



بصلوات البابا شنودة الثالث



و الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر و توابعها

كلمات مضيئة (ب)

القصص
دروس وأنشطة
للفتيان والفتيات
مع دروس الدين المسيحي
لأولى إعدادي

برعاية رب المجد يسوع

المحتويات

شهر يناير

٨	وتد لأجنتنا
٣٠	هدفى من الحىاة
٣٢	لا يأس عند القشل
٤٥	أعرف مواهبى (عزى)
٥٩	قديس الفصل و الكنيسة

شهر فبراير

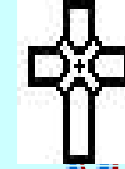
٦٠	القديسة برهم العذراء
٧٢	نوح
٨٦	إبراهيم
١٠٦	راعوث
١٢٠	محفوظات من ١٢٣

شهر مارس

١٢٤	اتسبحى كمواطن صالح
١٣٤	المحبة و البعد عن الأناية
١٤٣	طاعة الكبار
١٥٥	اختيار الصديق الصالح
١٧٢	محفوظات من ١٣٣

شهر أبريل

١٧٦	أنا و أصدقائى ١ (تنوة)
١٩١	أنا و أصدقائى ٢
١٩٨	أسبوع الألام
٢١٤	عيد القيامة



منهج مفرح لأعدائى و ثائوى

القمص / أنطونيوس كمال حليم

eMail: joeholim23@yahoo.com

كلمات مضيئة

١ (ب)

دروس و أنشطة
للفتيان و الفتيات

مقدمة

للقس بيشوى صدقى

كاهن كنيسة مارينا بشبرا

إن كان مكتوب عن رأيينا السماوى أنه " يقود المرشحات " (أتر ٤٠ : ١١) فهذا يعنى أنه يعطى اهتماما مضاعفا عن المسئولين عن غيرهم . و هذا الكتاب يقدم مادة خصبه . و فى مجالات متنوعة لخدم المرحلة الإعدادية ، مما يساعدهم على تحضير دروسهم للفتيان و الفتيات الذين يخدمونهم ، أنه يغذى عقولهم و قلوبهم بما يساعدهم على تغذية غيرهم .

و هذا الجهد الكبير لا يفوى عليه إلا قلب كبير و عقل كبير ، قلب آمن برسالة التربية الكنسية و دورها الهام فى توصيل الإيمان لجيل جديد فتحمل مشقة إعداد هذا الكتاب ، و عقل كبير امتلأ بالمعرفة فى مجالاتها الدينية المتنوعة . و نديه من الخبرة و الدراسة التربوية ما يجعله يجيه توظيفها لكل مرحلة عمرية بالاسلوب المناسب .

و هذا الشخص هو القمص أنطونيوس كمال حليم مؤلف هذا الكتاب و هو غنى عن التعريف بشهاداته اللاهوتية و خبراته و محاضراته و كتبه العديدة السابقة .
ليملأ الله روحه بالقوة ليفهم المزيد لمجد المسيح و امتداد ملكوته بعشرات القديسين و وصوات صاحب الفداسة البابا شنودة الثالث و شريكه فى الخدمة الرسولية أبينا السقف المكرم الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر .

القس / بيشوى صدقى

شكر و إهداء



أهدى هذه السلسلة إلى أبى الروحى

القس / بيشوى صدقى

الذى سمح لى شاكرأ بالاققباس الحر من مؤلفاته القيمة :

و مذكراته غير المطبوعة : و خاصة فى دروس الدين لثالثة إعدادى ، و فى الدروس عن أمثال المسيح و دروس الأعياد الكنسية و غيرها ٠٠٠ فأخذت منه الفكر و الفكرة ، و الرأى و الخبرة ٠٠٠

و لكن أخذت أيضا من روحه و من نبعه الفياض ما أعاننى

فى خدمتى فى مجال الخدمة الكنسية على مدى ٣٠ عاما

رتب الصور التالية حسب تسلسل الأحداث ثم لونها



صفات المشر حول المذود

لايد للنور أن يكشف الظلام، ولايد للظلام أن يقاوم النور، وهكذا كان ميلاد المسيح وحياته وصلبه وقيامته، تقسم الناس إلى فئات مختلفة حسب استعدادهم لقبول الحق في حياتهم، لقد كانت كل البشرية ممثلة في الفئات المجتمعة حول المذود ...

ولد لأجلنا

ما زال البحث جارياً



- عيون الله ما زالت تبحث عن بيت لحم جديدة ليسكن فيها.
- تقوح في جوها أنفاس ساخنة
- أحببت الله فغطرت المكان بتساويحها.
- ترسم على أرضها علامات الحب.

فسجلت معني الإخلاص والوفاء للقريب والغريب.

تقول لله : في سماء أنت حقاً ... أنما كل قلب عاش في الحب سماك

هل تتوافر فيك هذه الشروط

أفتح كنوزك

أنت أيضاً يمكن أن تقدم :

• ذهيبك : أى أمن ما لديك ؛ أى مالك ... وقتك ... عواطفك.

• لبانك : أى صلواتك وخدمتك.

• صورك : أى احتمالك لأية آلام أو متاعب.

أولاً : مريم العذراء :

أول من أدرك سر التجسد العجيب، فإنفتح قلبها لمقاصد الله .
كان الموضوع كله فوق العقل . . . ولكنها استطاعت بإيمانها أن تقبل
المعجزة شاهدة أن الإيمان دائماً فوق العقل، لقد كانت بهذا باكورة المؤمنات
ليس فقط بطفل المذود بل بإمكانية التجسد نفسه حين بشرها الملاك .
+ كانت نموذجاً للطاعة "ها أنذا أمة الرب" أنها الطاعة المسخية التي بلا
حدود كتناء في يدى الرب: وأداة ضيعة وجاهة هكذا فأحسن
إستخدامها . . .

+ هى نموذج الالتصاق الأمثل بالمسيح حملته بين ذراعيها وفى قلبها
أعطته إهتمامها الأول، ونسبت معه كل شئ . . . كانت تحمله وتناجيه
وتسجد له، وتصلى إليه، إن العذراء كانت أقرب الجميع لطفل المذود تضعه
إلى صدرها فتأخذ منه حياة دائمة .

+ كما اتسمت حياة العذراء أيضاً بالشكر والتسبيح والفرح الداخلى العميق
"تسبح نفسى الرب"، لقد دعت الأجيال كلها لكي تسجد الرب معها، فقد
رفع المتضعبين وصنع بها العظامم وأشيع الجميع خيرات . . .

+ سيظل صوت مريم يشدو بالتسبيح فى هدوء "كحمامة ودیعة" لا تكف عن
التسبيح حين يسكت الجميع . . .

ثانياً : يوحنا المعمدان :

+ نموذج لوعى النكر . . . فقد أحس بالرب وهو جنين راجياً أن يسمع
صوت الرب فى حياته . . .

1 نموذج للاقتلاء بالروح والشهادة لوليد المذود حتى وهو بعد جنين فالروح
يشن بأنات لا ينطق بها داخل المؤمن لكي يعلن بسوع للناس .
+ لقد كان الصوت الصارخ فى البرية، وكان فى نضجه يبدأ هذا العمل وهو
جنين "لا تقبل أى صغير" . وكان يرتكض بإبتهاج فرحاً بما سيكون . فمن
أفواه الأطفال والرضعان هيأت شهادة وتسيبها . . .

+ وهو يمثل بالنسبة لنا الضمير الذى يجب أن يستيقظ فينا مبكراً لكي
ينصير المسيح فينا . . .

ثالثاً : الرعاة :

أما هؤلاء الرعاة فيمثلون نوعاً آخر من البشر، قد يكونوا قليلي المواهب
أو بسطاء، وهم أصحاب الوزنتين، ولكنهم كانوا ساهرين يحرسون حراسة
الليل على رعيتهم . . .

+ أن السهر الحكيم والأمانة فى أداء الواجبات العادية ترضى بلا شك قلب
الرب . . .

+ كانوا نموذجاً للإيمان والتصديق والبساطة . . .

لا هلم لننظر هذا الأمر الواقع الذى أعلمنا به الرب //

+ لسياسة قلوبهم أعضاهم الرب العلامة وخاطبهم بالمعجزة البهرة.
+ كانوا مثلاً للكراسة التشبيطة فأخبروا كثيرين بما رأوا وبما سمعوا...

رابعاً : الهجوس :

+ هؤلاء يمثلون الحكماء الذين يبحثون عن الله حتى في أوقات الظلام...
أن كل نفس متعطشة لرؤيا الله لا بد لها من بحث ذويب في دروب المعرفة حتى تجده...

+ هم يمثلون الأخلاقيون الذين وإن كانوا بلا ناموس فهم ناموس لأنفسهم... لقد عرفوا الحق بالضمير الشخصي المعطى حقن للوثنيين...
+ لا بد لله أن يعلن إرادته لمثل هؤلاء العطاش للبر فيشبعهم لرؤياه، والوسيلة هنا هي الروح القدس نفسه. الذي يقودهم في صورة نجم يرشدهم إلى المسيح مصدر كل حكمة وينبوع كل إرتواء... فهو نور للسالكين في الطريق...
+ كانوا مثلاً للعطاء، وكان عطاؤهم عبيقاً، يمثل كل ما يمكن لبشر أن يقدمه (علمهم وجهدهم، رحلتهم وسفرهم، ذهبهم ولبانهم ومرهم).

خامساً : سمعان الشيخ :

+ نموذج فريد قلماً يوجد بين البشر لرجاء عامل وإيمان صابر...
+ انتظاراً أنتظر الرب ولكنه أنتظر بوعي كامل أكيد...
+ لم يكن يرضى بغير الرب بديلاً، فحملة على ذراعيه... إن الطفل يسوع يستسلم بوداعة في يدي كل من يطلبه ويرجوه...
١٢-

+ أحب المسكن الأبدى: فكانت شهوته الانضلاق ورشيته أن يستريح بين يدي الرب...
١٣-

+ فهو نموذج للحياة المسيحية الصادقة التي يمثل فيها المسيح محور الطلب ومحطة الوصول...
١٣-

سادساً : حنة النبية :

+ كان حزن ترمطها يقودها إلى الاندماج والتزايد في العبادة، وهكذا تفرد التجارب المؤمنين للتقدم...
١٣-

+ كرست حياتها للرب عابدة بأصوام وصلوات كثيرة، كنعونج يدين فتسور عبادتنا ويلفت أنظارنا إلى أحد الأسباب التي تفقدنا رؤية المسيح...
١٣-

+ لقد اكتشفت ساعة الخلاص بسروح نبوي... وهذا يدين إهمالنا بزمن خلاصنا وشغلنا عن يومنا المقبول...
١٣-

+ اكتشفت قضية الفداء (هو موضوع الذود وغايته) وكان هذا كشف رائع لإمراة تقية فاقت كل وصف...
١٣-

+ تحدثت عنه مع كل منظره، لتعلمنا أن نتحدث عن المسيح لأصدقائنا،
١٣-

سابعاً : الكهنة والقريسيون :

+ صورة عكسية لقادة لاهين عن خلاص إسرائيل... داخلين وخارجين في الهيكل ينظفون الذهب ويعنون الأسلاب...
١٣-

+ بل وقد كانوا أكثر من هذا عارفين الوقت والسموات والمكان الذى حددته
الأقدمون لصحن المسيح لكنهم للأسف عارفين غير مباليين ...

+ كانوا مستعدين أن يرشدوا الملك الأرضى (هيروودس) إلى مكان النبوأت دون
أن يسترشدوا هم أنفسهم بها أو يرشدوا إليها أقدام العائرين والراجلين
الخلاص ...

+ كان هذا التواطؤ مع الملك الأرضى يكشف رفضهم تلك المسيح فى قلوبهم
رافضين مشورة الله فى حياتهم رغم سماعهم بشرى المجوس ...
- إنهم نموذج سئ لقبول منقسمة وقادة عميان مترمتمون ساهون عن خلاص
أنفسهم ...

ثامناً : هيروودس :

+ مثلاً أكثر تطرفاً للرافضين لا لخلاص أنفسهم فقط بل يحاولون أيضاً
إطفاء النور الذى يضئ المسكونة ...

+ كان شخصاً جدياً دنيئاً محتقراً من الناس ... وكان عيباً مأجوراً
لأعداء الأمة .

+ كانت مصالحة الشخصية هى المحور وهذا هو السبب الأساسى لرفضه
للمسيح ، إن ذاته كانت تملك فيه وتستعبده حتى أصبح عبداً للكرسى الذى
يجلس عليه ...

+ كان يحاول أن يهرب من النور ومن الحقيقة ، فإن النور كان حقيقة قادمة
فحاول أن يمنع تقدمه ، فإذ به يدخل فى صدام مع الله نفسه ... فيعتدى
على حياة ابن الله ويقتل الأبرياء ...

+ إن موقف هيروودس يذكرنا كثيراً بالذين يخدمون كل صوت للحياة
داخلهم ...

+ قد مات هيروودس موتاً روحياً حين حكم على يسوع بالموت أما يسوع فظل
حياً فهو "إن لم يخلص يدين" ...

+ ونحن نهيب إلى الرافضين أن يهودوا عن إصرارهم لئلا يكونوا فى صف
هيروودس الذى حلت عليه النعمة الإلهية .

تطوير :

عليك أن تجلس الآن فى هدوء إلى نفسك وتحدد موقفك من طغى
الذود وبهذا تحدد من أى نوع من البشر أنت ...

أنشطة :





+ قراءة أناجيل الميلاد (مت ٢.١ - لو ٢.١٠) .

+ حفظ أناشيد الميلاد ونسايح كيميخ وترديدها قرحاً ...

+ ابتهاجاً بمولود بيت لحم يمكن الاشتراك فى أوبريت أو كنورال لإنشاد
هذه الترانيم المبهجة ...

+ الاشتراك فى عمل مغارة الميلاد ...

تحدث انه بطرق وأنواع كثيرة، أكتب على الشمال أسماء الناس
الذين تحدث إليهم الله بالطريقة التي توضحها الصور التالية:

		الملك
		النجم
		الأمم
		الكتاب المقدس

٢-رتب الصور الآتية حسب تسلسل الأحداث ثم لونها :

	
انشاء العهد القديم قبلوا من بعد موسى	مسيح امر من اله كبري وكنان
	
هو زانية الرب يكر لي كقولك	ملاك الرب ظهر ليعساف في العلم

٣- ضع علامة صح أو خطأ أمام كل جملة مما يأتي :

- (أ) تنبأ أنبياء العهد القديم عن مجيئ يسوع إلى عالمنا ()
 (ب) أصبح زكريا صامتاً لا يتكلم لأنه خاف من الملك ()
 (ج) عمانونيل معناها "الله معنا" ()
 (د) يسوع معناها "مخلص" ()
 (هـ) يوحنا المعمدان كان أكبر من يسوع بستة أشهر ()
 (و) يوسف ومريم كانا من نسل النبي داود ()
 (ز) مكثت مريم عند أليصابات ثلاثة أشهر ()

ضع علامة صح على الكلمات التي تظن أن الرعاة تكلموا بها معاً

بعد هذا المنظر:



- هل سحن لمي حله أم لها حقيقة؟
- لماذا يبشروننا نحن الرعاة الفقراء الضعفاء؟
- هل سمعتم لتسبح ملائكتي الجدد في الأرض السلام والهدوء العرة؟
- لقد سمعتم الملاك يقولون إن هذا القول له بيت ميريس الله.
- لماذا يبشروننا نحن الرعاة الفقراء الضعفاء؟
- فلم يذهبوا إلى بيت لحم واتروا هذا القول العجيب.

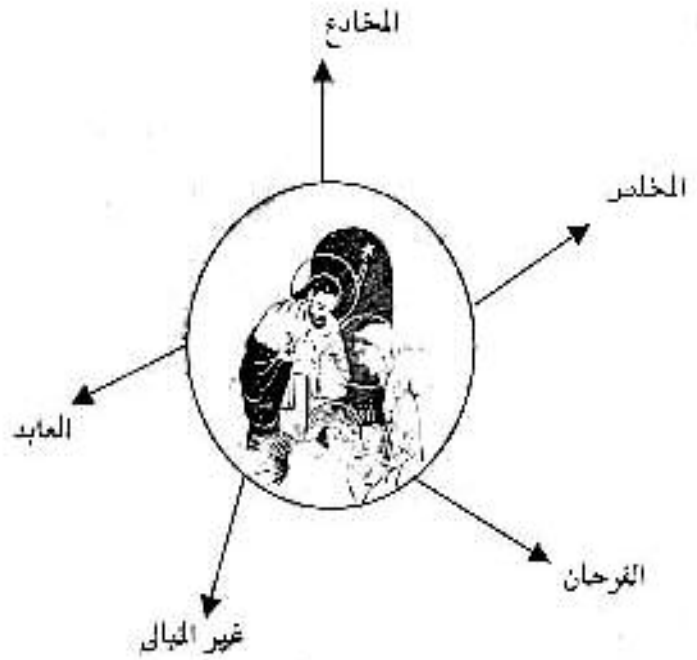
تدريب

يصح لتشاط فردي أو جماعي

قم برسم الذود وضع حوله صور للشخصيات المختلفة التي عاصرتة قارن بين

موقفنا اليومي وبين موقف كل منها

مثال



ضع نفسك في المكان المناسب في الرسم



هدفك من الحياة

أنت في هذه المجموعة التي تشارك فيها من الآن إلى ما بعد
حتى أنت متفلسف معهم من معرفة أن كل يوم هو عاماً
في الحياة. ولقد نصح علي بن عبد بنوحيات الخليل، أوصل
بخدمته، أنت، علي بنو الخليل.

من أنت وما هي هوايتك؟

من أنت؟

أنت طالب في المرحلة المتوسطة.
أنت لود بن الأبرار، عائلة تتكلم من أسوأ وأجود.
أنت بواين لاديش إلى بند سلفو بيمسك الأخيرة والأخضر
والتي هي الترميم
أنت سيجر فيلت سري للمصيرية والتشبيث والتجديد، حسوا
في عائلة من الكنيسة المسيحية.

كل هذا يجعل منك كائنًا فريدًا، ومهما في ضميرياً.

أنت تدين بهم

لأنه لا شيء، أنت تدين بهم. المثلث أنت سهم في
نظره الذي حلق. وفي نظر اهلك، وفي نظر المجتمع
ونظر الوعد.

أنت تدين بصروي

لأنه لا شيء، أنت تدين بهم. المثلث أنت سهم في
نظره الذي حلق. وفي نظر اهلك، وفي نظر المجتمع
ونظر الوعد.

المثلث أنت

تمهيد

ماذا تريد أن تكون؟

سوف نجد في هذه الفاتمة ١٠ جمل تبدأ بـ: "إذا كنت" اقرأ
الجمل واحدة واحدة وأكملها بسرعة. لا تفكر كثيراً أو طويلاً. كن
قورياً. جاد وصادقاً. أكتب ما يتبادر لذهنك بقليل من التأمل. . . .
يتبعي أن يكون لديك إحساس فطري من التخيل وسرعة اليديهة للإجابة
عن الأسئلة:

أسئلة نموذجية مع بعض (الإيضاحات)

"إذا كنت نوعاً من الخضروات، أود أن أكون . . ."

إملاً الفراغات باسم نوع من الخضروات بحيث يرمز لما تشعر به وبما
تكون في عالم الناس. كمثال: جذر، بص، بطاطس، الخ. . . بمعنى آخر
أن نوع الخضروات الذي تختاره يجب أن يشعر أو ينصرف أو يسلك في
عالم الخضروات بطريقة مشابهة للطريقة التي تشعر بها أو تسلكها في عالم
الناس.

من الواضح أنك مطالب بالتخيير فقط عما تكونه بالفعل أو بما

تشمعه، لا بما تود أن تكونه أو تشعر بأنك يجب أن تكونه.

الجزء (أ) من التصريح

العشرة جمل الآتية :

- ١- إذا كنت حيوانا. أود أن أكون . . .
- ٢- إذا كنت حشرة. أود أن أكون . . .
- ٣- إذا كنت طائرا، أود أن أكون . . .
- ٤- إذا كنت زهرة، أود أن أكون . . .
- ٥- إذا كنت لونا ، أود أن أكون . . .
- ٦- إذا كنت ساعة في النهار ، أود أن أكون . . .
- ٧- إذا كنت جزءا من منزل أو مبنى. أود أن أكو
- ٨- إذا كنت طعما أو مذاقا ، أود أن أكون . . .
- ٩- إذا كنت إنسانا، أود أن أكون . . .
- ١٠- إذا كنت رائحة ، أود أن أكون . . .

الجزء (ب) : الأسباب

تعليمات :

بعد أجابك للجملة (١) في الجزء (أ) من الاستفتاء اجب عن الآتي :

ما الحيوان الذي اخترته لنفسك؟

لماذا اخترته؟ اشرح ووضح ذلك ، أعط أمثلة من حياتك بحيث تناسب اختيارك .

إذا أردت تغيير الجزء (أ) من الاستفتاء تقترح عليك بعض البنود الأخرى :

إذا كنت فاكهة .

إذا كنت آلة موسيقية .

إذا كنت فصلا من فصول السنة .

إذا كنت فترة أو مرحلة من الحياة .

إذا كنت إحساسا أو عاطفة .

إذا كنت مرضا أو علة .

إذا كنت جزءا من الأرض .

إذا كنت بقعة من التربة .

إذا كنت جزءا من الشجرة .

إذا كنت أداة من أدوات العمل .

إذا كنت صوتا .

إذا كنت كمية من المياه .

إذا كنت كتابا .

مقدمة

قصة رمزية

بينما كان العابد يتجول من باب إلى باب يطلب حكمة ، فوجئ

بعربة نارية قادمة من السماء وملتحقة بالنور والمساء يركبها رب المجد ،

وهنا سأله الرب : " اعطيني شيئا مما عندك " . فأعطاه العابد حبه قمع

وقال له هذه كل ما لدي الآن .

فأخذها الرب من يده قائلا: " في كل يوم سوف أرسل لك حبة قمح ذهبية مقابله ما أعطيتني."

فندم العابد لأنه لم يعطى الرب أكثر من هذا قائلا: " وبي لي تنبي أعطيتك اليوم حياتي وممتلكاتي كلها ليكون لي نصيب أكبر في ملكوتك"

أولا : لماذا هذه الحياة ؟



كان هناك خلال الحرب العالمية الأولى جنديان في البحرية علي باخرة حربية واحدة ويتنام علي سريرين يعتو أحدهما الآخر حسب نظام الأسرة في المراكب ، وكان أحدهما طبيبا تقيبا اسمه (ويلي) والثاني لا يهتم بالتقوى واسمه (جيمي)

وفي إحدى الليالي بدأ ويلي يصلي ، فأخذ جيمي يغنى ويشوش عليه . . . فقال له يا جيمي نحن في البحر ولا نعرف متى نموت فرد عليه

قائلا : "وهذا السبب أريد أن أمتع نفسي بالضحك واللعب والغناء قبل أن أموت"

وكان ويلي يقول : "إننا لابد أن نستعد لمقابلة الله" فأخذ جيمي يعنى صوته ويزيد من التهريج . . . وفي أثناء نومهما حدث انفجار هائل هز المركب بشدة ، ونطلقت صفارات الإنذار وصعد الجنود في الحال إلى سطح المركب فوجدوا القبطان الذي قال لهما : "إن غواصة ضربت المركب ، وأن المركب تغرق . وعلى الجنود المائتين والخمسين العاملين في المركب أن ينزلوا في قوارب النجاة العشرة التي يسع كل منها خمس وعشرين"

ولكن سرعان ما رأوا جنديا يعطى التحية العسكرية للقبطان ويقول له : "مع الأسف أن الانفجار دمر أيضا قاربين النجاة " . ففي الحال ألقى القبطان قرعة علي خمسين جنديا ليبقى في المركب ، وكان أسف ويلي عظيم لأن القرعة علي وقعت علي جيمي أن يظل في المركب .

وبينما الجنود ينزلون في القوارب بسمرعه كان ويلي يقول : "يا جيمي ، يمكنك أن تسلم حياتك للرب وتقترب الآن كاللص اليقين " . . . وجيمي يحاول ويتغير لون وجهه وتقطعه ، ثم يتفعل ويقول : "مع الأسف قلبي معلق مثل اللص الشمال " . . . ويولي برد "أعلم أن ربنا قد فتح أحضانه ومستعد أن يقبلك إذ أتيت كالرسول بطرس الذي أنكره ثم تاب " . . . جيمي . يصارع مع نفسه ثم يبكي ويقول : "مع الأسف أت متب يهودا " . . . وهنا كانت سبعة قوارب قد امتلات واخذ الجنود ينزلون في

القارب الثامر وفس أن يكمل - ويحرك، سريعة - رجع وني إلى نورا، ودفع
جيمي إلى الامام فوجد نفسه في القارب يبتعد تم ألقى اليه بالإنجين وقاد
(أذكر غلا طيه ٢٠ ٢) ١١٠ وتعد غرقت اركب في دقائق ١١ وحاول ويلي
أن ينجو علي قصفه من الخشب - وتكن الأموج غلبته وصعدت روحه الي
انساء ١١٠

ووصلت القوارب إلى الشاطئ فنزل الجنود واستراحوا ليلة ثم جاءوا
الي جيمي في الصباح ليصبحهم إلى النزول إلى الملاهي كما قالوا ليرفها عن
أنفسهم، فأخذ جيمي يردد هذا الجزء "مع المسيح صلبت فحيا لا أنا بل
المسيح يحيا في - فعا أحياء الآن في الجسد فإتعا أحياء الإيمان ١٠ إيمان
ابن الله الذي أحبني واسم نفسه لأجلي " (عن ٢:٢٠) ١١ وبينف الجنود
يحرصونه عني الخروج معهم كعادته السابقة قال لهم : "لقد مات المسيح
عنا المسيح جميعاً ١١ وحياتنا ليست لنا يجب أن نحيا له وليس لنا
وحياة جيمي انتهت مع اركب أسر، وتمتد تلك اللحظة هذا عمر ويلي
١٠ فيجب علي أن أقضيه كما كان بفعل ويلي تماما ١٠"

ثانياً ، كيف تقدم حياتك لله ؟

أحلام المستقبل:

هذه هي الدعوة التي دعانا بها الرب لكي نخدمه في حياتنا . بن
ندعو إليه الآخرين ليتمتعوا معنا بخلاصه وعظيابه . ولكن للأسف نجد
الكثيرين وقد وضعوا امامهم أحلام المستقبل التي نخلو من التصعيد علي

خدمة الله في وظائفهم و أعمالهم مستقبلا فمنهم من يفكر أن يصير غنيا
وكيف سيجمع المال الوفير ليتمتع با ناسيا واجبه نحو الله الذي سيعطيه
النجاح والمال ١٠ ثم هذا الآخر الذي يحلم كيف سيصبح عظيما ينسى أن
الله يدعو لخدمته خلال وظيفته ومركزه .

سأخبرم الله

أن الإنسان يستطيع أن يخدم الرب في وظيفته وعمله . ولكن
الجميع مدعوون لخدمة الرب ، والبعض يشعرون في وقت ما من حياتهم بأن
الرب يدعوهم للتفرغ والتكريس الكامل لخدمة اسمه القدوس وهكذا يكون
منهم الكهنة والرهبان والراهبات وخدام الكلمة وغيرهم من الذين كرسوا
حياتهم كلها لخدمة المسيح .

وتحن جميعا خدام علي أي حال كما يقول بولس الرسول : "لأننا نحن عمل
مخوفين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سيق الله فأعدها لكي نسنك
فيها " (أف ٢ ١٠٠) .

استفتاء للمناقشة

" الرب من البطن دعاني من احشاء امي ذكر اسمي "

(اتر ٤٩ ١)

-أنت مدعو من الله ولك رسالة في الحياة-

و الآن ١٠٠ لكي تستطيع أن تقر كيف ستخدم الله في حياتك

مستقبلا تقدم لك هذا الاستفتاء في أسئلة لتجيب عليها .

(الأمانة في المعاملات مع الناس) - التحدث مع الآخرين من الكتاب المقدس
عندما نتلح لك القرصة وإهدائه لمن لا يملكه - مساعدة الفقراء من العملاء
بالتنازل عن بعض أرباحك) .

٧- إذا اقتضى عملك أن تتفرغ له تماما سنة فكيف ستخدم الرب حينئذ ؟
(ترك العمل والتفرغ للخدمة) - الخدمة في الكنيسة في أيام العطلة فقط -
تخصيص الأموال من الكسب لاستخدامه بواسطة الآخرين - اقتراحات
أخرى) .

٨- إذا اقتضى منك عملك الانشغال فيه تماما أته أيام من الأسبوع فما الذي
تفضل أن تفعله في اليوم السابع ؟

(الراحة بالمنزل طويلا اليوم - الخروج للنزهة - زيارة الأقارب والأصدقاء -
الذهاب للكنيسة فقط - الذهاب للكنيسة مع الخدمة فيها - زيارة أسرة فقيرة
أو أحد المرضى - أعمال وخدمات أخرى) .

٩- إذا كان عملك مع أشخاص لا يعرفون المسيح فكيف ستخدم المسيح
معهم ؟

(الحديث مع الآخرين عن المسيح والكتاب المقدس - إهداء الكتاب المقدس
لهم - دعوتهم إلى الكنيسة - السلوك مع الجميع بالروح المسيحية والأمانة -
إقتراحات أخرى) .

١- هل تفضل أن تتفرغ كلية لخدمة الله ، أم تخدمه خلال عملك ووظيفتك ؟
وتأذا ؟

٢- إذا كنت تفضل التفرغ التام لخدمه الله ، فما هي صورة الخدمة التي
تتمناها ؟

(الكهنوت - الشمامسة - الأسقفية - الرهبنة - خدمة الأيتام والأرامل -
إرساليات - وعظ - خدمة المرضى والمعجزة - خدمة الفقراء - خدمات
أخرى) .

٣- إذا كنت تفضل أن تخدم الله من خلال عملك ووظيفتك ، فما
هي الوظيفة التي تمنعها لنفسك مستقبلا ؟

(طبيب - مهندس - محامي - باحث علمي - معلم - مزارع - تاجر - وظيفة
أخرى) .

٤- إذا صرت طبيبا مثلا ما هي الخدمة التي نقدمها إلى الرب خلال عملك ؟
(العلاج المجاني للفقراء - الصلاة مع المرضى - مساعدة الكنيسة - خدمات
أخرى) .

٥- إذا أصبحت مهندسا ، كيف ستكون خدمتك ؟
(مساعدة الكنيسة في مشروعاتها - تخصيص جزء من دخلك للمساهمة في
التبشير - تعليم الصغار في مدارس الأحد - خدمات أخرى) .

٦- كيف ستخدم الرب إذا صرت تاجرا ؟

وصف للواقع المعاصر اليوم	ماذا أريد أن أكون بعد ٥ سنوات

إجر الحوار التالي:

- ١- هل الفرق بين الصورتين كبير ؟
- ٢- هل من الصعب أن تصل إلى الصورة التي ترمى إليها ؟
- ٣- ما هي التغيرات التي تحتاج إليها حتى يحدث التطوير ؟

مهمة

ربي لا يهمني ماؤلا ساكون أو ماؤلا سأفعل ،
ولكن يهمني أن أحييا لك وبقرتك ،
فأنت غايتي وسعاوتي

١٠- إذا أراد الله لك أن تتزوج مستقبلا . كيف ستخدم الرب من خلال أسرتك ؟ (التربية المسيحية لأولاد الصلاة وقراءة الكتاب المقدس اليومية مع الأسرة . حضور القداس والتناول باستمرار - اقتراحات أخرى) *

ثالثاً : أنشطة، ماذا يريد الله منك ؟

اقرأ الأجزاء الآتية من الكتاب المقدس واستخرج منها آيات تدعو

الإنسان إلى خدمة الله .

(أ) أش ٤٣ : ١

(ب) أر ١ : ٦- ٨

(ج) أف ٢ : ١٠

خاتمة

ماؤلا سأفعل بحياتي ؟

- ١- أعط كل دارس صفحة بيضاء وقلم .
- ٢- أطلب من المشاركين أن يتسموا الصفحة الأولى إلى عمودين .
وفي خمس جعل في العمود الأيمن يكتب المشارك حالته الحاضرة، أو حالة الخدميين أو الجماعة . . . الخ ثم في العمود الثاني : وفي خمس جعل أيضا ماذا تريد لنفسك أو للخدميين بعد خمس سنوات؟



تمهيد

وسيلة الإيضاح: حبل يعلى به ملابس

لعبه: يدل الحبل وبه بعض الملابس ويحاول الفتيان والثقيات إتقاطه بأقواهم. وأيديهم خلف ظهورهم يحاول للذان يمسان بطرف الحبل رفعه بسرعه حتى يفشل الجميع في إتقاط الملابس.

يوقف المنسق اللعبة، بعد أن فشل المتسابقون جميعهم او بعضهم، ثم يعلن المفاجئة السارة قائلاً: أحضرت كيساً من الملابس لجميع المتسابقين رغم أنهم فشلوا. فمجرد المحاولة تشير نجاح لا يستهان به ولا بد أن يكافأوا عليه.

يقوم باقي الفصل بتشجيع اللاعبين ويقوم المدرس بإعطائهم مزيد من

الملابس قائلاً: "إني فخور بكم لأنكم حاولتم"

(سأستمر)

قصة الحزام الذهب

تلاقى ذات يوم رجلان كانا يسيرا على الطريق إلى سالاميس مدينة الأعمدة، فوصلا عند منتصف الرحلة إلى نهر عريض. ولم يكن هناك جسر يربط بين ضفتيه. فكان عليهما أن يسبحا.

وقال أحدهما للآخر: "فلنسبح فالنهر ليس عريضاً. وما هي إلا فتره قصيره حتى أخذ أحدهما بفقد توازنه فجأة، وبدفعه التيار بعيداً، وهو لا يعلك من أمره شيئاً، وكان الأول يعرف الأنهار ومالكها، وبينما الآخر لم يكن يعرف أن يسبح قط من قبل، لكنه وقطع النهر على خط مستقيم حتى وصل قرب الضفة المقابلة. وقد أبصره رفيقه وهو يصرع التيار فغذف بنفسه مرة ثانية في الماء وجره سائماً إلى الشط.

وقال الرجل الذي جرفه التيار: "أخبرتني أنك لا تحسن السباحة، فكيف إذن قطعت النهر بمثل هذه الثقة؟"

أجاب الرجل: "أترى يا صديقي هذا الحزام الذهبي الذي يطوقني؟ أنه ملني بالنفود الذهبية التي حصلت عليها خلال عام كاس من العمن في سبيل زوجتي وأولادي."

أنها قيمة هذا الحزام الذهبي التي حملتني عبر النهر إلى زوجتي وأولادي، وهؤلاء كانوا فوق كتفي وأنا أسبح، وتابع الرجلان سيرهما معاً نحو سالاميس.

مناقشة :

ما هو السبب الذي جعل الرجل الذي لا يعرف السباحة يستمر في السباحة في النهر إلى الشاطئ ؟

بعض الناس أيضاً لا يستطيعوا أن يحققوا أى إنجاز في حياتهم بسبب عدم وجود الإرادة "الحزام الذهبي" أو الأهداف الواضحة لما يقومون بعمله .

– فأنا مثلاً أبدأ السنة الدراسية وأعمل جدولاً للمذاكرة، ولكن سرعان ما أياس أمام أول محاولة ولا أكمل إلى أن يأتي آخر شهر في السنة ثم أبدأ في المذاكرة .

– وقد أبدأ الإجازة الصيفية و أنوى أن أتعلم مهارة جديدة، أو أقرأ كمية من الكتب، وأحاول لكن لأول مشكله تقابلني أتوقف عن التعلم .

– في كل مرة أذهب للاعتراف أنوى أن أبدأ من جديد في الصلاة وقراءة الإنجيل وترك العادات السيئة و الخطيئة، ولكن لا يستمر هذا أكثر من يومين .

ولكن إذا كنت تملك الإرادة الحزام الذهبي-تستطيع أن تحقق الإنجازات وتواجه الصعوبات في الأعمال الشاقة، إلى أن تنتهي منها وتحقق أهدافك.

– في مخيمات الجنود يتف الحراس في مواقعهم حول المعسكر ، و لا يسمح لأحد أن يهتاز أى نقضه من نقط الحراسة إلا بعد أن يذكر كلمة السر. وكلمة السر التي تجعلك تجتاز كل مواقف الحياة الصعبة وتحقق أهدافك هي: "أستمر"، "لن أتوقف عما بدأته سأستمر لأكمل أهدافي "

ردد كلمة السر "أستمر".

فمنذما تأتيت فكرة أنك لا تستطيع أن تعمل شيئاً استمر فيبدأته.

و تذكر شيان :

– الهدف من هذا العمل الذي بدأت ووضحته أمامك

– أنه يوجد شخص يقويك وببأنك في كل ما تعمل ويعطيك النجاح

"إله السماء يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم ونبنى"

أولاً: أنت عليك إرادة النجاح ..

قصة

كان أديسون يحاول اكتشاف الكبرياء و ذلك بتجربة العناصر التي تولدها، فكل مرة يفشل فيها كان يعيد المحاولة ، حتى وصل إلى ٥٠٠ تجربة فاشله.

فقال له أصدقاؤه: "الآن أنت تحاول أن لا يوجد كهرباء، لقد فشلت" قال أديسون: "ومن قال إنني فشلت؟"

"لقد اكتشفت حتى الآن ٥٠٠ طريقة لا يمكن توليد الكهرباء باستعمالها! وهذا يقربني من الطريقة المثلى" وبالفعل وبعد ٢٥٠٠ تجربة تمكن من اكتشاف الكهرباء.

أنظر متى كم سوف تكون صورة الحياة بدون كهرباء لولا إصرار هذا الرجل العظيم.

ثانياً إله السماء يعطينا النجاح: "دراسة كتابية"

اعرض على المخدمين لقطات من حياة نحميا وكيف استطاع أن يحقق أهدافه والتغلب على المشاكل التي قابلته:-

أهداف نحميا: بناء سور أورشليم (نح ١: ٣)

المشاكل التي قابلته:

١- كان ضمن المسييين فلا يملك أمر نفسه (نح ٢: ٥)

- لا يملك التي يبني بها السور (نح ٢: ٨).

كيف تغلب عليها:

+ ثم يفكر بسلبيه، وأنه يمكن أن يقوم آخر ويبني الأسوار، ولاداعي أن يكون هو بالذات انكلف بذلك.

+ صلى وطلب المعونة من الرب (نح ٢: ٤)

١ تشجع وطلب من الملك (نح ٢: ٥-٨)

+ أعضاء الملك بحسب يد إله نحميا الصالح (نح ٢: ٨).

٢ احتقار واستهزاء أعداؤه به. وبالعامل الذي يعمل (نح ٢: ١٩).

كيف تغلب عليها:

- ثقته في أهمية هدفه وضرورة تحقيقه (بناء السور).

- ثقته في إن إله السماء سيعطيه النجاح (نح ٤: ١-٤)

٣- إزدياد الاستهزاء من أعدائه وتثبيط المزيمية (نح ٤: ١-٤)

كيف تغلب عليها:

طلب المعونة من الرب.

واستمر في بناء السور وتشجيع البنائين (نح ٤: ٤-٦).

٤- تأمر الأعداء أن يأتوا ويحاربوا أورشليم ويعملوا بها ضرراً

(نح ٤: ٨، ٧، ٨).

كيف تغلب عليها:

صلى إلى إلهه (نح ٤: ٩).

- أقام حراساً نهاراً وليلاً (نح ٤: ٩).

بحقق الهدف وكمل بناء السور (نح ٦: ١٥).

تراجع كل الأعداء وسقطوا فم عين أنفسهم (نح ٦: ١٧).

• هدف جديد :

د حماية هذا البناء (سور اورشليم)

الدينة واسعة الجنبات وعظيمة والشعب قليل في وسطها (نح ٤:٧) .

كيف تغلب عليها :

وضع اثنين من الرجال الامناء على الباب لحمايته (نح ٣:٧).

اقام حراسات على جوانب السور من سكان اورشليم (نح ٣:٧).

طلب من كل سكان اورشليم ان يحرس كل واحد السور الذي امام

بيته (نح ٣:٧)

"إله السماء يعطينا النجاح .. ونحن عبيده نقوم ونبنو"

قطعة :

سقطت ضفدعه في بلاء من اللبن (لا بد ان معظمكم سيكره هذه الفكرة .. وكذلك فإن الضفدع لم تحبها، وقالت ماهي هذه ابياء العكرة ؟



حاولت الضفدعة مرات ان تقفز لاعلى ولم تنجح ، فآخذت تضرب برجليها وبديها على حافة اللبن حتى يأست إذ خارت قوتها. وقالت لا فائدة .. ففرقت وماتت.

ولما رأت ضفدعة أخرى زميلتها تقفز قفزت مثلها وهي لا تعلم ماذا بالداخل ولكنها لم تستسلم . وأخذت تضرب ببديها ورجليها بقوه وعنف لفترة طويلة ، حتى كادت أن تضعف عضلاتها القوية ولكنها لم تياس . وعادت تكرر المحاولة . وفجأة وجدت نفسها تركز على سطح يشبه القشرة الرقيقة فاستعملت بسرعة هذا الموقف ، وقفزت سريعاً إلى الخارج . قمع كثرة ضرب اللبن تكونت قشره رقيقة من السمن ، وهكذا نجت الضفدعة من الموت مع تكرار المحاولة بلا يأس !

ثالثاً : الشيطان يحاول أن يبعثك عن المحاولة

قصه رمزيه :



طلب رئيس الشياطين يوماً من أعوانه أن يتحدثوا عن الأسلحة التي يستعملونها ضد بني البشر فقالوا :

شيطان رقم ١

- سوف أقنع الإنسان بأن الكذب ليس حرام بل ، هو شطارة ، حتى يتورط في أعمال الخطيئة ثم يتفزع أمام الآخرين -

شيطان رقم ٢

- بل لدى سلاح أقوى : سوف أقنع الصغار بأن يغشوا في الإمتحانات
فيبنوا نجاحا وهميا بسرعة .

شيطان رقم ٣

- لا لا بل سأحارب الإنسان بالماديات ، فيغتنى ويستمتع ويبتعد عن الله

شيطان رقم ٤

- إن الغرور هو سلاحى وهو قادر أن يسقطه من أعلى عليين.

لم يسر رئيس الشياطين بكل هؤلاء الشياطين ، حتى إنقره شيطان
خبيث بالإجابيه التى أعجبتة فقال .

سوف أقنع الإنسان أن يسير فى الحلال ، ويعمل كل شىء

حسن ولكن (غدا).

خاتمه

أراد الشيطان أن يعطى إقلاسه ويبيع كل عدته التى يستعملها لعدم
وجود أرباح كافيه- فوقف فى جراج لبيع الخردة: ووضع كل أسلحته
الحاده للبيع : فهذه آلة الفشل : وهذا وعاء الشهوه والطمع ، وهذه آلة
الكذب ، وهذا سيف الخداع وهذا سم الحقد ، ووضع على كل سلاح سعر
بسيط حيث أنه غير مستعمل أو ناجح.

أما العدة الوحيدة التى رفض الشيطان بيعها ولو بسعر عال فكانت
عصا يبدو عليها كثرة الاستعمال وحين سؤل عن إسمها قال هذه هى
ضعف العزيمة واليأس ، وهذه أفضل أسلحتى .

نشاط تعليمي

١. حاول أن تصف بكلمه واحده
الحالة التى وصل إليها هذا
الشاب بعد إصابته الجسدية :



٢. كيف يتصرف الناس عموما إزاء مثل
هذه الحالات ؟ ولماذا ؟

٣. ما الذى يساعد الشاب ليستقر فرحا رغم كل شىء ؟

آيه الحفظ :

فهلبي ٤ : ١-٧

وأنا...

اتعهد الآن أن أدرب نفسي لأعيش هذا النوع من الحياة السعيدة

بمعونة الرب

حاول أن تملأ بكل إخلاص هذا الجدول مساء كل يوم من الأسبوع

القادم بعبارة نعم أو لا.

	هل كنت سعيداً	هل منيت لأجل صغواتي؟	هل شكرت الرب؟	هل فكرت أفكاراً إيجابية	هل إنكلمت على الساكن في السماء
الاثنين					
الثلاثاء					
الأربعاء					
الخميس					
الجمعة					
السبت					

1. الصلاة
2. القراءة
3. التفكير
4. القيادة
5. القيادة
6. القيادة
7. القيادة

Handwritten notes in Arabic are present throughout the page, including a large note at the top right and several smaller notes in the margins.

اعرف مواهبك

(ندوة)

يمكن دعوة منكم خارجي أو منسق يقوم باستخدام الأفكار والتدريب في هذه الندوة مع مشاركة التلاميذ.

تمهيد : نشاط تعليمي

(الرفقان السحري)

يعتمد هذا التدريب علي قدرة التمييز علي التخيل، ومعرفة بميزات وعيوبه، ويتلخص في الآتي :



يعلم المنسق أنه افتتح دكاناً سحرياً يقوم ببيع وشراء الفضائل الحسنة من الناس. وأنه ويمكنه أن يعطيك أي فضيلة أو ميزة أو موهبة تتمناها وتكون في مقابل ذلك، عليك أن تقدم له ميزة أو فضيلة موجودة لديك حتى لا يفرغ المحل حيث أنه يقوم بالمبادلة.

الأسباب	١- المشكلة	٢- ماذا يزيدنا (صعوبات)	٣- ماذا يساعدنا (إيجابيات)	٤- خطوات الحل
			(مكائيات)	

خطوات التحليل :

- أطلب من الحاضرين أن يذكروا أهم مشكله نشغط عليهم في الوقت الحاضر ، أكتبها في العمود رقم ١ . من الجدول .
- في حالة وجود عدة مشكلات قد يكتب قائمة لها، ثم يصنع جدولاً لكل واحدة علي حدة علي فرخ من الورق أو سيور .
- في العمود رقم (٢) أكتب قائمة بالأشياء التي تساعد علي وجود المشكله (أو الصعوبات) التي تمنع الحل .
- في العمود رقم (٣) أكتب قائمة بالأشياء التي تساعد علي الحل (الإمكانيات المتاحة) . ربما نلاحظ في كثير من الأحيان أن قائمة الإمكانيات أكثر مما تتصور . وأنها أكثر من الصعوبات .
- ضع مع مجموعتك خطوات عملية للحل . يمكن إضافة عموداً آخر يختص بأسباب المشكله . (وإن كان هذا يحتاج إلى وقت أطول للدراسة .)

تموزم للحوار (المتوقع)

يقول التلميذ مثلا لصاحب المحل أعطيك فضيلة الحماس والنشاط.

ولكني احتاج إلى فضيلة الصبر .

النسق - ولماذا تحتاج إليها ؟ - الخ

و بهذا الحوار يتمكن تدارسون من مناقشة مزاياهم و نقائصهم.

مقدمه

صفاتى الإيجابية و السلبية

(استفتاء مبسط)

تعليمات :

سوف نجد قائمتين ينبغي عليك أن تعلاهما : واحدة للنقاط الحسنه

و الأخرى للضعفات والعيوب .

أثناء عمل هذه القوائم (يجب أن تعلاها بسرعة و بأمانة).

حاول أن تتعرف على أية مشاعر وأفكار تجرر عند تسجيلك للنقاط

الحسنه و السيئة .

أكتب ٦ صفات إيجابية تجدها في نفسك (الوقت المحدد : ٣ دقائق)

١-٣-١٠٠٠٠

٢-٣-١٠٠٠٠

٣-٣-١٠٠٠٠

١-٣-١٠٠٠٠

٢-٣-١٠٠٠٠

٣-٣-١٠٠٠٠

لاحظ بعناية الأفكار والمشاعر التي تمتلك عند كتابه قائمه الصفات

الحسنه أو الايجابيه .

عندما كنت اكتب معيذاتي شعرت بـ ١٠٠٠٠٠ (الوقت المحدد : دقيقتان)

اكتب ٦ صفات سلبية في شخصيتك (الوقت المحدد : ٣ دقائق)

١-٣-١٠٠٠٠

٢-٣-١٠٠٠٠

٣-٣-١٠٠٠٠

١-٣-١٠٠٠٠

٢-٣-١٠٠٠٠

٣-٣-١٠٠٠٠

لاحظ بعناية الأفكار والمشاعر التي تمتلك عند كتابتك لصفاتك السلبية أو

نقاط ضعفك.

عندما كنت اكتب عيوبى شعرت بـ ١٠٠٠٠٠ (الوقت المحدد دقيقتان)

تحليل للتدريب :

بعد هذا التدريب لاحظ الآتي :

+ من السهل إيجاد الخصال السلبية في أنفسنا أكثر من الخصال الإيجابية .

+ معظمنا يعرف قدراً ضئيلاً عن مدى قدراته .

+ أننا لا نمتلك رؤية حقيقة لشخصنا ، لماذا؟ لأننا لا نتقبل أنفسنا .

+ أننا لا نحب أن نتقبل صدمات إيجابية (أى معرفة كاشفة لميزاتنا) .

+ اعرض القائمة بالمميزات والعيوب على بعض أصدقائك إذا أردت

ذلك وشاركهم نفس التدريب إذا كانوا يرغبون في عرض القائمة الخاصة

بهم . قد تلاحظ أن الآخرين يرون مميزاتك أفضل مما ترى نفسك .

أولاً: إعرف ذاتك

يجب أن نعرف أنفسنا

أراد ساحر أن يخفي جوهرة عن أسين البشر، ففكر في إخفائها في الصحراء، ولكن الناس كانت تحفر في الرمال وتجدها، ففكر أن يخفيها في أعماق المحيط، ولكن الناس كانت تغوص في المحيطات وتبحث عن الجواهر.

و أخيراً قرر أن يخفيها داخل الإنسان نفسه، قائلاً: " أن الناس قلما تبحث داخل أنفسهم "

وبالفعل، فنقد اكتشف الإنسان القمر والفضاء، والأدغال، والصحاري، والمحيطات والقرات ولم يكتشف ذاته بالتقدير الكافي.

تدريب : من أنا

١٥ جملة تبدأ بأنا

في هذا التدريب مطلوب منك تكوين ١٥ جملة تبدأ بكلمة أنا اجتهد أن تكمل القائمة لكي تحس نفسك يدقه وشمول ، وعندما تفعل ذلك فإنك تلتقي بذاتك .

- ١- أنا
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

- ٧-
- ٨-
- ٩-
- ١٠-
- ١١-
- ١٢-
- ١٣-
- ١٤-
- ١٥-

نموذج أجابه

قام أحد المشاركين بكتابه هذه القائمة عن نفسه :

أنا ذكي - أنا مرح- أنا مجتهد-أنا غير ناشج عاطفياً-أنا أهرب من المسؤوليات-أنا أميل إلى الراحة أكثر من التعب-أنا متقلب في مشاعري-أنا أحياناً أكون خجولاً أكثر من اللازم-أنا أشعر بالغيرة ممن ينفقون علي أن سريع الملل- أنا استمتع بشعبية ومحبه أصدقائي - أنا رحوم بالضعفاء- أنا لا أتردد في انتهاز الفرص المناسبة- أنا قد أكون مكاراً بعض الوقت حين أريد ذلك-أنا متدين و أخاف الله .

من أنت

- أنا طالب اتمنى إلى عائلتي و وطن ، و مسيحي عضو في الكنيسة .
- كل إنسان إنما خلق علي صورة الله ومثاله لذلك قيمته كبيرة جداً .
- إن الله قد منحني مواهب متعددة يجب علي أن استثمرها ، كما يجب علي أن أقوم باعمالها كلها بدافع المحبه . وخدمة تجسد المسيح .
- أنا كائن فريد و ضروري في نظر الله ونظر أهلي .

ثانياً : إقبل ذاتك

يحضر الخادم بعض الأزهار الطبيعية أو الصناعية أو صورة لعدد من الزهور ويبدأ في هذا الحوار :

لقد أحضرت اليوم باقة من الزهور : هذه هي الوردة، وهذه الزنبقة، وهذه الياسينة . وتلك زهرة القرتقل، وهذه عباد الشمس . وتلك البنفسج والغل . يتحدث عن كل زهرة وميزاتها وكم هي مختلفة.

ثم يسأل ...

أيهما تحب ؟ أيهما أجمل ؟ أيهما تظهر قدرة الله أكثر ؟
الأجابة بان جميعها بدع ورائع حقا

ثالثاً : أنت ثمين جدا

أي من العبارات تشعر أنها تعبر بخاطرك :-

- ١ - قيمتى منعدمة فأنا لا اعرف العزف علي الأورج مثل ابرام .
- ٢- درجاتى في الرياضة غالباً منخفضة ألا يدل هذا على غيائى ؟
- ٣- لهم حق في عدم ترحيبهم بلقائى . فان شكلى وجسى ليسا مقبولين .
- ٤- لو كان معى نقودا كافية كانوا أسروا علي اصطحابى معهم للرحلة .
- ٥- يبدو أن والدى علي حق حين كان دائماً يقول لى "مش نافع " .
- ٦- أنا واثق لى لن أتجح في هذا العمل لأن الله لىس معى بسبب خطيئى المتكررة.

علي أي التقاييس قيم كل من هؤلاء المسة أنفسهم؟

- ١- ١٠٠٠ - ٢
- ٢- ١٠٠٠ - ٤
- ٣- ١٠٠٠ - ٦

لكي تعرف من أنت أقرأ من ١٣٩ : ١٣ - ١٦

+ ماهى الخلق والإمكانيات التى ميز بها الله الإنسان عموماً ؟

+ أى الأعضاء واليول تشكر الله عليها أكثر ؟

+ بماذا تعتقد أن الله قد مبرك أنت بالذات ؟

لكي تعرف قيمتك عند الله أقرأ (اشعيا ٤٣ : ١ - ٤ : ارميا ٣٩ : ٣)

+ ماذا تشير فيك هذه الآيات ؟

بعد ما عرفت قيمتك الحقيقية . تاكد انه يدعوك لرساله ثمينة في الحياة.

١ أفسس ١٠:٢

حتى لو كان في خارجك بعض النقائص فانه يعمه داخل قلبك

١- بطرس الأولى ٤:٣ سموتيين الأول ٧:١٦ أعمال الرسل ١٣: ٢٢

هذه نماذج لخدام دعاهم الرب بالرفع من نقائصهم

+ ارميا ١: ٤-١٠ خروج ٣: ٤-٦ و ٤: ١٠-١٧

مشروع مجلة حائط

مهن مختلفة	مواهب مختلفة
كل إنسان في المجتمع يقوم ببهمة خاصة يستخدم فيها ذكاه ومهارته وقوته الفكرية والجسدية وكل إنسان بحاجة إلى الآخرين وفانوزير بحاجة إلى القران . وسائر الناسي بحاجة إلى الطبيب . وأستاذ الجامعة بحاجة إلى عامل المطبعة .	من السحيين من هم أرياب عائلة . ومنهم رهبان وراهبات واخرون كهنة . كل واحد يبشر بالمسيح ويخدم إخوته علي طريقته الخاصة وطبقا مواهبه .وظائف متنوعة . ولكن هدفها واحد : محبة الله والتقريب .

ثالثاً ، طور نفسك

استخدم إمكاناتك

أرسلت خاتك لك طردا في أعياد الميلاد ورأس السنة وعيد ميلادك حيث أنها كانت في الخارج . وكانت مبهمة بان تقدم لك أجمل و أروع الهدايا متفوفة في جلد فاخر لامع .فما كان منك إلا انك قمت بتجميع هذه الهدايا في دولابك وكنت تنظر إلى جمال الغلاف الذي يحيط بها ولا تريد أن تفتحها أو تستعملها . جاءت خاتك من الخارج وسألتك !

هن وصلت الهدايا ، وهل أعجبتك ؟

أشكرك ولكنى لم افتحها بل تركتها محفوظة حتى لا تفسد

ماذا تظن أن خاتك سوف تشعر ؟

دراسة كتابية

أقرا مثل الوزنات (مت ١٥ : ١٣ - ٣٠)

قارن بين الفصه السابقة وبين هذا المثل الكتابي

انا أمرنا الرب باستخدام وزننا ؟

يق يمكننا أن نستخدم مواهبنا ؟



آيه للحفظ

ليكن كل واحد محسب ما أخذ موهبته يحرم بها بعضكم بعضاً .

(ابط ٤ : ١٠)

يستطيع كل منا أن يكون شخصاً رائعاً للمسيح باستخدام

الإمكانات البسيطة التي عنده

قصة

ولد جورج واشنطن كارفر بين قوم فقراء وكان رجلاً أسوداً ولد من امرأة عبده عام ١٨٦٤ ، وعندما أصبح عمره ١٠ سنوات شق طريقه وحده ولم يكن لديه أى نقود ولكنه حاول عمله أن يوفر لنفسه أسلوب حياة ومستوى معيشة مرضى . عمل في أشياء كثيرة وذاكر بجديه في مراحل الدراسة المختلفة .

وقد أحب جورج العمل في النباتات ، وكان يريد أيضاً مساعدة الآخرين من الفلاحين الفقراء ، فقد نصحهم بزراعة الفول السوداني لأن الفول السوداني يساعد الأرض أن تظل جيدة ، وبالطبع كان هذا يعنى وجود فائض من الفول السودانى أكثر من احتياج الناس . ففكر وصلى بحرارة وفهم من الله ، وحاول أن يساعد من حوله بجديه لسنوات . واستطاع أن يبتدع ٣٠٠ شيئاً مختلفاً يستخرج من الفول السوداني منها : الدقيق ، الجبن ، اللبن الصناعى ، القهوة ، الخل ،

و أنت أيضا لك عقل لتكتشف وتعمل وتساعد الآخرين

- اطلب من المخدومين أن يذكروا بعض الأشياء التي أنجزها الإنسان مستخدماً عقله .

١- نعمه من الله

- كان بيتر ولداً ذكياً ، وكان يدرس في الصف الأول الإعدادى ... وقد اعتاد منذ طفولته على التفكير و على تخيل أشياء غريبة وغير معقولة ذات مرة فكر قائلاً " لو كنت أستطيع أن أقرأ أفكار الآخرين ، فسيكون هذا شيئاً عظيماً "

وفي أحد الأيام ، وكان أجازة . كان بيتر يلعب مع أصدقائه لمدة ساعات طويلة ومن كثرة اللعب شعر بتعب شديد وتام .
- وحلم بيتر حلماً سعيداً جداً .. ظهر الله في الحلم ، وأبتسم له وقال :
" يا بني بيتر . أنا مسرور منك جداً ، ومن ذهابك الدائم للكنيسة ، وبمكنتك أن تطلب على أى شئ تريده ، وسوف أنفذه لك "

واندهش بيتر من هذا العرض العجيب جداً ... وفكر برهة . ثم أجاب :
" إلهي الحبيب ، اننى أريد منك أن تعطينى نعمة أن تكون لى القوة كى أستطيع قراءة ما فى عقول الآخرين "

ابتسم له الله وقال بهدوء شديد " كما تريد سيكون لك . سأعطيك هذه النعمة " و أراد بيتر أن يختبر هذه القوة الجديدة التى اكتسبها ، وذهب مباشرة إلى أخيه الأكبر صموئيل . ونظر إلى وجهه ، وحلق فيه

وفعلا استطاع أن يقرأ أفكاره . وما يريد ، وقال له : " صموئيل ، أنت تريد خمسة جنيهات كي نذهب إلى السينما لمشاهدة الفيلم مع صديقك ، ولكنك تنوي أن تكذب علي بابا ، وتقول له أنك تريد الخمس جنيهات لشراء عدة كتب وكراسات . هل هذا حقيقي ؟ "

واندهش صموئيل جدا من هذا ، كيف استطاع أخوه بيتر أن يقرأ أفكاره ؟ وغضب جدا منه ، ونهض واعطاه لكمة في وجهه ، ولكن بيتر تحمل هذه الضربة ، وخرج من الحجرة مسرعا .

وبعد قليل دخل بيتر إلى المطبخ . وكانت والدته تصبخ ، وتقوم بالأعمال المنزلية . ونظر بيتر إلى وجهها ، وحملق فيه ، وكان أيضا باستماعه أن يقرأ أفكار والدته . واقتراب منها يهدوه ، ثم قال لها : اللين الذي أحضره بابا ، في إناء غير مغلي ، وقد شربت منه قطتنا ، وبالتالي أتلفته . وأنت خائفة من أن بابا سيغضب إذا عرف ذلك . وكنت سوف تأخذين مبلغ من جيب بدله بابا تشتري لبنا بدلا من الذي تلف . هل هذا حقيقي يا ماما ؟

واندهشت ماما جدا مما قاله لها بيتر ، وكانت صدمة بانفسية لها . وقالت كيف عرف هذا الولد الصغير ما أنا أفكر فيه ؟ وغضبت منه . أخذت عصا وكانت على وشك أن تضرب بها بيتر . ولكنه جرى مسرعا ، وخرج من المطبخ منألماً في نفسه .

عاد الأستاذ حنا والد بيتر ، إلى المنزل متأخراً جداً في المساء . وكان بيتر منتظراً خارج بوابه المنزل ، وعندما اقترب منه نظر إليه وحملق في وجهه ، ثم قال له " بابا . أنت كنت تلعب الكوتشينة مع زملائك وأصدقاءك حتى الآن . وهذا الذي أخرك . ولكنك كنت ستقول لماما . أنك كنت في العمل ، وكان عندك وقت إضافي للعمل في المكتب ، ولذلك اضطررت للتأخير حتى هذه الساعة . "

أستاذ حنا اندهش جدا وتضايق أيضاً من كلام بيتر ، وأمسكه بعنف من يده ، وبدأ يضربه ، حتى سقط علي الأرض وبكى .

فكر بيتر بينه وبين نفسه قائلاً " كنت أعتقد أن القوة التي أعطاهها لي الله ستكون سبباً لسعادتي . ولكن كل واحد كرهني ، وكل واحد غضب مني . الأفضل أن أتخلص من هذه القوة . "

وصلى بيتر لله ، وظهر له الله مرة أخرى في حلم وهو نائم . ونظر إليه وابتسم له وقال " يا ابني أنا أعطيتك القوة التي طلبتها ، ما رأيك الآن ؟ " وبكى بيتر أمام الرب ، وسجد عند رجليه وقال له " يارب إن العظمة التي أعطيتها لي قد خلقت لي عدة مشاكل في البيت ، أنا لا أريد هذه القوة ، من فضلك خذها مني . "

وضحك له الرب وقال له يا بيتر " سوف آخذ منك هذه القوة . سوف استردها ، ومن الآن سوف يعود كل واحد من حولك يحبك ، وسوف تعود سعيداً كما كنت من قبل . ولا تخف " .

قديس الفصل أو الكنيسة



يقوم الخادم بشرح سيرة قديس
الفصل مع إلقاء الضوء على كيفية
التمثل بذناته و جهاده و محبته
لرب يسوع المسيح و نهاية حياته

- وانتهى الحلم... واستيقظ بيتر من نومه . وفتح عينيه . و رأى والده واقفا بجواره يقرب السرير وهي تبسم نحوه . . وسأله بيتر : لقد كنت تنكمن و أنت نائم . هل كنت تحلم ؟
- وضحك بيتر وقال نعم يا اباي . لقد كنت احلم .

مناقشة:

إن الله أعطي لكل شخص ما يكتفيه من مواهب و نعم ، و ليس عليه أن يطلب المزيد قبل أن يستخدم ما أعطاه الله له : فاكتفي بما عندك . لا اجر به حتى تريح .

خاتمه

قال أحد القديسين

إنني أخاف الله

و أخاف أن يسألني

فألوه و ماذا نخاف أن يسألك ؟ فقال .

- لو سأني الله لماذا لم تكن مثل موسى ؟ أقول له لأنك لم تعطني روح النبوة مثل موسى .

ولو سأني لماذا لم تصير مثل أثناسيوس ؟ أقول له لأنك لم تعطني إيمان و شجاعة أثناسيوس .

- ولكن أن سأني لماذا لم تكن افضل ما عندك؟ فماذا سوف أقول له؟

ولذلك صلوا لاجلي حتى أستطيع أن أحيي الناس باستخدام مواهبي .

القديسة مريم العذراء

العفة



تمهيد

حنة و يواقيم

كان حنة ويواقيم من سبط يهوذا من نسل داود النبي . وكانا شيخين نقيين تكهنهما لايتجبران أطفالاً . وكان هذا الأمر يشبههما كثيرا . لذلك كانا يصلين لئلا وتذرا أول اطفالهما للهيكل . وبالفعل رزقهما الله بطفلة لطيفة وراقية اسمها مريم . ولم يكن هذان الشيخان يتصوران الشأن العظيم الذي سيكون لابنتهما . ولم يكونا يدرسان أنهما يصيران جدتين لملك الملوك يسوع المسيح .

أول: القديسة مريم العذراء

فد الهيكل :

وبالفعل ذهبت الطفلة مريم للهيكل لتقضى فيه كل وقتها . وهكذا كانت مريم نموذجا لكل إنسان في تكريس نفسها لله ، وعلينا أن نتعلم منها . فقد كانت مريم نموذجا لكل فتاة (وفتي) . كرسست نفسها للهيكل وخدمته وكانت تقضى وقتها في العمل في الهيكل . وفي الصلاة والتسبيح وقراءة الكتب المقدسة .

إن لهذه الحياة التي أحيينها مريم في الهيكل مزايا كثيرة . فإن شغل الوقت بالعمل والعبادة كفيلا بأن يحفظنا فكر المرء ظاهرا بعيدا عن كل دنس . وهذه هي العفة . فإذا حافظ الإنسان على عفته وظهرته . سواء كان شابا أو فتاة . فإنه سيجعل قلبه نقياً مستعداً لحلول الله . لذلك يقول داود النبي "قلبا نقياً أخلق في يا الله روحا مستقيماً جده في أحشائي" (مر ١٠ : ٥١) . والعفة تقتضي أن يشغل الإنسان فكرة بالله . ويوجه طاقته كلها له . ويعنع فكرة من التجول في الأفكار الجسدية المثيرة .

والعفة من لفظ التعفف الذي هو من ثمار الروح "وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف" (غل ٥ : ٢٢ ، ٢٣) . وهذا يعني أن يرتفع الإنسان ، ويشعر أنه أعلى من كل شيء لا يلبق به كمشيحي . لذلك يقول بولس الرسول "كل الأشياء تحل لي ولكن ليس كل الأشياء توافق" (١كو ١٠ : ٢٣) .

مريم والناس :

عرفنا أن مريم قد تربت في الهيكل حيث يأتي أناس كثيرون للصلاة، وهي بهذا تكون معنودة على التعامل مع الناس، ولعلهما كانت تقضى وقتاً جيداً في التخاطب والترح مثل بقية الأولاد الموجودين في الهيكل، ونحن نستنتج حسن علاقتها بالناس مع مواقف عديدة.

+ إسرعتها للتواجد مع أليصابات نسبيتهما لتعيينها في فترة حملها ليوحنا (لوا) رغم بعد المسافة، مما يدل على أنها كانت على علاقة بأقاربها، حتى البعيدين وأنها كانت على استعداد لخدمتها.

1 يتضح من كلام القديس يوحنا عن عرس قانا الجليل (يو٢) أن يسوع دعى هو وتلاميذه للعرس، بينما يقول عن العذراء "كان عرس في قانا الجليل وكانت أم يسوع هناك" ولما فرغت الخمر قالت أم يسوع له ليس لهم خمر، قالت أمه للخدام مهما قال لكم فافعلوه" (يو٢: ١، ٥، ٣، ١)

وهكذا يبدو أنها كانت هناك تساعد القائمين على الفرح كنوع من المجاملة، إذ كانوا أقاربها أو معارفها، وهذا هو السبب في أنها عرفت المشكلة مبكراً، استطاعت أن تصل للخدم وتأمرهم، بالإضافة لأننا نلاحظ إهتمامها بملاحظة مشكلات أهل العرس ومعاونتهم.

هوذا منذ الآن جميع الأحيال تطوبني :

قالت مريم هذا في صلاتها حينما سمعت أنبياسات تطوبها (لوا : ٤٨) وبالفعل لاقت مريم الإكرام من كل الكنيسة بعد موت يسوع وقيامته وصعوده، حيث عاشت مع يوحنا الحبيب في بيته حتى نياحتها في حواز سنة ٤٤ م.

تطبيق :

حاول أن تكتب شعراً بسيطاً للسيدة العذراء تذكر فيه أحد هذه الأفكار :

+ فضائل السيدة العذراء وخاصة العفة والخدمة،

+ أحداث حياة مريم العذراء نذرها للهيكل، في بيت يوسف النجار، مع الأبيصابات ميلاد المسيح، مع الرسل بعد صعود المسيح،



ثانياً، القديسة مريم العذراء

نموذج للفتاة العفيفة



العذراء أمنا

نستطيع أن نعقد مقارنة بين السيدة العذراء مريم وبين حواء:

مریم	حواء
سمعت البشارة من الملاك	سمعت صوت الشيطان
أطاعت صوت الله	أطاعت الخطيئة
حملت المسيح في داخلها	أنشأت الخطيئة الما ووجعا وموتا
اكتسبت بثوب نعمة	شعرت بعريها
اعادت الإنسان للقرنوس بميلاده	طردت من الجنة
المسيح بالجسد	

بالفناء العفيفه تقتدى بالعذراء في طهارتها. وهي تعبير أنزنتها على مثل أمنا العذراء وليست حواء لأن حواء أم الجسد. أما عذراء فهي النموذج لمبارك اللقيات (والفتيان كذلك)، وهي لأم بروحية للمؤمنين.

مناقشة لقضية العفة

العفة لاتعني العودة للطفولة:



تفتتح الزهور فتنوح رائحتها فتجذب إليها الفراشات. وهكذا عندما تكبر الفتاة فإنها تشعر بذلك ويشعر من حولها بالإعتراز بأن لديها فتاة ناضجة جميلة. ويشعر الفتيان بمشاعر مماثلة.

ولا يمكن للإنسان أن يعود طفلاً. فبمعنى ذلك أنه فقد الصراة؟ كلا بالطبع فقد يشعر الإنسان بالجداذبية للجنس الآخر دون أن يتحول ذلك إلى خطية فإنه خلق فيها هذا الدافع لأجل تكوين الأسرة.

العفة لاتعني الإمتناع عن الزواج:



خلق الله الإنسان على صورته ومثاله وكان آدم وحواء عربانيين ولايشعران بالخطأ لأنهما يعيشان حياة مقدسة مع الله

وخلقها الله تذكراً وأنثى (تك ١ - ٧) ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته ويكونان جسداً واحداً (مز ١ : ٨).

العفة لاتعنى التمسك :

وليس معنى وجود دافع نحو الجنس الآخر إننا نستخدم هذا الشعور باستمرار. نعود مثل الوردة : هل يصح أن تقطف الوردة ؟ أو أن تمسك بها بيدك حتى نذبل ؟ بالطبع لا.



فيجب أن نعتنى بأجسامنا وقلوبنا ونجعلها طاهرة صحيحة .

وهل يمكن أن تسقى الوردة بخرطوم المطافى ؟ بالطبع لا.

هكذا فإن الحب شعور قوى ولا يجب استخدامه قبل إكمال التزوج

والإقتراب من سن الزواج.

العفة ممكنة :

ضبط المشاعر

تحدثنا عن ضبط القلب والمشاعر، في مثل الوردة، ويجب أن توجه مشاعرنا لله باستمرار في حب وتكريس وعفة، فإذا جاء للفتى أو الفتاة المسيحية فكر غير لائق، فيجب ألا يستجيب إليه، ويحفظ أفكاره طاهرة بسيطة.

ضبط الحواس :

العين : قد تعرض وسائل الإعلام بعض المناظر غير المهذبة، فيجب

الإمتناع عن رؤيتها حفاظاً على الحياة المسيحية.

اللسان : يتحدث بعض التلاميذ أو الأصدقاء السوء في أمور خارجة عن

الإيمان، أو يستخدمون ألفاظاً مشيرة للشهوة، فيجب على

المسيحي الإمتناع عن ذلك، والإبتعاد بقدر المستطاع.

اليد : يجب حفظ الجسد أيضاً من الخطأ وعدم استخدامه إلا في

الخير.

ثالثاً : تأمل في حياة العذراء

ترى ماذا كانت مصادر القوة التي حمت القديسة مريم من الإنزلاق

ورفعتنا إلى مستوى القداسة؟

١. تكريس قلبها :

كانت العذراء فتاة، وصارت امرأة ولكن علاقتها بالله حفظتها من

البتس وعاشت في القداسة والبر والبساطة.

٢. تمتلئ بالروح القدس :

نعل السهب في حفظ العذراء نفسها هو معونة وقوة روح الله الذي ملأ

كل موضع منها. نفسها وجسدها وروحها.

القديسة مريم العذراء

العذراء مريم من سبط يهوذا من بيت داود الملك أبته يواقيم وأميها حنة . دخلت العذراء الهيكل عندما بلغت ثلاث سنوات من عمرها حسب لذر والديها ومكثت في الهيكل حتى أصبح عمرها ١٢ سنة .

+ العذراء في بيت يوسف :

تسلمها يوسف بعد خروجها من الهيكل لبرعاها وذلك بعد معجزة حدثت أمام شيوخ يهوذا ليبين الله من يختاره لبرعاها، وكانت هذه المعجزة خروج حمامة من عصاه استقرت على رأسه .

– الملاك جبرائيل يظهر للعذراء ويحييها : " السلام لك أيتها المعتقة نعمة ، لرب معك مباركة أنت في النساء " ويخبرها بأنها سوف تلد ابناً قديماً لها : " الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك . فذلك أيضا القدوس مولود منك يدعى ابن الله " . فردت عليه العذراء في خشوع :

" هوذا أنا أمة الرب ليكن لي كقولك "

+ أخبر الملاك العذراء أن البصايات حينئذ في الشهر السادس .

+ ذهبت العذراء مريم إلى البصايات لتخدمها حتى تلد (مكثت ٣ شهور) .

تسبح العذراء " نعظم نفسي الرب وتبتهج بروحي بالله مخلصي لأنه نظر إلى اتضاع أمته فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تثوبنني لأن التقدير صنع بي عجائب " .

٣. عمل المسيح :

تخيل منظر السيدة العذراء وهي تنظر إلى وجه السيد المسيح دانتا في المزود . وأثناء تعاليمه . وهو متألم على الصليب ، كانت تقبله وتحتضن ، ليس على يديه فقط بل وفي قلبها أيضا .

٤. توجه طاقتها للخدمة :

بالإضافة لخدمة العذراء في الهيكل يذكر لها الكتاب عدة مواقف إهتمت فيها بالآخرين :

أ – عندما علمت مريم أن نسيبتها حبلت بابن في شيخوختها جرت مسرعة إلى الجبال ومكثت عندها تخدمها ٦ أشهر . وفي هذا توجيه للطاقة نحو خدمة الآخرين (لوقا : ١ : ٣٩) .

ب – أحبت العذراء الخير للجميع وعندما فرغ الخمر في عرس قانا طلبت من السيد المسيح المعونة ففعل ذلك (يوحنا : ٢ : ٣) .

ج – إشتراك السيدة العذراء مع الرسل في الصلوات والطلبات لأجل الخدمة وانتشار الكرازة بعد صعود الرب وحلول الروح القدس .



نشاط منزلي :

أكتب صلاة تطلب فيها من الرب تقديس نفسك وجسدك وروحك .

العائلة المقدسة في مصر :

١ ظهر الملك ليوسف وطلب منه اليسروب إلى مصر لأن هيرودس يطلب الصبي ليهلكه، فقد أمر هيرودس بقتل الأطفال من ابن سنتين فأقل لأن النجوس لم يخبروه بمكان الصبي.

+ أقامت العائلة المقدسة في مصر بحيل قسطنطين حيث دير العذراء بالمحرق حتى ظهر لهم الملك مرة أخرى وأمرهم بالرجوع إلى الناصرة.

الرجوع إلى الناصرة :

+ السيد المسيح لبي طلب العذراء في عرس قانا الجليل وهذا يظهر لنا مدى أهمية شفاعة العذراء عنده كانت العذراء تتبع إبتها في خدمته وكانت معه عند الصليب وفي دفنه وكذلك ذهبت إلى القبر الأحد.

كرامة العذراء ومكانتها :

١ أوصى السيد المسيح يوحنا الحبيب بأمه العذراء.
+ شاهد توما الرسول وهو راجع من الهند إلى أورشليم صعود جسد العذراء.
+ تكرم العذراء لأنها أم المسيح وتلك تطلق أسمها على الكنائس والأديرة وضح الأباء في مقدمة قانون الإيمان في مجمع أفسس (٤٣١م) نص يشير إلى كرامة العذراء "نعظمك يا أم النور الحقيقي وتمجداك أيتها العذراء القديسة"
+ ظهرت العذراء في مصر بالزيتون يوم ٢ أبريل ١٩٦٨.

فضائل العذراء :

طاعة الله الاتضاع، المحبة، الاحتمال العفاف، التسليم لله.

+ عندما ظهرت علامات الحمص على العذراء أراد يوسف تخليتها سرا. فظهر له الملك في حلم وأخبره بأنها حبل من الروح القدس.

١ أصدر أغسطس قيصر أمرا بالاكنتاب في كل المسكونة فذهب يوسف من الناصرة إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم ليكتتب هناك لأنه من مدينة داود.

+ وضعت العذراء مولودها في مزود الخيف في الليل وبذلك تحقق قول أشعيا: "ها العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعو اسمه عمانوئيل (الله معنا)".

(أش ٧: ١٤)



١ ظهر نور في السماء وقت الميلاد للرعاة وقال الملك للرعاة (لا تخافوا فيها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب) وظهر الملائكة يسبحون (المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وفي الناس أسرة).

والعذراء إلى الناصرة جاء نجوس من الشرق ليروا الصبي ويقدمون له هداياهم (ذهب ولبان ومر) لأنهم شاهدوا نجم في الشرق دلهم على الطفل المولود.



«ورأى الحرب أن شرز الإنسان قد كثر فين الأرض - وأرى
قال تصور أفكار قلبه أنما هور شرير كلب يوم»

السبب :

النتيجة

هل رأيت مدهو شعور الله؟ بينما يرى الخطية تنتشر في حياة
الإنسان. أنه يتضايق جدا ويسعى من أجل خلاص هذا الإنسان والحفاظ
عليه في أحضان الله.

«و أما نوح فوجد نعمة في عيني الرب» (تك: ٦ : ٨) هكذا وصف
الكتاب المقدس نوحا حفيد ميثوشالغ الذي هو من نسل شيث: بينما كثرت
الخطية والسرقه والقتل والكراهية بين الناس، كان نوح باراً، فعاداً فعل
الله، فعل مثمناً نفع نحن حينئذ نجد ثمرة ضماض فسد في سلة الضماض
فإننا نعلمها عن الثمار الأخرى لكي تبقى السلة كلها سليمة، هكذا طلب
الله من نوح أن يبني فلكاً أي سفينة كبيرة يدخل إليها هو وزوجته وأولاده
الثلاثة وزوجاتهم، ويأخذ معه زوجاً ذكراً وأنثى من كل حيوانات الأرض،
بينما الحيوانات الطاهرة يأخذ منها سبعة أزواج ذكراً وأنثى. وأخذ معه
طعاماً يكفيه وأسرته والحيوانات لسكناهم في الفلك، طلب الله هذا من نوح
لكي يحمي نوح بالفلك هو وأسرته أثناء الطوفان الذي فيه تغطر السماء ماء
على الأرض وتتفجر عيون الماء من باطن الأرض لتغرق الأرض وكل من



نوح

الاعتزال عن الأشرار

تمهيد

مشكلة إنتشار الخطية

يقول سفر التكوين "وحدث لنا
ابتداء الناس يكثرون على الأرض، وولد
نهم بنات، أن أبناء الله (يقصد نسل
شيث) رأوا بنات الناس (نسل قابيل)
إنهن حسنات فاتخذوا لأنفسهم نساءً
عن لك ما اختاروا" (تك: ٦ : ٢-١).
وهكذا حتى الذين يعرفون الله سمحوا
لأنفسهم أن يختلطوا بالذين يعيشون في
الخطية وتزوجوا منهم. فانتشر ميكروب
الخطية أسرع في الإنسان.

لقد حدث أمر سعى ذكره سفر التكوين في (٦ : ٥-٦) حاول أن
نعرفه بقراءة هذه الآية، تكن عند الكناية دخلت كلمات سبب على كلمات
النتيجة وعلبت أن لحذف ٨ حروف من الجملة التالية، وتكون من هذه
الحروف الثمانية جملة جديدة، لتعرف المشكلة التي حدثت وسببها.

والآن دقق في الرسم ستكتشف أنك رسمت وسط الفلك بقلمك الأزرق صورة
 للكنيسة. وهذا ما أراد الله أن يخبرنا أنه كما نجا نوح وأهله داخل الفلك
 هكذا سينجو كل واحد فينا من الخطية داخل الكنيسة وشركة المؤمنين
 والوجود مع الله. وهذا هو وعد الله لنا أنه سينجيننا دائماً من الهلاك الذي
 يحدث بسبب الخطية.

والحقيقة ان الخطية لم تتوقف عن الإنتشار حتى بعد الطوفان وعاد
 الناس لفعل الخطية. فلزم ان يأتي مخلص يغلب الخطية نفسها ويمنع
 انتشارها.

أولاً : التأديب يعالج الخطية وليس انتقاماً

مثال عملي :

الأدوات : قطعة خشب "خشنة اللمس" - صنفرة خشنة
 ١- مرر قطعة الخشب على المخدومين وأطلب منهم أن يتحمسوا ولمسها
 وأسأل عن ملاحظاتهم : - خشنة اللمس - تجرح الأيدي - شكلها غير
 جميل
 ٢ - إمسك قطعة الخشب ومرر عليها الصنفرة بقوة حتى تصبح ناعمة
 اللمس- ثم مرر القطعة مرة أخرى على المخدومين.

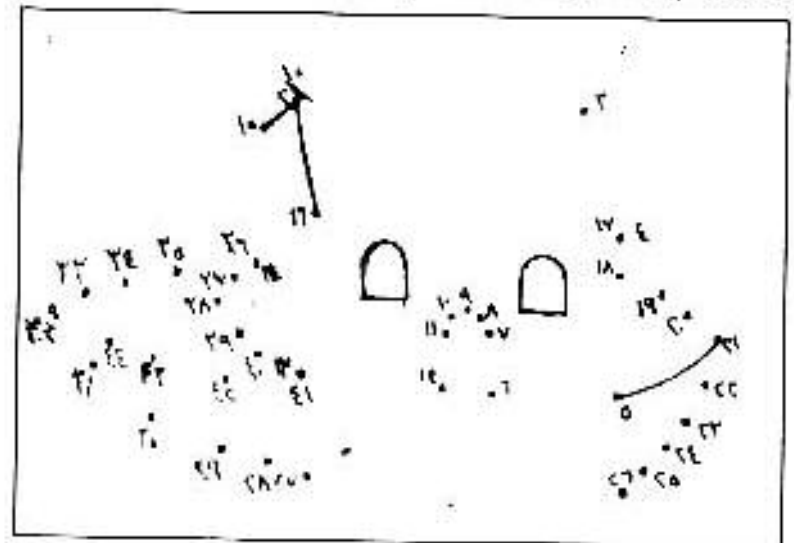
عليها. تكي يقضى الله على الخطاه ويحافظ على الأبرار. ولم يطلب أحد
 أن يدخل معه ان كان الناس يحبون الخطية أكثر من الله، لذلك هتكوا في
 الطوفان ولم يبق إلا الذين يحبون الله نوح وأسرتهم.
 إن الله لا يفرح لهلاك الناس ولكنه مثل الزارع الذي يعمل صوبه
 ليحصد الثمار الجيدة ثم يفرق جميع النباتات الفاسدة باليد. وبعد هذا يبدأ
 في عمل شتلات جديدة من الغروس الطيبة ليعمر الأرض مرة أخرى.

مقدمة

المشكلة تستمر

أرسم الفلك :

وصل بين الأرقام لتحصل على صورة الفلك وصل الأرقام من ١ إلى ١٧ بقلمك
 الأزرق والأرقام من ١٨ إلى ٤٥ بقلمك الرصاص.



ثانياً : حل المشكلة

الإعتراف عن الأشرار



سفينة على أرض يابسة :

عادة ما يتم بناء السفن في أرض مجاورة للبحار، حيث يمكن تعويمها في أحواض، وأبحارها بسهولة عند الانتهاء منها. أما نوح فقد بنى فلكا في أرض يابسة لا يوجد بقربها أية بحيرات أو أنهار. وقد كان حجم هذه السفينة كبيرا فطولها ٣٠٠ ذراع وعرضها يمس إلى ٥٠ ذراع. (٢٥ مترا) وارتفاعها يمس إلى ارتفاع عمارة خمسة أدوار. أي ٥ أضعاف حجم السفن التي تراها في نهر النيل لتغل السائحين.

إسأل عن صلاحيتهم . أصبح لهم ملمس ناعم - شكلها أجمل - سقطت بعض قطع خشبها نتيجة لعملية الصنفرة.

<p>- هكذا خطاياي نجرح من يتلامس معي يتعامل معي - وتجعل مني شخصية غير جذابة (غضب كذب - إبان، ١٠٠٠)</p>	<p>- قطعة الخشب الخشنة - قيل الصنفرة تجرح اليد كما أن شكله غير جميل</p>
<p>- هكذا تأديبات الرب بطريقة تبدو خشنة وتكفيها في الواقع تناسب خشونة خطاياي من أجل شخصية أفضل.</p>	<p>- الصنفرة الخشنة لايد أن يكون لها ملمس خشن - وكلما زادت خشونة قطعة الخشب كما احتاجت إلى صنفرة خشنة أكثر تناسب خشونة قطعة الخشب.</p>
<p>خطاياي التي تتحسن نتيجة لتأديب الرب.</p>	<p>- خشب الصنفرة انماقت نتيجة الصنفرة.</p>

إذن الله يؤدبني بحبه من أجل منقعتي أنا شخصيا وليس عقاب.

استغرق نوح من بناء هذه السفينة ١٢٠ سنة وكان البداية بعمل
بمفرده ، يقطع الأشجار ، ويسحبها إلى فناء منزله ، ثم يوصلهم ببعضهم
بمعاينة ، ثم يعلأ الفواصل بين المقاطع بالزفت ليمنع تسرب الماء داخل
السفينة . وبعد ذلك أعطاء الرب ثلاثة أولاد : الذين ساعدوه عندما كبروا
بدرجة كافية لك يد المساعدة له . وكان الثلاثة أولاد هم فقط مساعديه .
وجاء الكثير من جيرانهم لكي يشاهدوه ولكنهم لم يساعده . فقد جاءوا
فقط ليضحكوا على الرجل المعجون الذي يبنى سفينة أكبر من أى سفينة
سمعوا عنها . ويبنيها على أرض جافة !

واستمر نوح رجل الإيمان في العمل -بينما استمر جيرانه يهزأون
به- لأنه كان يعرف أن هذه السفينة مسألة حياة أو موت بالقسمة له
ولجميع أفراد أسرته . وتكلم الرب مع نوح قائلاً : " إن شر الإنسان قد
كثر في الأرض ، وأن كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير . سأبيد كل
هؤلاء ، الناس الأشرار بطوفان . أصنع سفينة تدخل فيها أنت وأسررتك
وزوج واحد من كل نوع من الحيوانات حتى يمكن إنقاذكم وإبناؤكم
أحياء . كان على نوح أن يعتزل عن الأشرار وعن خطاياهم الكثيرة .

وكان يمكن للرب أن ينقذ نوحاً بطريقة أسهل غير السفينة الذي
استغرق بناؤها ١٢٠ سنة . كان يمكن أن يختطفه إلى الفردوس ، أو
يحميه من انياه ، أو يغطيه بيده القوية . فليس شيء غير مستطاع عند

الرب . ولكن الرب اختار هذه الطريقة ، وبمكنتنا أن نفكر في سببين على
الأقل لماذا عمل الرب ذلك :

١ - طريقة البناء الطويلة والصعبة للسفينة ، كتلة خشب على كتلة
أخرى . كانت إختباراً لإيمان نوح . مثل معاناه أيوب التي كانت إختباراً
لإيمانه . لم يكن نوح إنساناً كاملاً أو متفوقاً في إيمانه ، بل كان ضعيفاً
يتسائل ويشك مثلنا تماماً . فكف مرة خلال الس ١٢٠ سنة - تعجب في
نفسه وتساءل عما إذا كان الجيران الذين يسخرون منه على حق؟ وعما
إذا كان الرب قد تكلم معه فعلاً أو أنه تخيل ذلك؟ أما جيرانه فقد
استمروا في التزاورج وعمل الإحتفالات والولائم ، وتحاربوا وقتلوا . هذا
بخلاف نوح ، فقد تعلق نوح بالرب وبوعده ، وترك الأشرار وشأنهم .

٢ - وكان هناك سبباً آخراً لترك الرب نوحاً يعمل طويلاً في بناء
سفينة . فبينما كان يعمل في البناء كان يحفظ جيرانه المهملين . فقد كلمهم
عن الطوفان مرارا كثيرة ، وحثهم بأن يغيروا طرقهم الشريرة ، وأن يثقوا
في الرب بدلا من أن يثقوا في سواعدهم . ولكن الناس كانوا يضحكون
ويهزأون . وكانوا يسألونه :

"أين ستذهب بسفينة بهذا الحجم الكبير؟" : "وإذا كنت ستنتزها
هنا فإن مياهه ستفيض وتغرق الدنيا وسوف تغرغ أنت في الطين؟"
وقال رجل آخر وهو يسخر منه "كلهم مجانين . لاتلقوا بالاً أو
اهتماماً بهذا الكلام عن الطوفان" .

ثالثا : مشكلة الشر بالنسبة لـ

مناقشة :

يقول السيد المسيح في صلاته الشفاعية "لست أريد أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير" (يو ١٧ : ١٥) كانت اينا: خارج السفينة ولم تدخل إليها . وهكذا يعيش المسيحي في العالم ولكن العالم لا يعيش فيه .

أذكر ٣ مواقف يجب أن تقول فيها "لا" ؟

- لماذا يجب اعتزال الأشرار ؟

- هل يمكن أن يؤثر البار على الشرير ، وهل يمكن أن يحدث العكس ؟

- إذا وضعت نقطة من اللبن على كوب من القهوة ماذا يحدث؟

وإذا وضعت نقطة من القهوة على كوب من اللبن فماذا يحدث؟

- إلى أي شيء يشير هذا؟

فقال نوح "بيكنكم أن تضحكوا علينا، ولكن لايقدر أحد منكم أن يضحك على الرب . كفموا عن أعمالكم الشريرة واصلوا للرب لكي يباحكم، لأن اليوم قدم بالتأكيد الذى فيه سيعاقب الذين لا يؤمنون به".

فأجاب الناس "نعم، هذا هو ما قلته العام الماضى والعام الذى قبله . واتضح أن كل كلامك إنذار كاذب بالخطر، فالكلام الذى تتكلم عنه قديم جدا لاشيء سوف يتغير . وكل الأشياء ستستمر إلى الأبد كما هى الآن". وعاد الجيران إلى حياتهم الشريرة، إلى السرقة والزنا والكذب وقتل بعضهم للبعض .

وأخيرا اكتم بناء السفينة . تكلم الرب مع نوح مرة أخرى وقال "ادخل إلى السفينة أنت وكل عائلتك وكل الحيوانات وكل الحياتيات ". ثم بقل الرب "إذهب إلى السفينة" بل قال "ادخل" "تعال" كما لو كان الرب بنفسه موجودا من قبل فيها، لأنه فى الحقيقة سيكون هناك معهم طوال هذه المرحلة الطويلة المرعبة .

اعتزل نوح عن الأشرار ودخل إلى الفلك وكن مع الرب ومع أسرته ومع العالم الجديد، عالم المقديين والمحبيين . وكما كان آدم فى الجنة مع الرب وكانت الحيوانات تخضع له ، وتحبها فى سلام : هكذا ساد السلام داخل الفلك لأن الرب كان فى داخله .

مواقف عملية :

١ - ظريف طالب متفوق يحرص على إتمام واجباته وإرضاء مدرسيه، وهو مصاب بشلل الأطفال، ولكن هذا لا يزيده إلا اجتهادا. وقد تمت انتخابات داخل الفصل لإختيار الرائد أو رئيس اتحاد الطلاب، ففاز ظريف بالأغلبية. أثار هذا الموقف حقد بعض التلاميذ. فنظموا مباراة رياضية حتى يجبروا ظريف على الإشتراك، مما يسبب له حرجا وذلك لضعف جسده. أما أنت فقد كنت على خلاف مع ظريف لأنه أبلغ عن عدم قيامك بحل الواجب المدرسي للمدرسين. وقد سمعت الطلبة يحاولون السخرية منه، ويقولون عليه أنه مغرور ويعتد على السلطة.

ماذا يكون موقفك؟ ولماذا؟

٢ - نيقين فتاة جميلة وهي تتمتع بإعجاب زميلاتها، ولكنها في أحد الأيام عرضت عليك خطايا من أحد الفتيان الذين يرأسونها، وقد قالت لك أن هذا الخطاب يحوى بعض كلمات الود أو الصداقة الزائدة، هل في اليوم التالي عرضت عليك نيقين أن تساعدتها في هذه المراسلات، توصيل خطاياتها إلى أشخاص معينين، وإلا اتهمت أمام أسرتك بأنك أنت التي ترأسى الفتيان.

ماذا تفعلين؟ ولماذا؟

خاتمة

أنشطة:



حديث صحفي:

يتقمص أحد التلاميذ شخصية نوح و يجرى معه زملائه حديثا صحفيا لهشرح فيها مدى السخرية التي تعرض اليها وقت بناء الفلك و مقدار حزنه على هلاك الأشرار.

التواريخ التقريبية للأحداث الهامة في حياة نوح :

في السنة ٤٨٠ من حياة نوح أمره الله ببناء فلك (تك: ٦: ٣) (تك: ٦: ١٤)

في السنة ٦٠٠ من حياته أتم نوح بناء الفلك (تك: ٧: ١)

في ١٠/٢/٦٠٠ أمر الله نوحا ان يقوم بتخزين الطعام ويدخل الحيوانات

والطيور ويدخل هو وعائلته وأغلق الرب عليه (تك: ٧: ١٦)

في ١٧/٢/٦٠٠ بدأ الطوفان (تك: ٧: ١١)

في ٢٧/٣/٦٠٠ توقف الطوفان بعد أربعين يوما من بدايته (تك: ٧: ١٢)

في ١٧/٧/٦٠٠ رجعت المياه رجوعا متواليا واستقر الفلك على قمم جبال

أرارات (تك: ٨: ٤)

في ١/١٠/٦٠٠ ظهرت بعض قمم الجبال (تك: ٨: ٥)

في ١١/١١/٦٠٠ أرسل نوح الغراب بعد أربعين يوما من ظهور قمم الجبال

(تك: ٨: ٧، ٦)

مراجعة كتاب الدين المسيحي

نوح البار

+ في عهد نوح كثر الشر في الأرض لأن أبناء الله (نسل شيث) اختلط وتزوج من أولاد الشر (نسل قابيل) ورأى الله أن شر الإنسان كثر فقال : " أمحو عن وجه الأرض الإنسان الذي خلقته "

+ رأى الله وسط هذا العالم الشرير رجلا بارا في حياته هو نوح وأمر الله نوح أن يصنع فلك من الخشب يكون له باب ونافذة واحدة وأقام الله عهدا مع نوح ليلقيه هو نسله بعد الطوفان، وكانت الناس تسخر من نوح وهو يبني الفلك ولا تصدق كلامه ولا ترجع عن شرورها مدة ١٢٠ سنة مدة بناء الفلك.

+ أغرق الله العالم بالطوفان مدة ٤٠ يوما حتى هلك كل من في الأرض ماعدا نوح وأسرته وغمرت المياه الأرض لمدة ١٥٠ يوما أستقر فيها الفلك على جبل أراراط (بتركيا حاليا) بعد نهاية الطوفان وخروج نوح من الفلك كان أول شئ عمله هو بناء مذبح لله ليقدم عليه ذبائح شكر لله.

+ وعد الله نوح ألا يعود يهلك الأرض بسبب شرور الإنسان وأعطاه علامة (قوس السحاب) الذي كلما يظهر تتذكر وعد الله لنوح.

+ وأبناء نوح : (يافت) ويعنى توسع أو ملئ، (حام) ويعنى ساحن، (سام) اسم عبري يعنى مرتفع. ونال سام بركة أبيه وعاش نوح بعد الطوفان ٣٥٠ وكانت كل أيامه ٩٥٠ سنة.

+ فضائل نوح :

طاعة الله ، البعد عن الأشرار ، الثقة في وعود الله ، تقديم الشكر لله ،

في ٦٠٠/١١/١٨ أرسل نوح الحمامة التي رجعت في نفس اليوم
(تك ٨ : ٩)

في ٦٠٠/١١/٢٥ أرسل نوح الحمامة التي رجعت ومعها ورقة زيتون
(تك ٨ : ١٠)

في ٦٠٠/١٢/٢ أرسل نوح الحمامة التي لم ترجع مرة أخرى
(تك ٨ : ١٢)

في ٦٠١/١/١ رفع نوح غطاء الفلك ونظر الأرض التي نشئت
(تك ٨ : ١٣)

في ٦٠١/٢/٢٧ جفت الأرض وأمر الله نوح بالخروج من الفلك
(تك ٨ : ١٤، ١٥)

صلاة :

سيدي يسوع أشكرك لأنك دائما تعطيني وعدك

بأنك لا تشاء موت الخاطي مثل أن يرجع ويحيا.

يارب انت تعلم أن الخطية تنتشر بين الناس

واني ضعيف فأسقط فيها كثيرا .

لكني يارب إبتك وأرفض أن أعيش في الظلام.

واتا أرفض أن أبقى خارج جماعة المؤمنين وخارج الفلك .

فضمن لحضنك واجعلني مستحقا لغفرانك ياسيدي يسوع .

+ آمين +



٣. إبراهيم

الطاعة

رجل أطاع الله

يعتبر إبراهيم أب الآباء وأب الإيمان وكان اسمه أصلاً ابراماً و ابرام

يعنى "الأب المكرم".



لكن الله غير اسمه في (تك: ١٧) لإبراهيم أي "أب لكثيرين"

إشارة لأن نسله سيكون كثير العدد، وفرد قصة إبراهيم في سفر التكوين

(تك: ١١ : ٣١-٢٥ : ١٠)

تمهيد

ضع بعض الحواجز في الغرفة مثل مقعد، زجاجة على الأرض،

حجر ١٠٠ الغ وأطلب من أحد التلاميذ أن يتقدم لتعصب عينيه ثم ترشده

بأوامر محددة ليسير متخطياً الحواجز التي وضعتها في الغرفة. هذا التلميذ

سيسهر آمناً طالما هو يطيع أوامرك ويتفحصها حرفياً.

علق بالقول: رغم أن الطريق كان مجهولاً بالنسبة لفلان، لكنه

إستطاع أن يسير بأمان متخطياً كل الحواجز بنجاح لأنه كان يثق بي

ويطيع كل الأوامر التي صدرت له.

وفي العهد القديم يخبرنا الله عن رجل قام برحلة طويلة دون أن يعلم إلى

أين هو ذاهب، لكنه أتم هذه الرحلة بنجاح وتخطى كل الصعوبات التي

اعترضت طريقه لأنه كان يثق في الله وأطاع كل أوامره وأرشاداته.

مقدمة

استخدم الشفرة التالية لتجد الكلمات المفقودة و تعرف وعود الله لإبراهيم.

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

ظ	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١

ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨

قال الرب لإبراهيم : " أما أنا فبهوذا عمدي معك"

١. فأجعلك ١-٢٤-٢٦ ١٨-١٧-٢٨-٢٤-٢٦. (تك ١٢: ٢)

٢. و ١-٢-١-١٠-٢٢-٢٢. (تك ١٢: ٢)

٣. و ١-١٨-١٧-٢٤ ١-١٢-٢٤-٢٢. (تك ١٢: ٢)

٤. و تكون ٢-١٠-٢٢-٢٦. (تك ١٢: ٢)

٥. و أعطى لك و ٢٣-٢٥-١٢-٢٣-٢٢ من يمدك أرض غربتك

كل أرض ٢٢-٢٥-١٨-١. (تك ١٢: ٢)

٦. سارة أمراتك ولد لك ١-٢-٢٥-١ و تدعوا اسمه ١-١٢-٦-٢١.

(تك ١٢: ٢)

هل حقاً قام الرب بتنفيذ كل وعده مع إبراهيم ؟ لنقرأ الجمل التالية

ونضع بجانبها رقم الوعد الذي تحقق من الآيات السابقة.

١. ولد إبراهيم و سارة إسحق. ()

٢. إبراهيم من أشهر رجال الكتاب المقدس. ()

٣. كل اليهود من نسل إبراهيم. ()

٤. قديماً عاش اليهود في كنعان و لازالوا حتى الآن. ()

٥. إبراهيم كان غنياً طول حياته. ()

٦. يسوع مخلص العالم كان يهودياً و أتى من نسل إبراهيم ()

أور : إبراهيم في أور :

كان ابرام يعيش في مدينة أور وكان بيتك ابرام بيتاً مريحاً تحت

أثابه بجمال . جدرانته مزينة بالحريز الموشي ، والأواني مزخرفة بجمال

وروعة ، وإلى جانب كل هذه الأشياء المبهجة كان الحب يغمس بيت ابرام ،

وكانت امراته ساراي على قدر كبير من الجمال ، وبالرغم من ذلك لم يرزق

الولد الذي كان يطوق اليه .

وبالرغم من هذه الحياة الرغدة التي يعيشها ابرام فهو لم يكن سعيداً

لأن سكان مدينة أور كانوا يعبدون آلهة كثيرة : آلهة الغمر ، آلهة السماء ،

آلهة الظن ، فقد كان يتردد في قلبه بشكل أو بآخر صدى لذكرى باهته

ترجع إلى الأيام الماضية عندما عرف الناس الإله الواحد الحق .

لهذا أعد الرب لأبرام خطة خاصة ، لقد أراد الرب أن يفصل هذه

العائلة عن جيرانهم الوثنيين ، لأنه أراد أن يعلم هذه العائلة الحقيقة الأولى

عن ذاته ، ولذا أعطاهم الرب الوعد بحفظ نسلهم من جيل إلى جيل .

وذات يوم تكلم الرب الى ابرام قائلاً " اذهب من أرضك ومن

عشيرتك ، ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك ، فأجعلك أمة عظيمة

وأباركك وأعظم أسمك ، وتكون بركة ، وأبارك مباركك ، ولاعنتك ألعنه .

وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض " (تك ١٢ : ١-٤) .

لم يكن عن السهل على أبرام أن يترك بيته الذي ألفه وكذا جميع

أهله . وكان الأصعب عليه أن يرحل في الوقت الذي لم يكن فيه لديه أية

فكرة إلى أين سيذهب، فإذا لم يكن ابرام واثقاً في وعد الرب بأنه سيخرج من نسله أمة عظيمة لكان ابتهج بهذا الوعد إذ أن ابرام لم يكن له حتى ولد واحد. وهو ابن سبعين سنة الآن، لكن ابرام وثق في الرب فترك بيته السعيد وأخذ أبيه اثنان تارح و امرأته ساراي وأبن أخيه لوط وبدأ في الخروج من المدينة و هو لا يعلم إلى أين سيذهب.

هكذا سافر ابرام وساراي ولوط وتارح في طريق طويل جداً وفي نهاية السير وصلوا إلى حاران بعيداً إلى شمال مدينة "أور" فمكثوا هناك برهة من الوقت. وكان تارح قد تقدمت به السن حقاً وأصبح من الصعب عليه أن يعيش مثل هذه الحياة القاسية، ومن ثم فقد وقع صريح المرض في "حاران" ومات، فدفن ابرام أبيه، وبحزن أخذ يواصل سيره أينما وجهه الرب لأنه لا يزال واثق به، وأثناء سيره تثبتنا عيناه على بيت أكثر جمالاً من بيته الذي تركه في مدينة أور-على مشارف مدينة رائعة تخطف البصر أكثر من تلك المدينة التي تركها خلفه. وأراد ابرام أن يسكن بهذه الديار التي أعدها يسوع لجميع الذين يثقون بوعوده.

هذه المدينة لم تكن بحاجة إلى شعاع الشمس لأن الله نفسه كان يشرق عليها بنوره، لأنه هو النور لجميع أبنائه. وهكذا كان ابرام ينعم بحلاوة العشرة مع الله والتي كان يتوق دائماً لتذوق المزيد منها.

وسافر ابرام جنوباً تارة، وغرباً تارة أخرى حتى وصل أخيراً إلى "أرض كنعان" وكان ابن خمسة وسبعون سنة، عاش ابرام مع أهله لسنوات عديدة في خيام مصنوعة من جلد الماعز الأسود. عاشها متجولاً بين أراضي غريبة، سلك خلالها طرقاً لم يرها من قبل. بين أناس غير معروفين، يتحدثون بلغات لا يستطيع ابرام فهمها.

لكن الرب كان يقوده في هذا الطريق الطويل كل سنين غريته. وكانت "أرض كنعان" مجرد واحدة من تلك البلاد الغربية على ابرام والتي لم يكن يحلم أبداً بأن تصبح وطنه الجديد في يوم من الأيام. وفي ذات يوم حضر ابرام وأهله إلى غابة من أشجار البلوط وكان منظر الظل مبهج في وقت الظهيرة الحارة، فنصبوا خيامهم تحت هذه الأشجار. وفي تلك الليلة تكلم الرب إلى ابرام ثانية "وقال" لنسلك أعطي هذه الأرض" لا شيء يبدو أقل احتمالاً في حدوثه أكثر من هذا الأمر إذ أن ابرام لم يكن له ولد على الإطلاق، ومضى عام كان مخيباً للرجاء، وبدأ أمه يقترب أكثر وأكثر من الاختفاء، لكن ابرام ظل مؤمناً بوعده الرب، حتى بالرغم من أن جميع الأشياء تدل على استحالة تحقق هذا الأمل.

وفي اليوم التالي أخذ ابرام يجمع الحجارة وبنى مذبحاً للرب، وهنا تحت أشجار البلوط في مدينة "شكيم" ذبح للرب الأمين والصادق الذي قاده كل هذه السنين تماماً مثلما فعل جده نوح من قبل.

لقد أعطى الرب لأبرام سبعة وعود (تك ١٢: ٢).

(أ) "أجعلك أمة عظيمة" وكان ذلك تعويضا عن الأمة التي سيخلفها وراءه.

(ب) "وأباركك" فالكثرة وحدها قد تصبح لعنة إن لم تكن مصحوبة ببركة الله في كل شيء.

(ج) "وأعظم أسمك" . . . فعلا صار إبراهيم إسما عظيما جدا فالبركة لا بد أن تحقق له العظمة الحقيقية.

(د) "وتكون بركة" فبركة إبراهيم كانت كالنهر المتدفق الذي يرسل خيره ونعمة للأخرين، ويكفي أن الرب يسوع قد جاء من نسله، وبذلك أصبح إبراهيم بركة لكل الأجيال من بعده.

(هـ) "وأبارك مباركك" والتاريخ يشهد كيف أن الرب بارك كل من صنع خيرا مع أبرام ونسله.

(و) "ولاعنك لعنة" لقد أباد الرب كل الشعوب التي ظلمت وقاومت شعب الله.

(ز) "وتتبارك فيك جميع شعوب الأرض" لقد تباركت فعلا شعوب الأرض من خلال رسالة المسيح المخلصة.

هل تشعر أنك على نفس الاستعداد لطاعة الرب ونهما قال لك أن تفعل؟ هل أنت على استعداد أن تنفذ الوصية وتطيع كلام الله أكثر من

رغباتك ومن طلبات الآخرين؟

حوار تمثيلي



أبرام يستعد للرحيل

لفتخيل معا الحديث الذي دار بين أبرام وزوجته ساراي:

أبرام: استعدي يا ساراي لأننا سنرحل من هنا.

ساراي: وإلى أين سنذهب؟

أبرام: إلى أرض جديدة!

ساراي: هل تعرف الطريق إليها، وما أسم هذه الأرض وهذه البلاد؟

أبرام: أنا لا أعرف إلى أين سنذهب، لكن الله قال لي ذلك وأنا لابد أن أطيعه.

ساراي: كيف يكون هذا؟ هل سنترك

أقرباءنا وأصدقاءنا؟ هل يريد الله أن

يحرمننا منهم ويجعلنا نساكن منفردين؟

ابرام: الله يريد أن يكون له شعب خاص يعبده ويطيعه. ولو تركوا
أصدقاءنا وأقرباءنا عبادة الأصنام لدعاهم الرب للخروج معنا .. لكنهم
رفضوا.

ساراي: هل قال لك الله شيئاً بخصوص ذهابنا إلى هذه الأرض الجديدة؟
ابرام: لقد وعدني الله ببركات كثيرة، لقد قال لي أنه سيجعلني أمة
عظيمة، وسيباركني ويعظم إسمي، وسيصنع خيراً لكل من يتعامل
معنا باللطف، وسيدافع عنا ويبيد كل الذين يتعرضون لنا ويقاومونا،
وستمتد هذه البركة إلى جميع الأجيال من بعدى..

كانت ساراي تستمع إلى كلمات زوجها وهي مسرورة، وعندئذ بدأت
ساراي مع الخدم في حزم الأمتعة، وتجهيز كل ما يلزمهم لأجل السفر
الطويل من ملابس وطعام، ووضعوا كل ما تم تجهيزه على الجمال والحمير
واستعدوا جميعاً للرحيل.

مقترحات لتطوير الدرس:

يمكن تكليف ولد وبنت بتقديم الحوار الذي تم بين ابرام وساراي أو
قراءته عندما تصل إليه في القصة (أعطيهم وقت كاف للتدريب قبل
الدرس).

ويمكن تسجيل هذا الحوار على شريط كاسيت بصوت رجل وأمرأة
وعند الوصول إليه أثناء سرد القصة وجه نظر تلاميذك أنك ستنتقل إلى
إذاعة خارجية لتستمعوا معاً إلى هذا الحوار.

ثانياً : آبرام في مصر:

وحدث جوع في الأرض، فأراد آبرام أن يهزل بممتلكاته وعشيرته إلى
مصر، وكانت ساراي جميلة، فخاف آبرام أن يقتلوه لياخذوها منه، فإدعى
أنها أخته، لذلك لما رآها فرعون أخذها لتكون من نسائه، وأعطى لآبرام
بسببها خيرات كثيرة ضاعفت من ثرائه، لكن يقول الكتاب المقدس:

"فضرب الرب فرعون وبنته ضربات عظيمة بسبب ساراي امرأة
ابرام" (تك: ١٢: ١٧)

فدعى فرعون آبرام إذ كان قد عرف أن ساراي امرأته، وعاتبه لأنه
لم يقل له، وطلب منه أن يذهب بعيداً عن مصر وجعله يخرج في حماية
جنوده، فعاد ابرام إلى بيت إيل، من نفس النقطة التي سقط منها.
لا شك أن ابرام أخطأ حين كذب، فقد كان عليه أن يصدق أن الله
سيحميه، ولا شك أنه عرف خطأه، لكن يا لروعة محبة الله، فلم يكن ابرام
يقدر أن يحمي ساراي من فرعون في مصر، ولا أن يحمي نفسه منه، ولكن
الرب أحتمل ضعف ابرام، إذ كان يريد أن ينقذه، وضرب بيت فرعون
وأجبر فرعون على أن يضمن سلامة ابرام، أننا نتعلم من قصة ابرام أن
الرب ينقذ عبده الذين يطيعونه، حتى لو أخطأوا ويغفّر لهم.

الحل الخاطيء:

أشهر ابرام وعشيرته في الانتقال من مكان لكان، حتى حدث
شجار بين رجاله ورجال لوط ابن أخيه، اتفقا أن يقتربا، فأختار لوط سدوم

الوافدون الثلاثة:

كان إبراهيم قد بلغ سن التاسعة والتسعين من عمره، وكان جالسا عند باب خيمته في ممرا، فإذا به يرى ثلاثة رجال واقفين لديه، فدعاهم للدخول وقدم لهم غداء طيبا. ولم يكن هؤلاء الرجال الثلاثة إلا أحد ظهورات الرب نفسه، جاء ليبشر حبيبه إبراهيم بشرى سعيدة،
فبينما هم عنده أخبره الرب أنه في العام التالي ستكون سارة رزقت بابنها اسحق. وبالطبع كان هذا غريبا لأن إبراهيم وسارة صارا شيخين غير قادرين على الإنجاب، لهذا ضحكت سارة في نفسها، ووبخها الرب على هذا.

وفي نهاية الزيارة أخبره الرب أنه سيحرق سدوم وعمورة حيث يسكن لوط لأن أهلها أناس أشرار. لكن الرب أنقذ لوط من أجل إبراهيم.
أنظر معي كيف أن الرب يبقى أميناً مع الذين يطيعونه ويصدقون كلمته. كيف أنه حتى بعد أن أصبح إبراهيم وسارة غير مهينين للإنجاب حسب المستطاع عند الناس، يستطيع الله أن يرزقهما بإسحق.
إن إبراهيم يعلمنا أن الذين يطيعون الرب لابد أن يكونوا واقفين من أنهم سينالون وعوده. لذلك تأكد أنك عندما تطيع وصية الرب فإنك ستنال البركة التي فيها وهي الحياة الأبدية. فإن الله لم ينس طاعتك له ولعلك رأيت كيف أن طاعة إبراهيم ضمنت له عطف الرب وتحننه على لوط وابن أخيه وأسرته.

وعمورة لأنها خصبة وكثيرة الحشرات، ورفض أبرام أن يتشاجر مع ابن أخيه وتركه بخنار المكان الأنسب له ليعيش فيه، رغم كونه أصغر منه، فارتحل أبرام ووصل إلى حبرون، لكن حدث أن ساراي أرادت أن يكون لها ولد، وما هي لانقدر أن تلد لسبب الشيخوخة وكان الرب قد وعد أبرام أن يكون له نسل عظيم كعدد رمل البحر ونجوم السماء. لذلك ألحت ساراي على أبرام ليتزوج من هاجر جاريتها المصرية، لتلد ابناً يدعى بإسم ساراي. وبالفعل أنجبت هاجر إسماعيل، لكن هذا الحبل الذي اختارته ساراي لم يعجبها لأنه جعل هاجر تتكبر على سيدتها ساراي. كما أن الرب أوضح الأمر لإبراهيم (كان الرب قد غير اسم أبرام إلى إبراهيم وساراي إلى سارة (تك ١٧: ١٥، ٥) قائلا: "يل سارة امرأتك تلد لك ابناً وتدعو اسمه اسحق وأقيم عهدي معه عهداً أبدياً لنسله من بعده" (تك ١٧: ١٩).

كان هذا الحبل الخاطي الذي اقترحته سارة كان ضرراً لها هي شخصياً وهذا يرينا أن المرء وهو يطيع الله لابد أن تكون طاعته كاملة، فلا يحاول أن يتحايل على كلام الله.
والطاعة الكاملة التي نطيعها للرب لابد أن تشمل كل وصاياه بدون تحايل أو تهرب، فلا يصح أن نقول أننا نطيع الله ونصلي، بينما نحن لا نطيع والدينا أو العكس. أو أننا نحسب الناس، بينما نحن نشور على من يهيننا فهذه طاعة ناقصة لا تليق بطاعتنا لله.

ثالثا : إبراهيم قدي كنعان

إسحق الابن المحبوب:

رزق إبراهيم بإسحق حين بلغ مئة سنة، ولك أن تتخيل عظم فرحته وهو يراه يكبر أمامه، وينمو وكان يتحقق من وعد الرب له كل يوم.



لكن يقول الكتاب المقدس "وحدث بعد هذه الأمور أن الرب إمتحن إبراهيم، فقال له يا إبراهيم، فقال هانذا، فقال خذ إبتك وحيدك الذي تحبه إسحق وإذهب إلى أرض الريا وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال الذي أقول لك" (تك ٢٢ : ١-٢) كان الطلب غريبا وكفيعا بأن يعزق قلب إبراهيم ويقضى على زهرة شباب إسحق.

لكن إبراهيم الذي عاشر الرب أكثر من عنة عام عرف أن الرب أمين، وأحب أن يطيع الرب من كل قلبه؛ لذلك يكر إبراهيم باكرا جدا وأخذ ابنه إسحق والغلامين وخطبا وسار ثلاثة أيام، وهو يخفي في قلبه عن ابنه ما هو فاعله رغم استفسارات إسحق المتتالية، ولما وصلا للموضع الذي حدده الرب، بنى مذبحا وربط إسحق ووضع عليه، وهم بأن يذبحه فنادى ملاك الرب إبراهيم قائلا: "لا تلمد يدك للغلام" فرأى إبراهيم إذ بكيش مربوط في شجرة، فأخذه وذبحه بدلا من إسحق ابنه.

وعظم هذا الفعل في عيني الرب جدا وأكد لإبراهيم على وعده، بأنه سيكون أمة عظيمة ويرث أرضا واسعة، ورجع إبراهيم وإسحق ابنه إلى بئر سبع حيث عاش بقية أيام حياته؛ كان خلالها محافظا على طاعته للرب، وماتت سارة وهي ابنه مئة وسبع وعشرين سنة، ثم مات بعدها إبراهيم وعمره مئة وخمسة وستون عاما بعد أن زوج ابنه إسحق، وهكذا رأينا أن إبراهيم ظل على طاعته حتى آخر وقت في حياته، لم يدخل على الرب بابنه في شيخوخته، وحتى وهو شيخ كانت طاعته للرب فورية، بغير تدمر أو تردد رغم عظم التضحية.

خلاصة:

يمكنك أن تتبع قصة إبراهيم في (تك ١١ : ٣١ - ٢٥ : ١٠)

ونحن نتعلم من حياة إبراهيم دروسا قيعة:

غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله

(لوقا ١٨: ٢٧)

“المظنار الابوي” هل يستحيل على الرب شيء؟



+ ابراهيم أطاع الرب أكثر من أي شيء آخر.

+ ابراهيم أخطأ أحياناً لكن الرب كان يبقده لأنه يطيع الرب.

+ ابراهيم أطاع الرب وتعلم أن طاعة الرب يجب أن تكون طاعة

كاملة حتى آخر العمر.



+ ابراهيم أطاع الرب لذلك استحق أن ينال بركة الرب وتحقيق

الوعد.

+ ابراهيم كان يطيع الرب طاعة فورية بلا تردد.

سؤال للمحور:

ناقش مع زملائك ومدرسك بعض المواقف العملية التي نتحدث فيها

طاعتنا لوصايا الله في حياتنا اليومية.

ملخص كتاب الدين المسيحي

إبراهيم خليل الله

+ إبراهيم فك أرض كنعان

أمر الله إبراهيم أن يترك مدينة (أور) وحاران وعشيرته فخرج إبراهيم من حاران ومعه امراته ولوط ابن أخيه، وذهب إبراهيم إلى أرض كنعان كما أمره الرب وبني له مذبحا، ووعد الرب أن يعطيه نسلا يرث الأرض.

+ إبراهيم في مصر

عاد إبراهيم إلى أرض كنعان وعندما كثرت أملاكه هو ولوط، وكانت مخاصمة بين رعائهما ترك إبراهيم لوط حرية الاختيار ليفترقا حتى لا يتخاصما فاختار لوط سدوم ومكث إبراهيم في كنعان.

+ عندما حدث جوع في كنعان ترك إبراهيم الأرض وذهب هو ولوط إلى مصر.

+ أراد فرعون مصر أن يتزوج من امرأة إبراهيم فضربه الرب بالأمراض فأخرج فرعون إبراهيم وعشيرته إلى الحدود.

+ العودة إلى كنعان

+ استولى جيران لوط على أملاكه، فحاربهم إبراهيم وانتصر عليهم، وفي رجوعه قابل ملكي صادق ملك ساليم وكاهن الله، فقدم له إبراهيم العشور وبارك ملكي صادق إبراهيم.

كل شيء مستطاع عند الله



+ إبراهيم هو أول من قرن الله اسمه به قائلا (أنا إله إبراهيم) وهو الشخص الوحيد الذي دعاه الرب. خليله وأبا لجميع المؤمنين.

+ معنى إبراهيم "أب لجمهور الأمم" وقد دعاه الرب بهذا الاسم بدلا من آبرام.

+ استخدم الرب يسوع اسم إبراهيم رمزا إلى راحة الفردوس حين قال عن العازر (حملته الملائكة إلى حضن إبراهيم).

+ فضائل إبراهيم:

الطاعة، الثقة بوعود الله، إضافة الغرباء، محبة الله واستعداده لتقديم ابنه ذبيحة (محرقة) الله.



+ عندما تأخرت سارة في الولادة طلبت من إبراهيم الزواج من هاجر جارتها حتى ينجب منها نسلا، فولدت هاجر إسماعيل.

+ ظهر الله وملاكه مع إبراهيم في صورة ثلاث رجال وهو عند خيمته فأضافهم. وردد الله له الوعد بولادة ابن له في العام القادم، وعندما سمعت سارة هذا الكلام ضحكت لأنها كانت كبيرة في السن.

+ عندما خرج الثلاثة رجال أخبر الله إبراهيم ماهو فاعل في سدوم، فتنسفع إبراهيم عند الله في المدينة، حتى لم يجد إبراهيم ولا عشرة أبرار أمام الله.

+ ذهب الملاكين اللذان كانا مع الرب بعد أن تركا إبراهيم إلى سدوم وطلبا من لوط الخروج هو وبناته وأمراته وأصهاره ولكن أصهاره سخرؤا منه ولم يخرجوا معه فخرج هو وأمراته وبناته.

+ وعندما وصلوا إلى صوغر نظرت امراته لترى المدينة فصارت عمود ملح.

+ طاعة إبراهيم

+ أنجب إبراهيم إسحق وهو ابن مائة سنة وسارة ابنة تسعون سنة ومعنى إسحق الضحك.

+ أراد الله اختبار طاعة إبراهيم فطلب منه أن يقدم ابنه إسحق ذبيحة له، فأطاع إبراهيم الله، وأخذ ابنه وأعد كل شيء، وكلمه الله وأعطاه خروفا ليقدمه محرقة بدلا عن ابنه.

+ عاش إبراهيم ١٧٥ سنة ومات فدفنه ابنه في مدينة حبرون.

أولاً : هجرة إجبارية

لم تترك نعمى بيتها من قبل، ولم تكن لتتركه أو تفكر في ذلك يوماً.

لقد اعتادت نعمى الحياة البسيطة المعروفة في مدينتها بيت لحم، فهي المدينة التي ولدت فيها، وأمضت طفولتها بها، ولعبت مع أطفالها، وتزوجت أيضاً من أبنائها رجلاً يدعى إيمالك.

لكن هذا الصيف بدت بيت لحم وكأنها مدينة للأشباح، فالأرض لم تعط محصولاً للمرة الثانية، وحدثت مجاعة في البلاد، فكيف ستكون حياتهم عندما يحل الشتاء؟ لا أحد يعرف! لكن إيمالك ونعمى وثقا تماماً في الرب بالرغم من أن الجوع بدأ يتسلل إلى بيئتهما أيضاً، فعندما يحل الليل ولا تجد نعمى ما تقدمه للعشاء، لم تكن نعمى تتألم وتعتصر جوعاً، لكنها كانت تتألم عندما تنظر إلى طفلها فترى علامات اليأس ترسم على وجهيهما.

وذات ليلة دخل إيمالك إلى البيت وفي عينيه بريق أمل جديد وقال لنعمى: لقد أتى غريب إلى مدينتنا اليوم وقال إن أرض موآب بها طعام كثير.

- فقالت نعمى " موآب " !!

- فقال إيمالك بصوت مرتعش " إنها بعيدة جداً "

- نعمى: " وما الخير في أن يكون الطعام بعيداً عنا هكذا " .

٤. راعوث

الوفاء

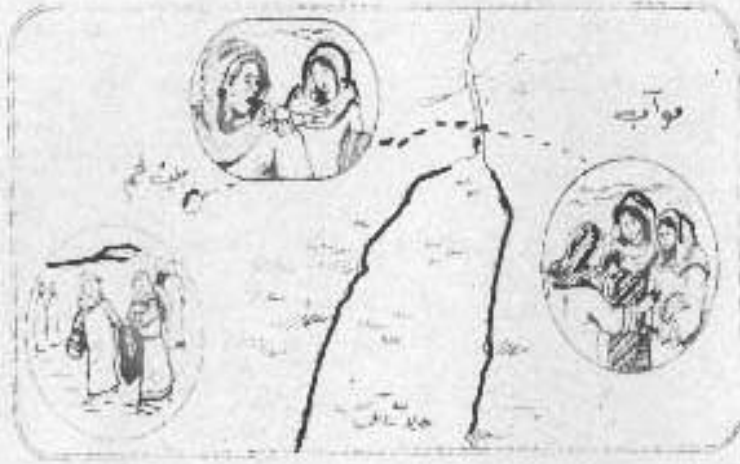


تمهيد

يطلب الله من أولاده أن يكونوا أمناء وهو من جهته وعده بأنه سيكافئ هؤلاء الأمناء. فما هي هذه المكافآت؟ (استعن بالآيات المكتوبة)

نوع الأمانة	المكافأة
الأمانة في إكرام الوالدين.	أكرم أباك وأمك (الصح: ٦ - ٣٠٢)
الأمانة في استخدام القابيل الذي عنده	نعماً أيها العبد الصالح والأمن (مت: ٢٤ : ٢١)
الأمانة في التمسك بالرب حتى الموت	من أهدأ إلى الموت (رو: ٢ : ١٠)
الأمانة والاحتشاد في العمل	ارخاوة لا تمسك سبياً (أم: ١٢ : ١٧)

امام الله أبدا. فعلمنا ولديهما تعاليم الإله الحقيقي، وفي كل يوم كانت العائلة تقدم الصلوات والتسابيح للرب الإله.



مأساة في الغربة:

ولكن أيام المجاعة طالت أكثر مما كانوا يتوقعون لها، ولم يقدر لأهيمالك أن يرى بيت لحم مرة أخرى، إذ مات هناك في موآب، وصار ولداه في سن الشباب، وتزوجا امرأتين موآبيتين، عرقة وراعوث وأحضراهما ليعيشا في بيت أمهما ناعمي، فعلمتهما ناعمي تعاليم الإله الحقيقي، وأنضمت الفتاتان راعوث وعرقة لصلوات العائلة اليومية بحماس كبير.

وكانت أعظم أمنيات ناعمي أن يصير لها حفيد، لكن قبل أن يولد هذا الطفل المنتظر مرض ولدي ناعمي وماتا واحدا بعد الآخر، مسكين ناعمي لقد أصبحت وحيدة هي وكنيتها.

" لكن يمكننا أن نذهب إلى هناك ونقيم هناك حتى تنتهي هذه المجاعة، وحتى يفتقد الرب شعبه مرة أخرى".
 - أجابته ناعمي: " سيكفنا هذا مالا كثيرا، سأبيع أرضي".
 - أهيمالك: " تبيعين أرضك؟! أتبيعين نصيبك في الأرض التي وعد بها الرب. نصيبك الذي سيمتد إلى أبنائك إلى الأبد؟".
 - ناعمي: " موآب بلد غريب ونحن لانفهم عادات شعبها ولا لغتهم أيضا، بالإضافة إلى هذا فهم يعبدون الأوثان فهل نربي أولادنا وسط هذه البلاد الوثنية؟".
 - أهيمالك: "أته من أجلهم لا بد أن نرحل، وسنعلمهم هناك تعاليم الإله الحقيقي، كما كنا سنعلمهم هنا، وسيسمع الرب ويستجيب لصلواتنا حتى ولو عشنا في أرض غريبة".

أخذت ناعمي تنظر حولها وتطيل النظر وكأنها تودع بيتها الصغير الذي أرتبطت به إرتباطاً شديداً، ثم نظرت إلى طفلها الضعيفين الشاحبين وقالت " أنت على حق علينا أن نرحل".
 وصدق بالفعل ما سمعه أهيمالك عن موآب وما بها من غذاء فائض.
 ووجدت عائلته مكانا لتعيش فيه، أما هو فأجتهد أن يجد عملا بقلات منه هو وأسرته. وبعد فترة تعلموا كيف يتحدثون لغة الموآبيين، وكان الأبناء أسرع من والديهما في تعلمها، ولم ينسى أهيمالك وناعمي العهد الذي قطعاه

ثانياً : قصة وفاء :

وأخيراً سمعت نعمى أن الرب قد افتقد شعبه، وانقضت المجاعة عن بيت لحم، فقالت نعمى لكتنيتها "سأعود لأرضى، لقد أبعدي الرب عن أسرتي كل هذا الزمان، لكنى بإمكانى على الأقل أن أرى بيتي قبل أن أموت".

فمشى الثناتان معها لمسافة قصيرة في طريق العودة، ثم التفتت إليهما نعمى وقالت:

"فلتذهبا كل واحدة منكما الآن لبيت أمها، وليصنع الرب معكما إحساناً كما صنعنا بولدائى، وليعطيكما الرب أن تجدوا راحة كل واحدة في بيت زوجها" : ثم احتضنتهما وقبلتهما.

- فإنجرت راعوث وعرفة في البكاء وقالتا : "سنذهب معك".

- نعمى : "لا ... ليس عندى بنين بعد حتى يكونوا لكما رجلاً، لا بد أن تمكثا ههنا لتتزوجا ثانية".

قبلت عرفة حماتها مرة أخرى وهى تبكى ورجعت لبيت أمها، لكن راعوث التصقت بحماتها ورفضت أن تتركها فأتته لها :

" لا تلحى على أن أتركك وأرجع عنك، شعبك شعبي والهك إلهي".

ولم تنجح نعمى فى إقناع راعوث بتغيير فكرها، ورجعت راعوث مع نعمى إلى بيت لحم واستقرتا هناك، لكن من سيعولهما؟، من سيدفع نفقات ما يحتاجان إليه؟

- إن الرب يعلم ما يحتاجان إليه ولم ينسها أبداً، إن راعوث التى تركت بيتها وخرجت مع حماتها باحثة عن الرب أرسل الرب لها بوعز فتزوجها، وورثت منه بطفل صغير دعت اسمه عوبيد، وصارت راعوث زوجة وأما سعيدة وتبدل حزنها فرحاً، بل وأصبحت جدة للملك عظيم هو داود الذى جاء من نسله مخلصنا يسوع المسيح.

فهذه القصة التى بدأت بوقوع مجاعة عظيمة، وثلاث جنازات، إنتهت بحفل عرس ومولود جديد، فهذا هو طريق الرب، ولكن الأمانة والأوفياء فقط هم الذين ينالون البركات المضاعفة.

ثالثاً : مناقشة و تحاريف

الوفاء فضيلة مسيحية:

إختر الإجابة السليمة:

١- ماهي دوافع الوفاء عند راعوث؟

أ- الطمع فى الربح ب- الالتزام بالوعد ج- محبة بيت لحم

٢- ماهو شعور حنة إزاء وفاء كتنيها راعوث

(أ) اعتقدت أن هذا هو واجبها (ب) كافأتها مادياً (ج) كانت

ستعدة لو أمكن أن تغلق عينها وتعطيها لها.

٣- هل فعلت راعوث هذا بحرية أم تحت ضغط الواجب أو الشفقة بحماتها؟

٤- لو كنت مكان راعوث ماذا سيكون تصرفك؟

لن تنتمي؟

- الإنتماء لله: إن إنتماء الفتى أو الفتاة يجب أن يكون: لله أولاً، ثم لأسرته، ولأصدقائه، ومعلموه، وكنيستهم، ووطنه.
فالإنتماء للآخرين لا يجب أن يكون على حساب مبادئ الشخصية، أو قيمى الدينية، أو أخلاصى وطاعتى لربى. بل أن وفائى للأصدقاء وللأسرة والأحباء ينبع من مخافتى لله ومحبتى للفضيلة والتزامى بوعودى أمام الله والناس.

- إخلاصى لأسرتى: رغم وجود بعض العيوب فى الوالدين والأخوة كبشر، ولكنهم لهم الفضل على، وأنا مدين لهم بوجودى واستقرارى ونموى.

- ولاتى للأصدقاء: هنا فناة فى المرحلة الإعدادية، وكانت تصادق أمل ومثال، وتحدث معهما يومياً. لكن يبدو أن أمل ومثال أكتفتنا بصدافتهم المشتركة، وأصبحت هنا فى الدرجة الثانية، أدركت هنا أن الصداقة شئ يتغير مع الزمن ولكن الوفاء يبقى والمحبة تدوم، وقررت أنه لا داعى للأنانية، وأنه يمكنها تكوين صداقات جديدة ناجحة مع الإحتفاظ بالصداقات القديمة.

- إنتمائى للمعلم: وائل معجب بمدرس الرياضيات، ويحب فيه الشخصية الجذابة المخلصة لعملها. ولكنه لا يفهم دروس الجغرافيا، ويشعر بأن الحصة لاتفيده شيئاً، وهو مع ذلك يحترم مدرس الجغرافيا، ولا يشترك مع الفتيان المشاغبين فى خلق توتر فى الفصل.

- انتمائى لكنيستى: الكنيسة بالنسبة للفتى والفتاة مجال لإختيار جماعة من الأصدقاء والمدرسين، وتحدد مبادئ التى أنتمى إليها واسعى من أجل تحقيقها بطريقة عملية، ونحن فى الكنيسة نجتمع إجتماعات ودية خارج فصول مدارس الأحد، لنناقش إحتياجاتنا وأنشطتنا ومشكلاتنا، فى جو من الألفة والإلتزام الجماعى، كما نقوم بخدمات عامة فى الكنيسة، مثل الكشافة والنظافة والكننتين والإشراف على النادى والرحلات والمعسكرات والمساعدة فى الخدمات الإجتماعية.

- إعتزازى بالوطن: فأنا مصرى قبطى متدين، أو من بآن مصر للمصريين مسيحيين ومسلمين، وعليهم جميعاً أن يجعلوها تعلقو فوق جميع الدول، ويحيا شعبها فى أمن وسلام ورخاء.

تدريب منزلى:

فى الفقرة السابقة (لن تنتمى؟) ناقشنا الإنتماء لله وللأسرة وللأصدقاء وللمعلم وللكنيسة والوطن.

- 1- استخراج من حياة راعوث ما يثبت هذه القيم.
- 2- وضع المكافأة التى حصلت عليها راعوث من التزامها.
- 3- كانت عرفة مثال سئى لراعوث، لأنها لم تلتزم بالحياة مع حمايتها، فهل أثر ذلك فى راعوث؟ لماذا؟

إجابة أسئلة المناقشة

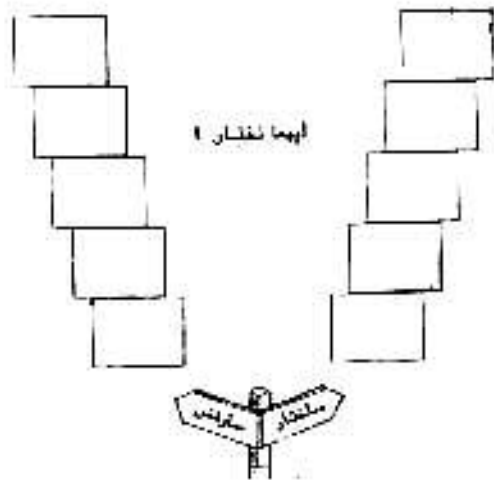
أب - ٢ج

المشاركة :

القديسين في سيرتهم - كانت نعمى من شعب الله المخلصين ولذلك فإنه كان من حكمة راعوث أن تبعته واثقت بخطواتها .

كان أمام راعوث اختيارا صعبا ، لكن إيمانها بالله نعمى جعلها تقرر الذهاب مع حماتها إلى بيت لحم تاركة وطنها وأهلها
وأنت ماذا تقرر لو كانت أمامك اختيارات مثل : (أكتب ما تختاره وما ترفضه أمام الإشارة المناسبة) .

- ١ - حضور الكنيسة في الميعاد تماما أم حضور الكنيسة بعد فترة الترنيم
- ٢ - مشاهدة التلفزيون أم الذهاب إلى الكنيسة
- ٣ - الاستماع إلى المعلم في مدرسة الأحد أم التكلم مع الأصدقاء أثناء الدرس
- ٤ - مساعدة الوالدين في أعمال المنزل أم اللعب مع الأصدقاء
- ٥ - قراءة الكتاب المقدس والصلاة أم الاستماع بالقوم والراحة



لا يشعر الإنسان بعشاعر الآخرين إلا إذا مر هو بنفسه بها فقد فقدت نعمى أولادها وكذلك فقدت راعوث زوجها كان بينهما مشاعر مشتركة .

حين نلعب ونفرح مع الأصدقاء ، فأنا نشارك بعضنا السعادة ، ونحن نشعر بهم وهم فرحون حين نفرح معهم .
ويحدث بنفسه المشى في الحزن ، فنحن نفرح مع الفرحين ونحزن مع الحزانى .

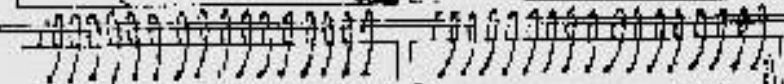
الاعتراض بالقديسين

لماذا ذهبت راعوث وراء نعمى ، رغم أنها كان من الممكن أن تحيا حياة أفضل بمفردها؟ فدعمى كبيرة في السن ولكن راعوث صغيرة - كانت راعوث في وسط أهلها وأصدقائها ، ومع ذلك لم تترك نعمى ترحل وحدها ، بل ردت في لغة تشبه لغة الأطفال :

" لا تلحى على أن أتركك وأرجع عنك لأنه حيثما ذهب أذهب -
وحيثما تبينين أبيت - شجك شعبي وإلهك إلهي - حيثما مت أموت هناك
أنما الموت يفصل بيني وبينك " .

- لقد جعلت راعوث نعمى في مكانه المرشد الذي يقودها حيثما تذهب ، وهذا هو التصرف السليم لأننا ينبغي أن نبتع رجال ونساء الله

أفت و الآخريين



فكر في الآخريين

صداقاتك حولك في الآخريين



ملخص كتاب الدين المسيحي

راعوث الموابية

سفر راعوث هو السفر الوحيد الذي سمي بإسم امرأة أممية وذلك
لحباستها وقد جاء من نسلها المسيح.

• راعوث الموابية زوجة مخلون وهو ابن أيبمالك ونعمى، وقد ترك أيبمالك بيت
لحم وذهب إلى بيت موآب هو أسرته وهناك تزوج ابنته من بنات موآب
وعندما مات أيبمالك وابنته وعندما انتهت فترة الجوع في بيت لحم أرادت
نعمى أن ترجع إلى مدينتها بيت لحم ونعطى الحرية لراعوث وعرفه نعي
المقام، ولكن راعوث رفضت أن تترك حمايتها وتركت عشيبتها وذهبت مع
حماها إلى بيت لحم وقالت لها "حينما ذهبت إذهب. وحينما بت أبيت،
شعبك شعبي، وإلهك إلهي".

• راعوث وعيد الحصاد

+ ذهبت راعوث لثلقط السنابل التي تقع من الحاصدين لتأكل هي وحماها.
ودبرت عناية الله أن يكون ذلك في حقل بوعز بوشاهاها بوعز وكان يعرف
قصتها فأعجب بها وطلب منها أن لا تترك الحقل.
+ حكمت راعوث ما حدث لنعمى فسعدت نعمى وطلبت منها أن تتزوج بوعز.
+ أعطى الله بوعز وراعوث ابناً أسمياه عوبيد وهو جد داود النبي.
++ فضائل راعوث: الإيمان بالله - محبة الحماة - البذل والعطاء بين
أفراد الأسرة - وتعلم من هذه القصة كيف يحرم الله أبناءه ويكافئهم.

خلال هذا الأسبوع



"ساعدني يا رب في كل شيء، ولا تخزني في كل حين"

إليك رفعت عيني

(يخصص وقت كاف أثناء الدرس لحفظ المزمور عن طريق التكرار.

المتقطع يتخلله الشرح والحوار).

١- إليك رفعت عيني
يا ساكناً في السماوات،
٢- هوذا كما أن عيون العبيد
نحو بدني سيديهم، كما أن عيني
الجارية نحو يد سادتهم،
هكذا عيوننا نحو الرب إلهنا
حتى يتأف علينا،
٣- ارحمنا يا رب ارحمنا، لأننا
كثيراً ما امتلأنا هواناً،
٤- كثيراً ما شبعنا أنفسنا من
هزم المستترحين وإهانة
المستكبرين،

هليلويا



نحو السماء

عندما تضيق بنا الأرض، ولاتسعنا صدور الناس نتجد نحو السماء،
ننتلع إلى معونة علوية. وقد علمنا صلاة "أبانا الذي في السماوات" أن
نعمل هذا يوميا، ولكننا اعتدنا أن نردد هذه الصلاة دون أن نرفع قلوبنا إلى
العلاء، فهذا المزمور يذكرنا بضرورة الإتجاه إلى السماء من حيث انحدرنا،
وحيث يقع وطننا الحقيقي، وحيث يوجد إلهنا المحب،

حين لا تجد المعونة في الأرض من ضغوط الخطية ومضايقات
الناس أرفع عيني إلى الله ٠٠ وهذا يذكرنا بما جاء في القداس الإلهي
"أين هي قلوبكم" ٠٠ "هي عند الرب".

لغة العيون

قد تضغط علينا المشكلات لدرجة عدم القدرة على الكلام، وهنا تكفي
لغة العيون أو لغة الدموع، لم يقدر العشار أن يرفع عينيه (لوقا: ١٠-١٤).
وابتلت عيني المرأة الخاطئة بدموع توبتها، ولكن الله الذي يسمع لغة
العيون رأى مذلتها (لوقا: ٧: ٣٦-٥١)، فلفغة العيون صراخ من الأعماق،
وتنهيدات القلوب الثابتة بصمت أبلغ من الكلام،

على أن الثائب لا يرفع عينه فقط بل يرفع صوته أيضا قائلا:

(إليك رفعت عيني).

الله ينظر إلينا

يحكى أن صلاحة أراه أن يهدى لله هدية، وفكر في كل شئ يسعد قلب الله، فكر أن يهدى السماء أو الأرض، ولكنه عدل عن هذه الفكرة لأنها لا تكفى هدية، وأخيراً وجد نائياً يبكى خلف عمود من أعمدة الكنيسة، فنزل مسرعاً وحمل قطرات الدموع، وقدمها لله كأعلى هدية، حين نرفع عيوننا فإن الله ينظر إلينا، وحين نلتبس عوناً من الأعلى يكون الله مستعداً لنزول ليتراءف على ضعفتنا.

عيون العبيد

إعتاد العبيد في الشرق أن ينظروا إلى مواليتهم، حيث كان السادة يصرون الأوامر أحياناً بالإشارة وليس بالكلام، والأمة تنظر إلى سيدتها أكثر بما ينظر العبد، لأنها تكون أكثر حرصاً على نفاعه سيدتها، ولعل السبب هو أن العبد يجب أن يطيع سيده، فهو لا يريد أن يفقد إشارة أو أمراً، كذلك فإن العبد ينتظر من سيده مكافأة، واليدين هما علامة العطاء، عيون العبد - عيون منسحقة شاعرة بخطاياها لا يستطيع لسانهم أن يتكلم - فيفهمهم الله دون كلمة، حسن لنا أن نتذكر خطايانا فننظر لله مثل عيون العبيد نحو أيدي مواليتهم ومثل عيني الأمة إلى يدي سيدتها حين يتراءف علينا.

يقول الرب مثل هذه النفس المنسحقة "حول عني عينيك فإنهما قد غلبتني"، وهذا ينطق اللسان يستنظر مراحم الله "ارحمنا يا الله ارحمنا".

فنحن ننظر إلى الله طاعة وحباً وأملاً، فهي عيون الرجاء من مراحم الرب، وبدون الرجاء تقلم الحياة وتتعقد الأمور.

ارحمنا ثم ارحمنا

يكرر المزمور كلمة ارحمنا، ويشرح السبب: وهو الهوان الذي تشعر به النفس بسبب الخطيئة أو الضيقة، أو تعبير المستريحين والمستكبرين، فإذا كان هؤلاء قد تقست قلوبهم، وتشامت أعينهم وانكلوا على ذواتهم، فإن أولاد الله يعرفون كيف يلجأون إليه في إتضاع العبيد ودالة الهنين، لأننا كثيراً ما أمتلأنا هواناً بسبب الخطيئة وأيضاً من ضغوطات العالم علينا، ولنتذكر الهوان الذي احتله المسيح من أجلنا، أما المخلصين والمتعظمين فقد استوفوا خيراتهم على الأرض فالعار والهوان سوف يرتد عليهم.

ملخص كتاب الدين المسيحي

+ قيل هذا المزمور أثناء بناء سور أورشليم أيام نحميا، فقد كان السامريون والوثنيون يهزؤون بالشعب، فسلوا إلى الرب ليرفع عنهم شر هؤلاء، في وقت الضيق والألم يجب أن نلجأ إلى الله فكل شئ عنده مستطاع، النفس الطالبة للرب يجب أن تكون منسحقة حتى يتراءف الله عليها، يجب أن نطلب من الرب الرحمة لأننا خطاة وذلك بسبب متاعب الشيطان لنا وكثرة العثرات من حولنا أو بسبب ظلم الناس لنا.

المسيحي كمواطن صالح

تمهيد : هل تفهم هذا ؟

هل ترى هذه الكتابة التي أمامك؟
هل تفهم ماذا تقول ؟ إنها مكتوبة
باليهروغليفية وقد ظل الناس لا يفهمون
ما كتبه المصريون القدماء بلغتهم
اليهروغليفية على جدران المعابد.



حتى جاء "شامبليون" وهو عالم فرنسي مع الحملة الفرنسية وفهم
اللغة الهيروغليفية وفك رموزها. وهكذا أمكننا ترجمة الهيروغليفية لأي لغة
في العالم. فيدون الترجمة لانفهم اللغات الأخرى الغربية عن لغتنا.

ترجم لمن حولك حياة يسوع :

إن العلاقة مع المسيح وشخصية المسيح، مثل اللغة الغربية التي لا يعرفها
إلا المسيحي، وعليه أن يشرحها للناس ويترجمها لهم. والترجمة لا تكون
بالكلام فلا نقول : "المسيح علينا أن نحبه وأن نعطي وأن نطيع وأن نساعد
وأن ... وأن ..." إن الترجمة التي نقصدها هي ترجمة الأقوال إلى أعمال
تلك يقول القديس يوحنا الحبيب في رسالته :

" يا إخوتى نحب لا بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق " (يو ٣ : ١٨)

إذا فترجمة محبة المسيح وكل صفات انسيح لابد أن تكون بالأفعال،
فالأعمال تتحدث أكثر من الأقوال.

مقدمة : قصة

فيرينا والكتيبة الطيبية:

في أواخر القرن الثالث الميلادي حوالى سنة ٢٨٦ أرسل الإمبراطور
مكسيمانوس كتيبة عسكرية مصرية أسماها الكتيبة الطيبية، فقد كانوا من
مدينة طيبة (الأقصر)، ليحاربوا أهل الغال (فرنسا) الذين قاموا بثورة عليه،
وكان معهم مجموعة من المرضات وكانت منهم فتاه إسماها "فيرينا".
استقرت الكتيبة عند الحدود السويسرية في مدينة تدعى زورزاخ بسويسرا.
وقامت هذه الفتاة الرقيقة "فيرينا" بتعليم أهل هذه البلاد الإهتمام بالصحة
والنظافة حيث كانت سويسرا في ذلك الوقت من المناطق الهمجية. فكانت
تعالجهم وتداويهم. وهذه المحبة جذبتهم للإيمان، إذ لم يكونوا يعرفوا
المسيح، وعرفوه لما رأوا أعمالها التي بدأت برعايتهم صحياً وتعليمهم
النظافة. والسويسريون يعتبرون القديسة فيرينا شفيعة لهم. ويوجد تمثال لها
في حديقة السفارة السويسرية بالقاهرة وهي تمسك مشطاً وأبريقاً دليل على
تعليمها النظافة للسويسريين. وهكذا يكون المثال والقوة والإهتمام بالآخرين
هو خير ترجمة لتعاليم المسيح. واليك مجموعة من الأعمال التي يمكن أن
تقوم بها في وسط أصدقاك ومجتمعك لترجم حياة المسيح.

مقدمة

للقس بيشوى صدقى

كاهن كنيسة ماردينا بشير

إن كان مكتوب عن راعيها السماوى أنه " يقود المرشحات " (أتر ٤٠ : ١١) فهذا يعنى أنه يعطى اهتماما مضاعفا عن المسئولين عن غيرهم . و هذا الكتاب يقدم مادة خصبه . و فى مجالات متنوعة لخدام المرحلة الإعدادية ، مما يساعدهم على تحضير دروسهم للفتيان و الفتيات الذين يخدمونهم ، أنه يغذى عقولهم و قلوبهم بما يساعدهم على تغذية غيرهم .

و هذا الجهد الكبير لا يفوى عليه إلا قلب كبير و عقل كبير ، قلب آمن برسالة التربية الكنسية و دورها الهام فى توصيل الإيمان لجيل جديد فتحمل مشقة اعداد هذا الكتاب ، و عقل كبير امتلأ بالمعرفة فى مجالاتها الدينية المتنوعة - و نديه من الخبرة و الدراسة التربوية ما يجعله يجيه توظيفها لكل مرحلة عذرية بالاسلوب المناسب .

و هذا الشخص هو القمص أنطونيوس كمال حليم مؤلف هذا الكتاب و هو غنى عن التعريف بشهاداته اللاهوتية و خبراته و محاضراته و كتبه العديدة السابقة .
ليملأ الله روحه بالقوة ليفهم المزيد لمجد المسيح و امتداد ملكوته بصلوات القديسين ،
وصلوات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث و شريكه فى الخدمة الرسولية أبيتنا
السقف المكرم الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر .

القس / بيشوى صدقى

شكر و إهداء



أهدى هذه السلسلة إلى أبى الروحى

القس / بيشوى صدقى

الذى سمح لى شاكرأ بالاعتباس الحر من مؤلفاته القيمة :

و مذكراته غير المطبوعة : و خاصة فى دروس الدين لثالثة
إعدادى ، و فى الدروس عن أمثال المسيح و دروس الأعياد
الكنسية و غيرها ١٠٠ فأخذت منه الفكر و الفكرة ، و الرأى
و الخبرة ١٠٠

و لكن أخذت أيضا من روحه و من نبعه الفيض ما أعاننى

فى خدمتى فى مجال الخدمة الكنسية على مدى ٣٠ عاما

في شباك بيتها عند حلول الليل. وبذلك نضاء الطرقات ويغمر النور القرية كلها.

وهذا هو ما قصده المسيح حين قال - (أنتم نور العالم) (مت ٥ : ١٤)، (أنتم بلح الأرض) (مت ٥ : ١٣).

ولدينا في تاريخ الكنيسة مثال من حياة البابا كيرلس الرابع الذي أنشأ مدارس لخدمة المجتمع المصري كله، وكان أول من قام بتعليم الفتاة في المدارس القبطية، فالقبطي إيجابي وطني ملتزم.

كذلك فإن عليك أن تكون إيجابياً في دورك تجاه المجتمع والوطن، وتضئ شعة لتغير بها الظلام. واليك أمثلة :

• إذا طلب من يشارك في جماعة الإنعاش المدرسية وكانت لديك الهبة فلماذا لا تشارك؟

• لا تتأخر عن أن تشترك في أداء مشروع لخدمة الحي، بل عليك أن تفكر مع زملائك في تكوين مجموعة لزيارة المرضى في إحدى مستشفيات الحي، أو لتنظيف مكان معين في المدرسة، أو لتنظيف أحد الشوارع في يوم للنظافة.

• لا تتأخر أن تتبرع بجزء من مصروفك لحملات التبرع للبلاد الفقيرة، أو المستشفيات التي تحتاج لتبرع، أو لمشروعات بناء المدارس الخ

• لماذا لا تشترك في سوق خيري تباع فيه أشياء صنعتها بيدك (أركت - تريكو - أشغال فنية - رسم على الزجاج - الخ) أو أشياء تملكها

وبحالة جيدة ولكنك لا تحتاجها. ويخصص دخلها لأحدى المستشفيات بيوت الأيتام.

أسئلة للحوار :

هل تتعارض هذه الأنشطة مع دراستك ؟ ماذا تشعر تجاه نفسك !

فهمت بهذه المشاركة؟ ماذا يشعر الآخرون تجاهك كمسيحي إيجابي؟

ثالثاً : قم بواجبك :

لما كان السيد المسيح هو فدوتنا فتحن تقدم لك ثلاث مواقف من حياته كبنال فعال :

١ - يسوع في كتاب القرية :

هل تعلم ماذا ذهب يسوع في سن الثانية عشر للهيكل وحوار الكهنة؟ لأنه كان من المعتاد في تلك الأيام أن يقضى الفتي بعض الوقت في كتاب القرية يتعلم من الشيوخ، وما أن يتقن ما تعلمه ويبلغ من العمر ١٢ سنة حتى يذهب لأورشليم ويمتحنه الكهنة . ومن هنا نعرف أنه كان تلميذاً مجتهداً بدليل أنه في سن صغير استطاع أن يتعلم الكسبي. كما يقول لوقا الإنجيلي : "وجدناه في الهيكل جالسا وسط المعلمين يسمعون ويسألهم: وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته" (لو ٤٦ : ٤٧).

٢ - يسوع في دكان النجارة :

كان يسوع نجاراً فتعلم الصنعة من يوسف النجار، ولا بد أنه كان نجاراً ماهراً يصنع أثاثاً جيداً ومصنوعات خشبية رائعة. من أجود الخامات

المسيحي شخص إيجابي ويشعر أنه (النور) الذي يضيء في وسط المجتمع . لذلك يشارك بإيجابية في كل نشاط يخدم المجتمع .
 المسيحي يقوم بواجبه تجاه الوطن ممثلاً بالمسيح ، الذي كان يعمل بجدية ويؤدى للدولة حقوقها .
 يجب أن يكون المسيحي مواطناً صالحاً يهتم ببلده . فما هي التصرفات التي تدل على ذلك ؟ (ضع علامة صح)



بأشكال جيدة ، وأسعار مقبولة ، تكفيه ليحقق ربحاً يغطي احتياجاته هو وأمه مريم التي كان يعونها .
 هل تستطيع أن تكون مثل يسوع ملتزماً بواجبك وتتقن عملك سواء وأنت تدرس اليوم أو وأنت تعمل غداً .

٣. يسوع والالتزام الجماعي:

نحن نعلم من (مت : ٢٢ : ١٦ - ٢١) أن يسوع كان يلتزم بدفع الضرائب للدولة لذلك هو كان حريصاً أن يعلم الناس أن يؤدوا واجبيهم للدولة فقال لهم " أعطوا ما لقيصر لقيصر . " (مت ٢٢ : ٢١) .
 إن واجبك اليوم نحو الوطن هو الدراسة ، التي تنفق عليها الدولة الكثير من أجلك : وفيما بعد ستصبح عليك واجبات أكبر ، مثل الضرائب والمشاركة بالرأى في الانتخابات وتكوين أسرة ورعاية الأبناء والإنتاج ... الخ .

خاتمة

الخلاصة :

على المسيحي دور اجتماعي تجاه من حوله أن يترجم لهم حياة يسوع وتعاليمه ويجعل يسوع قدوة له ويظهر هذا بأعماله .
 المسيحي في مجتمعه لا يتأثر بأخطاء الآخرين ، ولا يقلدهم فيما هو سيء ، بل على العكس يؤثر فيهم ويقودهم لأن يتخلوا به كما يتمثل هو بالمسيح .

المسيحي كمواطن صالح

أسس (مفاهيم) المواطن الصالح:

١. الحب الإلهي : وهو حب الجداعة و الأسرة، ويكون عطاء المحب بسخاء دون انتظار بمقابل و المحبة تضح حتى عن الأعداء .
٢. الوعي : وهو القراءة في الكتاب المقدس الذي يبين لنا كيف نسير في الحياة مثال أنثاسيوس الرسول و القديس أغسطينوس .
٣. البرونة : و ذلك حتى يتعلم كيف يتعامل مع من يخالفونه في اسلوبك أو المبادئ لإختلاف طبائع الناس عن بعضهم .
٤. المشاركة الإيجابية : فالمسيحي لا ينعزل عن المجتمع الذي فيه وإنما يبادر في خدمة الآخرين بحب و عطاء و أمانة .
٥. الالتزام بالحقوق و الواجبات : ممارسة هذه الحقوق يجب أن تكون من خلال القيم و التقاليد السليمة و الإنتداء للوطن .

مسؤوليات (واجبات) المسيحي كمواطن صالح :

١. الصدق في القول : " افرحوا عنك الكذب و تكلموا بالصدق " فالصدق يبعدنا عن النفاق و الخداع لمحاولة كسب مادي أو أدبي دون وجه حق .
٢. الأمانة في العمل : وهو نادية الواجب علينا بدون رقيب أو محاسب . " الرجل الأمين كثير البركات " .

٣. الإلتزام بالحقوق و الواجبات : كل إنسان عليه الإلتزام باده واجباته و معرفة حقوقه .

٤. المحافظة على الملكية العامة : الإنتفاء لبندك يحتم عليك المحافظة على الملكية العامة . و هي المحافظة على ملكية بلدك من مواصلات و مصانع و اثار .

٥. التبادل و العطاء للجميع دون تفریق أو تمييز : لأننا جميعا من أب واحد هو آدم و أم واحدة هي حواء .

بركات المواطنة الصالحة :

١. تحقيق الاستقرار النفسي و الإجتماعي : لأن الانتماء لتوطن هو احتياج نفسي للحب و الأمان ، فالإنسان مخلوق إجتماعي فكلما زاد عطائه زاد استقراره النفسي .
٢. تجعل الإنسان يشعر بدوره في المجتمع : و ذلك من خلال المشاركة في أسرته أو كنيسة أو وطنه و خدمة الآخرين ، و ذلك يجعل الإنسان يشعر بمعنى الحياة .
٣. المواطنة تحقق الوحدة الوطنية : المواطن الصالح المحب لوطنه هو الذي يساعد على تماسك و قوة الوحدة الوطنية و قد كان القمص سرجيوس نموذج مصري لا ينسى في الوحدة الوطنية .

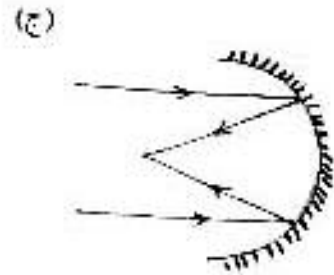
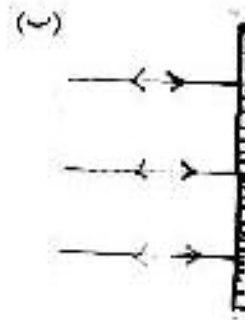
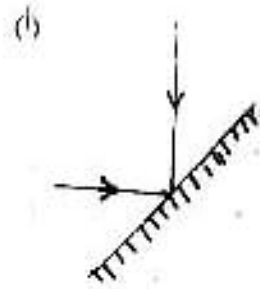
المحبة والبعد عن الأنانية والإدانة

تمهيد : ما هي المحبة ؟

يصعب علينا تعريف المحبة، إلا أن أوضح صورة للمحبة هي محبة المسيح، نحن نعرف المحبة من كلام السيد المسيح "هذه هي وعيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم. ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه" (يو ١٥ : ١٢ - ١٣). وهذا يعني أن يقدم المرء كل ما يستطيع أن يقدمه حتى نفسه وهذا هو ما عمله المسيح معنا حينما قدم نفسه على الصليب.

مقطعة : تجارب عملية :

تقدم لك بعض التشبيهات التي تقرب فكرة المحبة والأنانية : أن (شكل أ) يوضح لنا فكرة الإنعكاس فحينما يسقط شعاع ضوئي على سطح عاكس فإنه ينعكس إلى الجهة الأخرى



(د) والحقيقة أن المحبة تنعكس مثل الضوء، فلن يستطيع الإنسان أن يحب ينبغي أن يُحِب أولاً حتى يعكس الحب على الآخرين. ونحن كلنا قد أحبنا المسيح، ويجب أن نعكس هذا الحب على الآخرين. وهذا ما يقوله يوحنا الحبيب عن الله :

"نحن نحبه لأنه هو أحبنا أولاً" (أيو ٤ - ١٩) ويقول المسيح :
" بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي إن كان لكم حب بعضكم نحو بعضن"
(يو ١٣ : ٣٥)

أنواع من الحب :

« هناك أناس مثل المرآة المستوية (شكل ب) يسقط عليها شعاع الضوء المتوازي فتعكسه في نفس الإتجاه. هؤلاء يحبون الذين يحبونهم فقط، ولا يقدمون معروفاً إلا رداً لمعروف آخر ويصادقون من يصادقونهم فقط. عنهم يقول المسيح :

"لأنه إن أحببتهم الذين يحبونكم فأى أجر لكم" (مت ٥ : ٤٦)

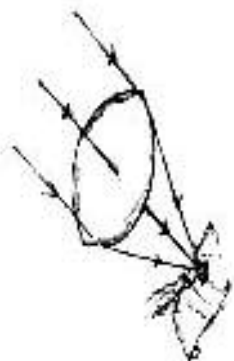
« وهناك أناس مثل المرآة المقعرة (شكل ج) تجمع الشعاع المتوازي في نقطة البؤرة. لذلك هم رغم أن الله يحبهم، أو كثيرون يقدمون لهم الحب،

لعلك تدرك أن من يظننى المحبة كمن يقتلى جوهرة تحسده الناس عليها.
 عليك أن تعيد كتابة كل صفة من صفات المحبة الموجودة فى (١كور ١٣
 ٤ - ٧) على وجه من أوجه الجوهرة المرسومة (شكل هـ) واحرص على
 أن تذكر فى كل مرة تكتب صفة أو موقفاً أو تصرفاً اذا صنعته سيعبر عن
 هذه الصفة فيك.

والآن سنركز على علامتين من علامات وجود المحبة.

١ لا تطلب ما لنفسها (البعد عن الأنانية)

لا شك أن كل إنسان يتمنى أن يكون بخير وأن
 يكون لديه أشياء كثيرة، لهذا يقول السيد المسيح
 "تحب قريبك كنفسك" (لو ١٠ : ٢٧) فالبعد عن
 الأنانية مطلوب. لأن الأنانية وتركيز الإنسان على
 الإهتمام بذاته فقط، مثل أن تركز أشعة الشمس
 بعدسة مجمعة على ورقة (شكل و)، فسوف
 تحترق الورقة فى النهاية.



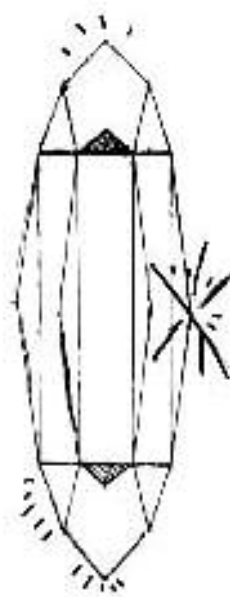
شكل (و)

هكذا كل من يهتم بنفسه ويتجاهل الآخرين، سيكتشف أنه مع الوقت
 أصبح غير مرغوب فيه. وكأنه أحترق بنار الحقد والغيرة والحسد لأنه غير
 محبوب. وعدم الأنانية مستويين :

لكنهم يركزون حبهم على أفرادهم فقط، فنجتمع محبتهم فى نقطة واحدة
 هى الأقرباء. وهم لا يهتمون بأى أحد آخر ويتجاهلونه.
 ه أخيراً هناك الذين يشبهون المرآة المحدبة (شكل د) الذين مستقبليون
 محبة الله ويتعلموا منه فينشروا الحب بين كل الناس، وتكلم الناس دون
 تفرقة وبدون انتظار مقابل حتى أنهم لا يقصرون فى محبة أعدائهم،
 ويطيعون قول المسيح "أحبوا أعداءكم" (مت ٥ : ٤٤). وهؤلاء الذين يفرقون
 الحب مثل شعاع الضوء ينطبق عليهم قول المسيح "أن تحبوا بعضكم بعضاً
 كما أحببتكم" (يو ١٥ - ١٢).

جوهرة المحبة :

والآن لعلك تتساءل كيف تقدم المحبة
 للآخرين. لقد أوضح بولس الرسول فى
 إصحاح المحبة (١كور ١٣) سمات المحبة
 التى نعلنها كيف نقدم الحب للناس.
 "المحبة تنأى وترفق. المحبة لا
 تحسد. المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تطلب
 ما لنفسها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا
 تفرح بالإثم بل تفرح بالحق، وتحتمل كل
 شئ وتصدق كل شئ وترجو كل شئ
 وتصبر على كل شئ". (١كور ١٣ : ٤ - ٧)



شكل (د)

المستوى الأول :

أن يعطى الإنسان الآخرين طالما أنه لا يحتاج هذا الشيء. كأن تساعد زميلك في المدرسة في وقت فراغك، أو أن نعطي صديقك من الحنوى التي معك طالما أن معك كثير وهذا مقبول.

المستوى الثاني :

وهو الأفضل هو أن نعطي الآخرين من أعواذك. مثل الأرملة التي مدحها المسيح حين أعطت الفئسين اللذان تمثلكما للبيكل (مر ١٢ : ٤٤ - ٤٥) فما أروع الفنى الذى يضغط على وقته ليعين زملاؤه. والذى يترك لأخيه الملابس الأجمع وبأخذ هو الأقل جمالاً حتى لو كان محتاجاً إليها.

ثانياً : المحبة للتفريح بالإثم : (البعد عن الإبدانة)

أمسك اليهود في مرة امرأة كانت تصنع الخطية وأتوا بها ليسوع وأرادوا أن يجربوه فسألوه : "لقد أمسكتنا هذه المرأة وهى تصنع الخطية، وموسى أوصانا أن مثل هذه ترحمها بالحجارة." فنظر يسوع إلى وجوههم فوجدها مليئة بالشر وعيونهم مليئة بالكراهية. فهل تعلم ماذا قال لهم يسوع؟ لقد سكنت قليلاً ثم قال لهم : " من كان منكم بلا خطية فليرمسها أولاً بحجر " (يو ٨ : ٧) .

إن المعنى المقصود هو أن الإبدانة شيء مرفوض، لماذا؟

١- لأننا كلنا نخطئ، حتى ولو كان خطانا أقل من أخطاء الآخرين.

لكننا نخطئ. عموماً فلماذا ندين؟

فإن كنت أنت تكذب أحياناً فماذا تقول أنك تكذب الكاذبين وتدين من شتم ومن ذم الآخرين... الخ.

٢- وقد قال الشاعر :

" أنتهى عن شيء وتأتى مثله... عار عليك إذا فعلت عظيم "

كذلك فإنه لا يجب علينا أن ندين لأننا نحب الخاطئ، مثلما يحب الله رغم أننا لانحب الخطية.

٣- كذلك نحن لاندين لأننا لاتعرف غالباً ظروف الذى أخطأ، وما الذى دفعه لهذا.

يقول المسيح : " لا ندينوا لكي لاتدانوا " (مت ٧ : ١) .

وهكذا فإن البعد عن الأنانية والبعد عن الإبدانة علامة على المحبة التى تعلمناها من المسيح نفسه بالقول والفعل.

ثالثاً : نشاط منزلك :

أكتب سطراً واحداً تعليقا على كل آية من هذه الآيات :

• " هذه هى وصيتى أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم، ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه " (يوح ١٥ : ١٢ - ١٣) .
• تحبه لأنه أحبنا أولاً " (يو ٤ : ١٩) .

• " بهذا يعرف الناس أنكم تلاميذى إن كان لكم حب بعضكم نحو بعض " (يو ١٣ : ٣٥) .

• " إن كنتم تحبون الذين يحبونكم فأى فضل لكم " (مت ٥ : ٤٦) .

المحبة

+ المحبة في الحياة المسيحية: هي الفضيلة العظمى في الزاموس .
هي أولى ثمار الروح القدس : وهي الرباط المقدس الذي يربط الناس بالله.

+ كيف تعيش حياة المحبة ؟

١. أن تؤسس حياتك على المحبة :

وذلك عن طريق التعامل مع الآخرين بالمحبة و النظر الى كل شئ في
محبة و بذلك نكون أبناء الله.

٢. نقرن المحبة بالطاعة :

وهي طاعة وصايا الله و تنفيذها عمليا "الذي عنده وصايات و يحفظها فهو
الذي يحبني" (يو ١٤ : ٢١).

٣. أن تتبع صفات المحبة :

(تتأني-تخفق-لا تحسد-لا تتكبر-لا تظن السوء-لا تقول الشر-البعد عن
الخصام-لا تفرح بخطايا الآخرين).

٤. المحبة لجميع الناس :

المحبة حتى للأعداء.

٥. الصبر و الاحتمال و طول الأناة :

فمثل السيد المسيح الذي احتمل و صبر على ضعف تلاميذه

" أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببكم أنا" (يو ١٣ : ٣٤)

" أحبوا أعداءكم" (مت ٥ : ٤٤)

" المحبة تتأني وترفق" (١ كو ١٣ : ٤ - ٧)

" تحب قريبك كنفسك" (لو ١٠ : ٢٧)

" من كان منكم بلا خطية فليربها أولاً بحجر" (يو ٨ : ٧)

" لاتدينوا لكي لاتدانوا" (مت ٧ : ١)

خاتمة :



صلاة للشيخ الروحاني :

عجيبته هي المحبة، هي لغة السماء،

أرسلني يا الله بلد الحب، لأتكلم

عندكما يستطيع ضعفي

طاعة الكبار بما يتفق ووصايا الله

للمناقشة :

هل الطاعة صفة الأطفال أم الفاضلين أيضاً ؟ وهل الأكبر منك
يجب أن ينصتوا بها ؟ ولماذا ؟
لماذا يجب أن ينصف بها الكل ؟

الصحیح يسوع :

يخبرنا إنجيل لوقا عن الفترة التي كان فيها يسوع صبياً. أنظر ماذا
يقول عنه: "وكان خاضعاً لهما" (يقصد مريم العذراء ويوسف).. "وأما يسوع
فكان ينمو في الحكمة والقائمة والنعمة عند الله والناس" (لوقا ٥٦ - ٥٢).
ونحن نعلم أن يسوع كان يعمل مع يوسف النجار في محل النجارة.
وواضح أنه كان خاضعاً جداً، بدليل ما قاله الإنجيل. ليس هذا فحسب،
بل لأننا نتوقع أيضاً أنه بعد موت يوسف النجار أصبح نجاراً ماهراً، فمن
أين أتى بهذه المهارة أن لم يكن قد تعلم جيداً؟
كذلك فنحن نعرف أن يسوع كان تلميذاً ناجحاً في كتاب القرية،
يطيع معلمه بدليل أنه استطاع أن يناقش شيوخ الهيكل في سن الثانية
عشر، وأعجبوا من فهمه وأجوبته، كما يقول القديس لوقا (لوقا ٤٧).

٦. لا تدع شيئاً يعطلك عن المحبة:

(من سيفصلنا عن محبة المسيح أشدة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عرى
أم خطر أم سيف).

البعد عن الأنانية و عدم الإذانة

+ أصل الأنانية و الإذانة هي عدم المحبة لأن المحبة تستر كل عيوب
الآخرين وأيضاً فراغ النفس و البعد عن الله.

+ خطورة الإذانة

تتعدى على حق الله-تحجب النعمة-تفقدنا السلام-تشغلنا عن الحقيقة-
تسقطنا في الدينونة تشغل النفس عن حقيقتها.

+ علاج الإذانة:

١. محبة الناس و تعود احترامهم: و ذلك بعدم الإساءة لهم.

٢. شغل وقت الفراغ: (القراءة-العمل-خدمة الآخرين-زيارة المرضى-
التدريب على مهارة أو مهنة)

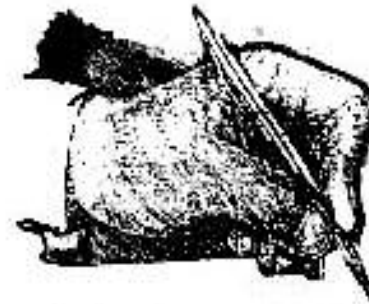
٣. عدم سماع الإذانة: بالبعد عن مجالس التهمة و عدم تصديق ما يقال
عن أخطاء الناس.

+ الفضيلة العظمى في الناموس:

" تحب الرب إلهك من كل قلبك و من كل فكرك و من كل قدرتك "

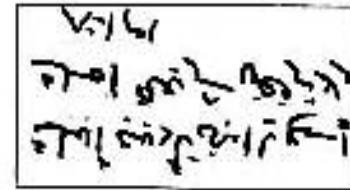
" تحب قريبك كنفسك "

وما رأيك في طاعته لأمه في المنزل ومساعدته لها؟ ويمكنك أن تكتشف أنه كان معيلاً جيداً في المنزل من الأمثلة التي كان يقصها على الناس من وحي ما يحدث في المنزل عن "الخبيزة التي تخفر العجيين كله" وعن "الدرهم المفقود" وعن "شراء العصفير" و"الدجاجة التي تجمع أفراخها تحت جناحيها"



وهكذا كان يسوع مطيعاً في دكان التجارة وكتاب القرية و المنزل.

إن سفر الأمثال مليء بالكلام الذي كتبه سليمان الحكيم عن طاعة الكبار. حاول أن تعيد كتابة الآية التي توجد في الإصحاح الأول من الأمثال والتي كتبناها بالقلب، يمكنك أن تستخدم مرآة صغيرة (انظر أمثال ١ : ٨)



٢ - - انها تجعلنا محبوبين من الآخرين "ونجد نعمة" في أعينهم، مثلما قيل عن المسيح بسبب طاعته أنه كان ينمو في النعمة عند الله والناس. ولاتك أن الناس يحترمون من يطيع أكثر من المشاكس.

٣ - إن الطاعة تمكنا من إتقان أمور كثيرة: ذلك قيل عن المسيح أنه "كان ينمو" فبطاعته للشيخ تعلم التوراة، وبطاعته ليوسف تعلم النجارة، وبطاعته لمرم تعلم أن يجيد أعمال المنزل.

• وهكذا فانت عندما تطلب منك والدتك أن تساعدك في المنزل وبتطيعها، فأنت ترضى الله وترضيها وتتعلم أداء مسؤوليات المنزل، مما ملك قادراً على أن تعتمد على نفسك فيما بعد.

• وطاعتك لوالدك حينما يطالبك بالذاكرة تحقق لك كثيراً من المكاسب، إذ تتقدم في دراستك وتصبح قادراً على العمل الناجح في المجتمع.

• وعندما تطيع خادم الكنيسة أو المرشدين فأنت بلا شك تفرح قلب الله وتفرح قلب الخادم وتنعو في حياتك الروحية.

• ولعلك تدرك أيضاً أن الطاعة لرئيس فريق كرة القدم أو المدرب أو زميلك الذي يكون عليه حفظ النظام في الشرطة المدرسية هو أمر ضروري أيضاً. فالمسيح كان يطيع جياة الضرائب وسددها لهم (مت ١٧) لأنهم معينون في المسؤولية من قبل الدولة.

بركات الطاعة

يمكنك أن تستنتج مكاسب الطاعة وبركاتها :

١ - "أيها الأولاد أطيعوا والديكم في كل شيء، لأن هذا مرضى عند الرب" (كو ٣ : ٢)

شجرة الطاعة :

لعلك تعرف الأنبا يحنس القصير أحد رهبان بريمة شيهيت في القرن الرابع وصديق الأنبا بيشوى. هذا الراهب الشهير التحق بالرهبة وهو شاب صغير تلميذاً للأنبا بوا.

وحدث في ذات يوم أن ناداه معلمه الأنبا ببوا وأعطاه عوداً يابساً وقال له "يا يحنس خذ هذه الشجرة وازرعها". كان يحنس مطيعاً لمعلمه في كل شيء. لم يرفض له طلباً. لكن هل تظنه يطيعه في أن يزرع عوداً يابساً لا يمكن أن يثمر؟

حدث أن أخذ العود وغرسه وسقاه ماءً، ليمس مرة واحدة أو شهراً واحداً، بل ندة ثلاث سنين كاملين. وكانت بركة الرب أن أثمر العود العابس وأعطى شجرة خضراء وسميت هذه الشجرة: "شجرة الطاعة" وظلت قائمة زمناً طويلاً تخليداً لذكرى الطاعة التي قدمها يحنس القصير طائعاً. قول الكتاب المقدس: "أطيعوا برشديكم" (عب ١٣: ١٧).

قاعدة هامة :

اقرأ هذين الموقنين للسيد المسيح :

١ - المسيح في الميكل، وهو في الثانية عشر :

"قلما أبصراه أندحشا. وقالت له أمه يا بني لماذا فعلت بنا هكذا. هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين. فقال لهما لماذا كنتما تطلباني ألم تعلمنا أنه ينبغي لي أن أكون فيما لأبى. فلم ينهما الكلام الذي قال لهما. ثم نزل

بهما وجاء إلى الناصرة وكان خاضع لهما. وكانت أمه تحفظ جميع هذا: الأمور في قلبها. وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس." (لوقا ٢ : ٤٨ - ٥٠).

٢ - المسيح في عرس قانا الجليل :

"ولما فرغت انخمر قالت أم يسوع له ليس لهم خمر. قال لها يسوع ما لي ولك يا امرأة. لم تأت ساعتى بعد. قالت أمه للخدام معها قال لكم فافعلوه. ... قال لهم يسوع املأوا الأجران ماءً" (يو ٢ : ٣ - ٥ - ٧) - كلمة (أمرأة) كانت لقب احترام.

يمكنك التأمل في هذين الموقنين ...

في الأول لم تعرف مريم العذراء ويوسف سبب تخلف المسيح في الهيكل. فلما عاتبها في رقة رد عليهما، في هدوء "أنه ينبغي أن أكون فيما لأبى"، بينما في الموقف الثاني طلبت العذراء من المسيح أن يقدم حلاً لمشكلة أهل العرس، لكنه أخبرها أنها لم تكن ساعتها (أي وقت بدء المعجزات)، وقد أطاعها في النهاية ولكنها كانت طاعة واعية قبها المناقشة المهذبة، وفيها تقديم لعل الله وخدمته عن كل شيء وهذا يجعلنا نكتشف قاعدة هامة :

يجب أن نطيع الكبار على قدر طاقتنا طالما نحن وبخلاف كلام الله

لذلك يقول بولس الرسول :

"أيها الأولاد أطيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق" (أف ٦ : ١)

الكثيية الطيبية :

هي الكتيبة التي من الأقمصر والتي كان معهم القديسة فيرينا التي بشرت أهل سويسرا بالإيمان وكان على رأسها غايط يدعى موريس.

هل تعلم ماذا حدث لهذه الكتيبة ؟

كان من عادة الوالي مكسيمانوس أن يبخر للأوثان قبل دخوله الحرب. فطلب منهم أن يبخروا معه. ولأنهم كانوا كلهم مسيحيين فإنهم رفضوا هذا الأمر. فأمر الوالي بأن يقتل عشرهم لكي يخاف الباقون، فكتبوا للوالي رسالة قائلين " أيها القهصر العظيم... نحن ندين لك بالخدمة العسكرية. وأما الله فندين له بولاء قلوبنا .. فلا يمكننا بحال من الأحوال أن نطيع الأوامر المخالفة لله "

لذلك أختاظ الوالي وأمر بإعدام عشرهم ثانية. فلما تمسكوا بإيمانهم أعدم الكتيبة كلها. وأقيمت هناك كنيسة لهم وسببت المدينة في سوريا باسم "سانت موريس" أي القديس موريس وهو الجندي القبطي البطل الذي كان من صعيد مصر قائدا لهذه الكتيبة.

وهكذا نرى أن طاعة الآخر تأتي في مرتبة أقل من طاعة الله.

لهذا فال موظف مثلا لا يمكنه أن يخالف ضميره ويقبل رشوة حتى ولو ضغط عليه رؤساؤه لأنه "ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس" (أع ٥ : ٢٩)

كيف تطيع الكبار ؟

والآن يجب أن نلاحظ أن الطاعة الحقيقية ليس أن تفعل ما يقال لك وما يطلب منك طالما هو موافق لتعاليم الله وحسب، بل أن له شروطاً أخرى:

١ - يجب أن تكون طاعة واعية :

فالفرق بين الطاعة المسيحية والطاعة العمياء أن الطاعة المسيحية واعية. يمكن فيها للإنسان أن يتساءل وأن يبدي رأيه حتى يطبع بفهم وحب واقتناع.

٢ - يجب أن تكون طاعة كاملة :

فإن طلب منك أشياء لتعملها يجب أن تعملها كاملة. ولا تكفي بجزء، وترك الباقي. وإن قيل لك ألا تضايق أخاك فلا يعني هذا أن تستغزه بكلامك. وإن قيل لك أن تنظف حجرتك فلا تكنس القراب تحت السجادة!

٣ - يجب أن تكون طاعة بفرم :

عندما تطيع لا تحاول أن تشعر من تطيعه أنك تفضل عليه، كأن تقول له "هأنذا أطيعكم لعنكم تقدرون".

ولا تشعره بأنك متضايق من تنفيذ طلباته بل احتفظ باهتمامك وأنت تعمل ما طلب منك. واحذر من أن تخرج منك كلمة تجرح الأكبر منك. مثل قولك "أف" أو قولك "متى يرتاح المرء من هذا التعب" الخ. يمكنك أن تسأل الكبار عن دوافع وصية ما يقدمونها لك. كما يمكنك أن تحاورهم

بروح الوداعة حتى تكون طاعتك بنهم ، و حتى إن لم تقتنع تماماً ، حاول أن تنفذ ما يقولونه في حينه و بدون تذمر أو تافف ، و يمكنك مناقشتهم في هدوء بعد فترة من الوقت . و لاحظ أن طاعتك الغير منتهمة قد تساعدك على قبولهم لشخصك ، مما يكون له أثر في المرات التالية .

٤ - يجب أن تكون طاعة متفانية :

أي أن تنفذ ما يطلب منك بأفضل طريقة وأسرع وقت ، ويا حبذا لو اهتممت بالشكل الجمال لما تعمله . فإن طلبت منك غسل الأطباق ليتك تهتم بتنظيفها وعدم اغراق الأرض بالماء ، وإن طلبت منك تنظيف المكتبة فلماذا لا ترتبها أيضاً .

وإن قال لك أحد "اسقني ماء" فلتحرص أن تسقيه ماءً بارداً وفي كوب نظيف ، كما يقول السيد المسيح أنه لن يضيع أجر من يسقى أخاه كأس ماء بارد (مت ١٠ : ٤٣) .

٥ - يجب أن تكون الطاعة سريعة :

فالبعض يطيع الوالدين والمرشدين بعد فترة طويلة من المجادلة وإعادة الأوامر والطلبات ، مما يرهق الكبار ويضيع بركات الطاعة وفعاليتها . لا تكن من الذين لهم نية الطاعة و لكنهم يؤجلون تنفيذها .

يحكي تاريخ الكنيسة قصة راهب كان محبوباً جداً من أبيه الروحي ، مما دفع بقية الرهبان أن يسألوا هذا الأب عن سبب محبته الشديدة له ، فأخبرهم أنه يتصف بالطاعة ، و لما قالوا أن كلهم يتصفون بها ، أجرى

لهم اختباراً صغيراً . ففي اليوم التالي أمر هذا الأب بضرب جرس الدير مما يعني أنه يطلب كل الرهبان ، فأتى إليه الجميع ، و لكن كان أول الحاضرين ذلك الراهب المحبوب ، فأشار لهم الأب عن مدى طاعة هذا الراهب فبدأوا يتحججون بما عظمهم عن المجنى ، فقال لهم الأب : هيا نذهب لترمانا كان يفعل هذا الراهب الذي أتى أولاً ، و لما ذهبوا إلى قلايته (حجرته) وجدوا أنه كان ينسخ كتاباً ، وقد كتب حرفين في الكلمة و لم يكملها ، فعرفوا أنه أول ما سمع الجرس رمى القلم بسرعة و جرى إلى أبيه !

إن الطاعة هي صفة الناضجين الذين أدركوا أنها قاعدة هامة في الحياة ، لذلك فهم يمارسونها مع والديهم أولاً . و أيضاً مع من هم في مقام والديهم في مجال الأهل و الأسرة . ثم أيضاً الآباء الروحيين و الخدام و المعلمين في الكنيسة . و كذلك في المدرسة و أيضاً في كل مجالات الحياة ممن أعطاهم المجتمع و الدولة السلطة لإدارة شؤونها . بل أن الفتى المسيحي عموماً يحترم أي شخص كبير في السن أو المقام .

لماذا تطيع الكبار

لعلك تشعر أن الطاعة وصية صعبة لأنك تتخلى فيها عن رغبتك الخاصة خضوعاً لرأي والدك أو مدرسك . و لكنك يجب عليك أن تتحمل صعوبة ذلك ، لأن الطاعة :

١. وصية من الله.

يقول معلمنا بولس الرسول: "أيها الأولاد أطيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق." (أف ٦ - ١) كما يتحدث أيضا سليمان الحكيم قائلا: "يا ابني أحفظ وصايا أبيك ولا تترك شريعة أمك. أربطها على قلبك دائما فلد بها عنقك. إذا ذهب تسيديك إذا نمت تحرسك وإذا استيقظت فهي تحذرك لأن الوصية مصباح والشريعة نور وتوبيخات الأدب طريق الحياة" (أم ٦ : ٢٠-٢٣)

٢. صفة المسيح.

الفتى المسحى يأخذ الرب نموذجه ، لذلك يتشبه به في كل شئ . إن الإتهام يصف السيد المسيح عندما كان عمره ١٢ سنة قائلا معاملته لوالديه : " كان خاضعا لهما " (لو ٢ : ١٥)

٣. صفة زجال الله في الكتاب المقدس.

إسحق : حينما أخذه إبراهيم ليقدمه ذبيحة لله (تك ١-١٣) ،

يوسف : حينما أرسله أبوه ليسأل عن سلامتكم (تك ٣٧ : ١٢-١٧) ،

داود : حينما أرسله أبوه ليفتقد إخوته في الحرب

(اصم ١٧ : ١٦-٢٠) .

٤. الاستفادة من خبرات الكبار .

الابن الحكيم هو الذي يسر بوصايا الكبار له ، لأنه يدرك قيمة خبراته

بالنسبة إليهم ، لذلك فهو يتوق أن يتعلم وينمو من حديثهم

وإرشاداتهم . إنه يعلم مدى احتياجه إليهم ، وكيف كانت ستصير

حياته بدونهم . لذلك يقول سليمان الحكيم : " من يرفض التواضع

يرذل نفسه و من يسمع للتوبيخ يقتني فهما : أم ١٥ : ٣٢)

خاتمة :

١ - نتعلم عن المسيح طاعة الوالدين وطاعة معلمينا وطاعة المسؤولين.

٢ - مكاسب الطاعة :

- إنها تفرح قلب الله .

- إنها تجعل الناس يرضون عنا و يقدروننا .

- إنها تدربنا على تعلم أشياء كثيرة .

٣ - القاعدة الأساسية للطاعة هي أن نطيع على قدر طاقتنا طالما هذا

لا يخالف الله .

٤ - شروط الطاعة أن تكون واعية كاملة ، بفرح ، متغانية ، سريعة .



طاعة الكبار حسب وصايا الله

أمرنا الله بطاعة والدينا وإكرامهما لما لهما من مكانة عند الله . الإكرام للوالدين يكون بالمحبة والإحترام والعرفان بالجميل .

عناصر الطاعة: كيف تطيع والديك؟

١. طاعة حقيقية : أى لتكسب رضا قلبهما عنك .
 ٢. طاعة سريعة : تنفذ فى الحال ولا تؤجل .
 ٣. طاعة فى غيابهما كما فى حضورهما .
 ٤. طاعة يرضى النفس دون تذمر .
 ٥. أن تكون الطاعة فى الرب أى حسب وصاياه .
- + الطاعة تشمل كل من هم فى منزلة الآباء مثل العم و الخال و العمة والخالة و الأجداد .
- + الطاعة أيضا تشمل الآباء و الرؤساء الروحانيين و المعلمين .
- + " لكرم أباك و أمك لكى تطول أيامك على الأرض "
- + " أيها الأولاد أطيعوا والديكم فى الرب ."

إختيار الصديق الطالح

إن الإنسان لا يستطيع أن يستغنى عن الأصدقاء . لأنه مخلوق على صورة الله فى الحب و لذلك فهو يهتنى بالعزلة و الإنطواء .

للمناقشة

الزميل و الصديق

ما الفرق بين الزميل و الصديق ؟

الزميل هو الشخص الذى يشترك معك فى عمل ما ، كأن يكون فى فصلك الدراسى ، أو أن كنت موظف يشترك معك فى مكان عملك . و هذا الزميل يربطك به علاقة من الود و الألفة و المجاملة . أما الصديق فهو درجة أعلى من الزميل ، فهو الشخص الذى تشعر بتقارب نفسى كبير بينك و بينه ، فتقضى معه أوقاتاً أكبر و تتحدثان معاً لفترات طويلة . و لذلك ففى الغالب يكون لك عدد قليل من الأصدقاء ، بينما عدد زملائك أكبر بكثير . و من الممكن أن يتحول عدد من زملائك إلى أصدقاء بعد فترة إختبار . و هكذا يكون الصديق فى درجة اقرب لقلبك من الزميل .

أماذا تحتاج للصديق؟

إن الصديق بالنسبة لك مثل :

١. الطعام

فكما أن الطعام يقوت الإنسان ، و الشراب يسبب له الإنعاش ، بينما قتلتهما تسبب الضعف و الضمور هكذا يحتاج الإنسان إلى الآخرين . إنهم يغذونه بالحب ، و هو الأمر الضروري لحياته . لذلك تجده سعيداً في وجوده مع الآخرين . هكذا عبر داود عن مشاعره حين مات يونانان فقال :
" قد قضيت عليك يا أخي يونانان . كنت حلواً لي جداً " (٢ ص ٢ : ٢٦) .

٢. المواءمة :

كما يكتشف الإنسان نظافة وجهه في المرآة، هكذا يكتشف صفاته و طباعه في التعامل مع أصدقائه .
فيقيس العديد من الفضائل في نفسه من خلال تعامله مع الآخرين : مثل :
المحبة .. التواضع .. الخدمة .. التواضع .. التواضع .. التواضع ..

٣. النجدة :

"أنتان خير من واحد .. لأنه إن وقع أحدهما يتيمة رفيقته وويل لمن وحده إن وقع إذ ليس له ثال لتيمة " (جا ٤ : ١٠٠٩) .
فقية الصديق تظهر في وقت الشدة . إنه يصل في محبته إلى درجة الأخوة
" الصديق يطلب في كل وقت أما الأخ فالشدة يولد " (أم ١٧ : ١٧) .

مثال لذلك أصدقاؤا المغلوج (لو ٥ : ١٨-٢٠) .

إن إيمان المغلوج لم يظهر بقدر ما ظهر إيمان هؤلاء في جهنم الذي بذلوه و مثابرتهم في توصيله للسيد المسيح .
حوار : اضرب أمثلة لمعونة الصديق التي يقدمها في وقت الشدة .

مقدمة : كيف تحافظ على صديقك ؟

لا تحاول أن تتصور أن صديقك :

١. نسخة منك :

لا بد أن تتوقع أن هناك نسبة من الاختلاف بينكما ، لذلك لا تحاول أن تنزعج من ذلك : أو تجبره أن يكون طبق الأصل منك في الرأي أو في المزاج .

٢. سلعة تمتلكها :

احترم شخصيته ، فلا تطالبه أن يكون لك وحيداً ، و لا تسخره لمنفعتك ، و تجبره أن لا يصادق سواك .

٣. مثال الطبايع :

فهو قد يخطئ أحياناً معك فلا تكون قاسياً في الحكم عليه . لأن أنت أيضاً لك أخطائك .

٤. عطاء فقط :

لا تكن نفعياً مع أصدقاؤك تطلب أن يعطوك فقط . لا بد أن تعطى أنت أولاً .

حوار : الصديق الصالح

ما معنى العبارة التي تقول الصديق قبل الطريق ؟

إن إختيار الصديق شيء هام للغاية ، فمن الممكن للصديق أن يفيد صاحبه إذا اختير بعناية ، ومن الممكن أن يكون سبب أذى لصاحبه إذا كان غير مناسب . لذلك يقول الكتاب :

“ المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة ” (أبو ١٥ : ٣٣)

أولاً : شروط الصديق الصالح

لابد أن تتوافر في صديقك العوامل الآتية :

١. التقدير والأخلاق

أن يكون متمسكاً بعلاقته بالله و منتظماً في عبادته ، ولا يعارس هذه الأمور بصورة شكلية ، بل حياته مع الله تترجم في سلوكياته و أخلاقه الفاضلة من حيث الأمانة و السدي و الطهارة و غيرها من القيم النبيلة .

هكذا يقول الرسول : “ رفيق أنا لكل الدين يتقونك و لحافظي و صابان ” (مز ١١٩ : ٦٣) حينئذ يمكن أن ترفعكم هذه الصداقة فتنتموا بعضكم بعضاً روحياً و ثقافياً ابتعد تماماً عن رفقاء السوء حتى لا تنحدر لأسفل . و تعلم من كلمات المزمور التي تقول : “ طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار و في طريق لم يفت و في مجلس المسهزين لم يجلس . ” (مز ١ : ١٠)

٢. التقارب معك :

ما معنى الجملة التي تقول : “ الطيور على أشكها تقع ؟ ”

حاول أن تختار صديقك بحيث يكون متقارباً معك في السن و الثقافة و المستوى الإجتماعي و طريقة التفكير بغرض الإمكان .

٣. طول العشرة :

لا تتسرع في إختيار صديقك حتى لا تندم بعد ذلك ، إجعلك زميلاً لك لفترة حتى تضمن أنه يناسبك كصديق صالح ثم قربه إلى قلبك بالتدريج .

٤. المحبة الحقيقية :

إن الصداقات التي تستمر طويلاً هي التي يتسم أصحابها بالحب الحقيقي ، الذي فيه يهتم كل واحد بالآخر ، فيصون أسراره ، و يخدمه ببذل ، و يشاركه أحاسيسه ، و ينصحه وقت اللزوم ، و يحاول أن يرفعه إذا سقط .

ثانياً : سمات الصديق الصالح

مناقشة

أقام بعض التلاميذ مسرحية فصنعوا شجرة من الكارتون و رسموا عليها فروعاً و أوراقاً و ثماراً و بثبوا من الخلف حتى لا تسقط فكانت جميلة النظر و قريبة الشب من الشجرة الحقيقية .



الشجرة الكرتون تشبه الشجرة الحقيقية والصديق الزائف يشبه الصديق

الحقيقي، ولكن هناك فروق:



١ - الشجرة المزيفة ليست لها عمق بل هي سطحية.

٢ - الشجرة المزيفة ليست لها جزور.

٣ - الشجرة المزيفة لاتدوم طويلاً.

هكذا فإن الصداقة الزائفة هي بلا عمق بلا جزور بلا طعم بلا حياة ولذلك فهي لاتدوم طويلاً.

حوار تمثيلي :

اجتمع الأصدقاء الأربعة وهم متأثرون عند صديقهم المفلوج، محاولين إقناعه بأن يسمح لهم بحمله إلى يسوع. إذ سمعوا كثيراً عن المعجزات التي يصنعها، ففكروا في الحال أن يذهبوا بصديقهم إليه كى يشفي، وبالفعل حملة الأصدقاء الأربعة إلى المدينة التي يوجد بها يسوع. وهناك رأوا أهل المدينة وهم يتدافعون إلى المنزل الذي يجلس به الرب، لكن عبثاً حاول الأصدقاء الأربعة إدخال صديقهم المريض، وهنا تبدأ المشكلة حين لا يستطيعون إدخاله، فوضعوا مريضهم على الأرض وفكروا في إنزاله من السقف، وهم يفكرون في مدى خطورة ذلك على الناس بالداخل، وعلى المريض نفسه، وماذا سيحدث لو إنقطع حبل من الحبال؟

هنا يأتي دور إيمانهم، فيتركون المريض قليلاً ويتقربون، السقف لإستكشاف ما بداخل المنزل أولاً. ثم بدلوا المريض، تراجع الجمهور الواقف أمام يسوع ليحسوا مكاناً للمريض. أما يسوع فنبت نظره على ذلك المفلوج. كان الأصدقاء في إرهاق شديد وهم يحملون الحبال. وينصيب العرق منهم، بينما يراودهم الأمل والثقة والخوف معاً. يخاطب الرب المفلوج بكلمة "يا ابني" وبصوت دافئ، يقول له "مغفورة لك خطاياك"، فتعالت الهمهمة داخل المنزل....

وقال الأصدقاء لبعضهم البعض:

الصديق الأول : ماذا يعنى هذا ؟ ...

- ورد الثانى : أعل الرب قد تذكر خطاياها؟

- وقال الثالث : هل يعنى هذا أنه لن يشفى ؟

- أجابه الرابع : إن الغفران أهم من الشفاء.

- ثم قال الأول : لكننا نريده أن يقوم . ترى هل خاب رجائونا؟

- وبقطع صوت الرب يسوع هذا الضجيج والهمس حين يقول :

"احصى سريرك وامش" بينما ينتظر إلى الفرسان الأربعة محيياً

إيمانهم، مشيراً برأس الكريم بالشكر لهم، ويؤكد بأنّه إن كان

لهم إيمان كحبة الخردن فسوف ينقلون الجبال. وهكذا انتصرت

الصداقة على العقبات

مبدأ

+ كل ماتريدون أن يفعل الناس بكم أفعولوا هكذا أنتم أيضا بهم.

(مت ٧ : ١٢)

+ من يقدر أن يعمل عملا حسنا ولا يعمل فذلك خطية له. (يع ٤ : ١٧)

+ "الصديق يحب في كل وقت. أما الأخ فللسدة يولد". (أم ١٧ : ١٧)

قصة: داود ويوناثان (٣٠)

كان شاول في أوقات شرودة يتحدث قائلاً "إن مايشير غضبي وفزعى أكثر من الفشل، هو نجاح داود. ذلك القتى الذى لم يكن أكثر من مجرد راع صغير حينما كنت أنا أول ملوك إسرائيل. والآن يتجرأ ويطالب بالعرش لنفسه. لا... لا... لن يتاله، سأنال منه قبل أن يحدث هذا.

- سامنحه مهما كلفه الأمر... نعم، سأقتله أولاً".

وبالأمس دعى داود - كانهتاد - إلى القصر ليعزف على قيثارته للملك فيهدأ اضطرابه وروعده، وللمرة الثانية يصوب شاول رمحه نحو الموسيقى الصغير، وللمرة الثانية يخطيء هدفه أيضاً. رغم أن شاول لم يكن يخطيء فن الرماية أبداً!

هرب داود إلى بيته، وهناك تساعده زوجته مكيال على الهروب من النافذة تحت جناح الظلام. ثم تسرع بوضع تمثال لصنم - كانوا يحتفظون به في البيت - في السرير وتغطى رأسه بجدك الماعز بعناية. وعندما وصل

جنود شاول للقبض على داود أجابت مكيال بسيارة "إنه مريض يرقد في السرير".

عاد الجنود إلى شاول وأبلغوه بالأمر، فهاج وهاج وصرخ في وجوههم أمراً "أحضروه في الحال حتى استمتع بقتله بيدي هاتين. أحضروه هنا.. حتى وإن إقتضى الأمر أن تحضروه في سريره".

على هذا ذهب الجنود مرة أخرى لبيت داود واقتحموا حجرة نومه. لكن هل تضمنهم ضحكوا عندما رأوا الصنم وهو في السرير نطقى بجد الماعز؟. لعلمهم لم يجروا حتى على الإقتسامه. فهم يعلمون تماماً شدة بطش ملكهم وخطورته عندما يعنل مزاجه.

هرب داود إلى يوناثان وسأله "أى خطأ فعلت؟ ولماذا يريد الملك التخلص بنى؟. كان يوناثان هو أكبر أبناء شاول. وكان لديهم من الأسباب والمبررات ما يفوق أبيه بكثير كى يغار من داود، فقد كان يوناثان هو الوريث الشرعى للملك، والمرشح للعرش منذ صباه، لكن يوناثان أحب داود منذ إلتقى به لأول مرة، وسريعاً ما تعاهدا على الصداقة وأقسما على عهدهما المقدس هذا أن يظلا صديقان إلى الأبد، بل وجعل الله نفسه شاهداً عليه.

فالحب الحقيقى لايعرف حقداً أو غيرة، فإن أحببت شخصاً، فإنك تجد نفسك مندفعاً إلى العمل من أجله ومن أجل سلامته، دون أن تنتظر منه ما يفعله هو من أجلك، فالحب الحقيقى ليس حياً للذات، بل بذلاً لها، ليس أنانية، بل عطاء، وقد آن الوقت لإختبار هذا الحب وحقيقته

ومدى قوته. إنه إختبار يتلخص فى سؤال: من سيكون الملك الجديد يا ترى؟

صداقة دائمة :

كان داود ويوثان قنعين تماما بما سيفعله الرب حيال هذا الأمر، واتقن فى إختياره، حافظين للعهد الذى أقسم عليه أن يظلا صديقان مهما حدث. قال يوثان لداود "عندما سيظهر القمر من جديد، تعالى وسوف تسعد كثيرا بهذا الإحتفال، وإذا سألك أبى أين كنت؟ سأجيبه بأنك اضطرت للذهاب إلى بيت لحم لتقديم ذبيحة سنوية لكل العشيبة، وسوف أستطيع أن أخبرك من خلال أسلوبه فى الرد على ما إذا كانت حياتك معرضة للخطر أم لا". فسأله داود "وكيف ستخبرنى بهذا؟" أجابه يوثان "أخبرنى، هنا فى هذا الحقل وسوف أخرج فى يوم لأتدرب على الرماية هنا، فإذا قلت للصبي الذى يحمل السهام "هناك سهام خلفك" فإعلم أن الرب سيرسلك بعيدا عن هنا إلى مكان أكثر أمنا على حياتك، والآن عما حدثنى أنه إذا حدث لى مكروها أنك ستترعى أبنائى من بعدى".

وبالفعل أعطاه داود عهدا مقدسا وجعل الرب شاهدا عليه أنه سيكرم أبنائه.

وأثناء عقد الإحتفال كان مقعد داود خاليا، فحتمت الملك فيه وعيناه تملؤها نظرات الغضب دون أن يتنطق بكلمة البتة، وانتظر حتى صباح اليوم الثانى للعيد وإذا به لم يجد داود جالسا فصرخ قائلا "أين هذا اندعو داود".

فأجابه يوثان "لقد طلب منى أن آذن له بالذهاب إلى بيته من أجل تقديم الذبيحة السنوية يا أبى".

عندئذ وقف شاول منتفضاً وصرخ فى وجه يوثان قائلاً له "أنت لست أفضل من ذلك الخائن، لقد أحببت ذلك الراعى الحقير أكثر من عرشك وملكك. ألا ترى أنك لن تكون ملكاً أبداً ما دام هذا الصبي على قيد الحياة؟" وبسرعة إنفط شاول رمحاً وصبه نحو ابنه لكنه للمرة الثالثة يفشل، اضطرب يوثان واستشاط غضباً لتصرف أبيه ورفض أن يجلس معه على مائدة الطعام.

وفى اليوم الثالث للعيد ذهب يوثان بعيداً إلى أن وصل للحقل الذى يختبئ فيه صديقه داود، واصطحب يوثان معه صبياً صغير السن لكن طويل القامة لكى يساعده فى التقاط السهام.

وبالفعل أطلق يوثان أول سهم ثم قال لصبيده "هيا سريعاً لا تكن بطيئاً هكذا فالسهم وراءك" ثم أعطى قوسه والسهم لصبيده قائلاً له "هيا عد بهم إلى المدينة ثانية وسألحق بك".

عندئذ خرج داود من مخبئه وعانق يوثان وقبله، فأدمعت عينيهما بدموع الفراق. وقال يوثان لصديقه داود بصوت خافت متهدج "إذهب الآن فى سلام، وليكن سلام الرب بينى وبينك إلى الأبد، وليحل على أبنائك وأبنائى، ولنقسم الآن على عهد صداقتنا الأبدية".

عاد يوناتان إلى المدينة بينما إنطلق داود إلى الغابات يبحث عن مكان يختبأ به حتى يكون في مأمن بعيداً عن أعين الملك، وأعين جواسيسه ومعاونيه. لكن داود لم ينسى أبداً عهده المقدس مع يوناتان وأبنائه

ناقش الأسئلة التالية :

- ١ - كانت صداقة داود ويوناتان مثالا للصداقة الحقة هل قابلت شخصا ما في حياتك شعرت معه بعثل هذه الصداقة؟ صف مشاعرك؟
- ٢ - ما هما أهم شيان يساعدان الصداقة على النمو؟
- ٣ - أذكر أحد الأشخاص الذين تخلص لهم؟ ولماذا؟
- ٤ - نحو من كان داود أميناً؟
- ٥ - أذكر أحد الأشخاص الذين يخلصون لك؟
- ٦ - من الأهم في نظرك : الأسرة، أم الأصدقاء، ولماذا؟
- ٧ - إلى من إنحاز يوناتان في النهاية؟

آيات كتابية عن الصداقة

- ١ - "رفيق أنا لكل الذين يتقونك ولحافظي وصاياك" (مز ١١٩ : ٣)
- ٢ - "الصديق يحب في كل وقت ، أما الأخ فللسنة بول (أم ١٧ : ١٧)

- ٣ - "لا تترك صديقك وصديق أبيك ولا تدخل بيت أخيك في يوم بليتك الجار القريب خير من الأخ البعيد" (أم ٢٧ : ١٠)
- ٤ - "إثنان خير من واحد لأنه إن وقع أحدهما يقبضه رفيقه. وويل لمن هو وحده إن وقع إذ ليس له ثان ليقيمه". (جا ٤ : ٩ ، ١٠)
- ٥ - "الدهن والبخور بفرحان القلب. وحلاوة الصديق من مشورة النفس". (أم ٢٧ : ٩)
- ٦ - "يوجد محب الزق من الأخ" (أم ١٨ : ٢٤)
- ٧ - "إثنان خير من واحد والخبيط المثلوث لا يتقطع" (جا ٤ : ٩ ، ١٢)
- ٨ - "الصديق الأمين معقل حصين ومن وجده فقد وجد كنزاً" (يش ٦ : ١٤)
- ٩ - "الصديق الأمين دواء الحياة والذين يتقون الرب يجدونه" (يش ٦ : ١٦)

أمثال شعبية عن الصداقة :

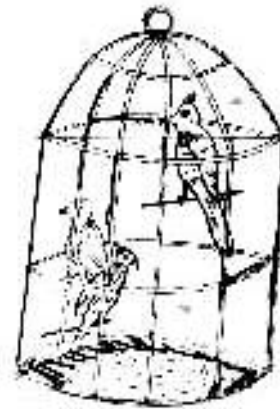
- ١ - الصديق خير رفيق.
- ٢ - إخني الصديق قبل الطريق.
- ٣ - عند الشدائد تعرف الإخوان.
- ٤ - مريب أخ لقلده أمك.
- ٥ - مريك وصاحبك لا تكذب عليه.



ثالثاً : أصدقاء السوء

حورة وقحة

عصفور الكناري قد خطر



كان لرجل عصفور كناري جميل الغناء
وكان لجاره عصفير أخرى صغيرة... وفي
يوم أتى جاره إليه وإستأذنه ليأخذ
العصفور الكناري ليضعه مع عصفيره في
قفصها لوقت قليل حتى تتعلم الغناء منه.
ماذا كانت النتيجة ؟

بدلاً من أن يعلم الكناري العصفير الصغيرة تعلم منها أن يزقزق مثلها ،
ونسى أغانيه العذبة.

فماذا يكون الحل؟ أتوا بعصفور كناري آخذ يغنى جيداً ووضعوه في
القفص معه ، وهكذا إستطاع العصفور أن يستعيد قدرته على الغناء. وانطلقت
معه نغماته الحلوة الأوى.

يا للأسف فإن مؤمنون كثيرون يفعلون مثل هذا الكناري ، فالحرص
عند التعامل مع الكثيرين من غير المؤمنين الحقيقيين.

يقول القديس أغسطينوس "لاعلاج فعال في شفاء الآلام مثل الصديق
الصادق، الذى يشاركك ضيقك ويدبرك فى مشاكلك ويفرح بنجاحك.

ويحزن على بلاياك". "ومن وجد صديقاً كهذا فقد وجد زخيرة. فالصديق
الأمين لاشيبه له. فوزن الذهب والفضة لا يعادل سلاح أمانته".

كما يقول القديس يوحنا ذهبى الفم: "كما أن الذين يجالسون باعة
المسك والأطياب يكتسبون الروائح الذكيمة، هكذا ينبغي علينا أن نلازم
الحكماء والمعلمين وأرباب الفضيلة لنقتدى بعشالهم فى الصالحات...
وليس شيئاً يبيت فى نفوسنا الطهارة مثل خنطة الأولاد الأطهار والأنقياء
القتوب. فعنل هذا الصديق يوقظ النفس إلى الحياة ويذهب الأوجاع والأفكار،
فلا تتخذ لك صديقاً أو مستشاراً إلا من هذه العينة لئلا تحيد عن طريق
الله".

آيات للحفظ

"تعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة" (١ كو ١٥ : ٣٣)

"لا تدخل فى سبيل الأشرار ولا تسر فى طريق الأثمة" (أمثال ٤ : ١٤)

"لا تمل يمناً أو يسرة، باعد رجلك عن الشر" (أمثال ٤ : ٢٧)

"المكثر الأصحاب يخرّب نفسه. ولكن يوجد محب ألقى من الأخ"

(أمثال ١٨ : ٢٤)

خلاصة كتاب الدين المسيحي

اختيار الصديق الصالح

- الصديق هو من تحبه و تأنس إليه و تشعر به حين تتحدث معه و تفضله على نفسك دون منفعة شخصية.

• الزمانة هي رفقة في مجال المذمة أو العمل فهي لا تصل إلى الصداقة.

أسس الصداقة الحقيقية:

١. المحبة الصادقة : أي بدون رياء أو شك و لا تتغير حسب الظروف .
٢. الأمانة في حفظ الأسرار : لا يفتش ما تقوله له لأحد.
٣. الشراكة في المشاعر و الاحتياجات: الذي يقف بجوارك في الشدة و الضيق و لا يتركك : كما يفرح لفرحك.
٤. الصداقة المقدسة : و هو الذي يساعدك على محبة الله .

أهمية الصداقة :

١. احتياج إنساني و نفسي : لأن الإنسان مخلوق إجتماعي و يسعد من خلال صداقته مع الآخرين.
٢. تحقق المحبة المسيحية : مثال أصدقاء القلوج في البعد عن الأناثية و إظهار مشاعر العطف و الرحمة.

٣. مجال التعاون في المدرسة و الحياة - معاونة يونانان لداود ، صداقة الرب للأطفال ليعلمهم: أصدقاء قائد المائة .

كيف تختار صديقك ؟

١. من أسرتج له روحيا و نفسيا و اجتماعيا و فكريا .
٢. أن يكون من غير المستهزئين حتى لا تتحدر معه .
٣. أن توافق عليه الأسرة لأنهم أكثر المحبين لي .

أضرار أصدقاء السوء:

هم السبب في انتشار ظاهرة الإدمان ، و الإدمان هو ممارسة عادة سيئة ضارة بحيث يصبح ممارس هذه العادة عبد أسير لها، و من الصعب أن يتحرر منها .

من أمثلة الإدمان و أضراره :

التدخين : يثلف الجهاز التنفسي لأن به مادة النيكوتين و هو مادة سامة .
الخمور : تثلف المخ و الكبد و القلب و خلايا الجسم .
المخدرات : تؤدي إلى الجنون و فقد الجسم مناعته .

جسدك هيكل الله فحافظ عليه : (اكو ٦ : ٢٠:٢)

" أستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس "

بركة الرب للجماعة



١ هودا ما أحسن
وما أجمل أن
يسكن الإخوة
معاً،
٢ مثل الدهر
الطيب على الرأس
النازل على اللحية
لحبة هارور النازل
إلى طرف ثيابه
٣ مثل نحى
حرمون النازل على
جبل صهيون، لأنه
هناك أمر الرب
بالبركة حياة إلى
الأبد.

هللوا

التفسير

أولاً : مناسبة الوحدة

قبل هذا المزمور في مناسبة احتفالية يجتمع فيها العبيد من كل مكان، بصرف النظر عن إختلاف قبائلهم مستراهم الإجتماعى، فقد كانت الأعياد فرصة لإجتماع أفراد الأسرة، ونستطيع أن نتخيل أحد الشيوخ الكبار وقد أجمع حوله أبناؤه واحفاده القادمين من كل مكان فى جو من الألفة والتناغم، فأطمأن عليهم بأنهم لن ينقسموا وقال : ما أحسن وما أجمل أن يسكن الأخوة معاً . وهذا يشير إلى :

١- أهمية الوحدة فى الأسرة، حين يتعاون الأخوة بدون تنافس أو أحقاد.

٢- أهمية الوحدة فى الكنيسة بين المؤمنين، اللذين يعتبرون إخوة فى الرب، يجتمعون للعبادة والخدمة بذا واحد.

٣- توقع الوحدة بين البشر، حين تنتفى البشرية من الحروب والخصومات، فتصبح أسرة واحدة يسكنون الأرض بسلام، وتكف أصوات السيوف والبنادق، وتسود الإخوة بين أبناء آدم وحواء.

ثانياً : ماذا تشبه الوحدة ؟

يقدم المزمور تشبيهاً يديعاً لتقريب الإحساس الذى شعر به المزمع حين اجتمع الإخوة معاً :

١- طيب منسكب :

كان الدهن يستخدم في القديم معزوجاً بروائح نبيس الجسد، ويرطب الجلد ويمنح التشبقات الذي تنتج من الاحتكاك، كذلك فإن الرائحة الطيبة تفوح لتعطي بهجة وإحساساً بالسعادة . وحين يحتك الأخوة معاً ، فإن الطيب الناظر يجعل تقابلهم لطيفاً . وسيرتهم ذكية . وقد شبهها الرنم بالطيب الذي يمسح به الكاهن، وكان يشترط في القديم أن يفيض حتى يبلل اللحية والملابس (خروج ٢٩ : ٢١) ، وفي هذا رمز لوحدة أعضاء الجسد بطريقة مبهجة وسيرة عطرة .

٢- ندى بارد

أما التشبيه الثاني فهو الندى البارد الذي يربط النباتات والزهور، وينسكب من فوق الجبال إلى أسفل . كان جبل حرمون أعلى جبال فلسطين مكسوا دائما بالجليد، الذي يذوب لينعش ويرطب القفر الشديد الحرارة ، وفي هذا رمز للمحبة بين الأخوة، التي يدونها تجف القلوب وتذبل النفوس .

ثالثا : بركات الوحدة :

الله هو مصدر الوحدة :

ذكرت كلمة (النازل) في المزمور ثلاث مرات، دليلة على ن الوحدة منحة تهبط من فوق بروح الله . قديما أنقسم البشر في برج بابل . لكن الله وحد القلوب في كنيسة يسكب روحه فصاروا أسرة واحدة .

ومن الطبيعي ان يكون الله مصدر الوحدة، فهو الأب للجميع ومنه تنبع البتوة، فيصبح البشر أخوة من أب واحد، وتظهر كلمة الرب في آخر المزمور فالله مصدر لوحدة البشر، فالبر يفسدون الوحدة ولكن الله يمنحها باستمرار .

خاتمة

الله بكافى الوحدة

١- بالبركة : حين يجتمع الأخوة معا يباركهم الأب السماوي

٢- بالحياة الأبدية : فبركة الإتحاد ببعضنا البعض، ومع الله الذي هو

أبونا ورأسنا، لاثقل عن (حياة أبدية) .

فإن وصل البشر إلى المحبة فقد وصلوا إلى الله
وحيثما وجدت المحبة يوجد الله، لأن الله محبة

صلاة

ربى أسكب ندى روحك على قلبى،

حتى يتسع

فيقبل كل الناس، كأخوة

وأبناء لأب واحد،

أنا و أصدقائي (١)

ندوة



تمهيد

صمم إعلاناً بعنوان

مطلوب صديق

ضع فيه شروط الصديق الذي تحب أن تتوفر فيه.

مقدمة :

نشاط تعليمي :

تخيلي أن لديك مبلغ جتبه و طلب منك شراء صفات لصديق لك
في حدود هذا المبلغ ، فما الصفات التي سوف تشتريها ؟
لن تكفي النقود لشراء كل الصفات ، و هكذا لن نجد كل الصفات
المحبة في صديق واحد ، فأي الصفات تختار و أيها تتنازل عنه ؟

قائمة الصفات :

أ. فترة ٢٥ قرش

١. مستواها الإجتماعي مرتفع
٢. ذكية جداً
٣. مسيحية متديونة جداً
٤. مخلصه لأبعد الحدود
٥. طيبة و عاقلة بشهادة الجميع
٦. مثقفة

ب. فترة ٢٠ قرش

١. تجيد التعبير عن نفسها
٢. إجتماعية
٣. مرحة
٤. يمكن الاعتماد عليها
٥. عندها وقت كاف لي
٦. تجيد الاستماع لي
٧. من نفس العمر
٨. ليس لديها حب التملك

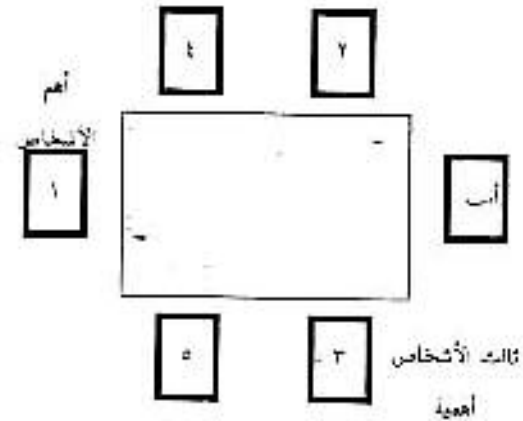
ج . فقرة ١٠ قروض

١. تحب الأشياء التي أحبها
٢. كريمة جداً
٣. ليس لديها أصدقاء آخرين
٤. لها موهبة خاصة
٥. معروفة جداً في أكثر الأماكن المتواجدة بها .

ضيوف العشاء :

هذا التمرين يجعل الشاب يتعرف على الصفات التي يحبها في أصدقائه .

قم بتوزيع أوراقاً و أقلاماً على أفراد مجموعتك . و اطلب منهم أن يتخيلوا أنهم يقومون بالإعداد لعمل عشاء ضيوف هذا الحفل قد يكونوا أحياء أو أمواتاً ، كما يمكن أن يكونوا حقيقيين أو خياليين ، و بعد أن يكتبوا قائمة بأسماء عشرة أشخاص . أخبرهم بأن شيئاً ما حدث، و لذلك



فإن خمسة أشخاص فقط هم الذين سيتمكنهم الحضور فأي الأشخاص سوف يحذفونه من القائمة ؟ ثم أخيراً أخبرهم أنهم لابد أن يعدوا نظاماً للجلوس على المائدة . اطلب منهم أن يرسموا مائدة ، و يضع كل واحد نفسه على إحدى نهايتيها ، و في الناحية المقابلة يضعون أكثر الأشخاص المحبوبين لديهم . أما الشخصان المتاليان في المرتبة فيكون مكانهما على اليمين و على اليسار منه . ثم الرابع و الخامس في المقعدين المتبقيين . بعد الانتهاء من هذا التمرين ناقش مع الشباب ترتيب الضيوف الذي وضعه كل منهم ، و اطلب من كل عضو من أعضاء المجموعة أن يفكر ملياً فيمن اختارهم . و في الصفات التي يتصفون بها و التي تجعلهم جذابين محبوبين ، مثلاً هذه الصفات يمكن أن تكون الشجاعة ، خفة الظل ، الروح الإجتماعية ، جمال المنظر ، الثروة ، الشهرة ، الانضام الروحي و الديني . الإنجاز ، القداسة ، البطولة ، الخ



هذه الصفات هي التي نهنأ حين تكون أصدقاء مخلصين . على أية حال فالبرغم من أن هذا التمرين يعكس توفك الشخصي في اختيار الناس القربين . فأننا جميعنا غالباً ما نتفق على عدد من الصفات الهامة . التي يحب الجميع أن يراها في الأصدقاء .

أولاً : مفهومنا عن الصداقة :

ستجد في هذه الصفحة بعض الأفكار التي تساعد على بداية التفكير في موضوع يهملك و هو الصداقة .



لعلك تكون قد مررت بإحدى الخيرات التي نثللكم عنها ، حاول أن تحدد معنا تعريفاً محدثاً للصداقة من خلال قراءتك لهذه السطور .

سحكى لك مواقف من الحياة لشباب يريدون أن يزيدوا أو يضعفوا من روابط الصداقة مع أترابهم ، تم نطلب منك حل بعض التمارين المبسطة :
كان عماد و جوزيف صديقين حميمين و كانا يشتركان في كل شيء ، في الكنيسة و الدراسة ، و في فريق كرة القدم و في ركوب الدراجات ، و أيضاً في لعب الشطرنج .. و تكن الأمر اختلف الآن ... فعماد أصبح لاعباً بارعاً في فريق كرة القدم للنشئ بنادي مرموق . أما جوزيف فهو لا يزال يجمع الطوابع و يركب الدراجات .. و هكذا و لأول مرة منذ سنوات يتساءل عماد من استمرار في صداقة جوزيف ؟

• أما (منى) فهي تمر بتجربة مختلفة مع صديقاتها ، إنها تتعجب لماذا نبذها الجميع .. إن سناء و سهير اعتادتا ألا يتركاها أبداً .. أما الآن فكلما تتصل بهما تلفونياً لا تجدهما بالمنزل ...
تتعجب أين هما ! .. و قد مر بخاطرها أنها لا بد قد وجدت صديقات جديدات من البنات في مدرستهن الجديدة .. تكن لماذا لا تخبراني أو تشاركاني معها ؟ و هي تتعجب هل تغيرت أم أنا التي تغيرت ؟

• (ممدوح) يتأذى جدا من اندفاع زملائه فهم لا هم لهم إلا التدخين و الحديث عن الفتيات ... و هو يتضايق جدا من هذا و لا يريد أن يشترك معهم . لكن أصدقائه لا يفتأون أن يتهموا عليه لكي يفعل

مثلهم ... بل وهدوءه أيضا يفصله من الشلة إننا لم يجازيهم و يفعل كما يفعلون .

• إن موضوع اختيار الأصدقاء في سن المراهقة قد يتم في بعض الأحيان بدون إرادة الشخص نفسه ، و يشعر المراهق في أعماقه أن كل ما يريد هو بعض الثقة ، شخص ما يقبله كما هو ، شخص يستطيع أن يستمع معه بنفس أنشطته و يشاركه الإعجاب بنفس الأفكار الشخصية ، و يمدده بركيزة الأمان في عالم مضطرب . و هكذا عندما يذهب أصدقاء الطفولة ، تبدأ روابط أكثر عمقا في التكوين بين الشاب بأصدقائه الجدد في مرحلة المراهقة .

تدريب

أجب عن هذا التعرير الذي يساعدك على تدوين أفكارك فيما يختص بمفهومك عن الصداقة ، رتب الجمل الآتية من حيث أهميتها بالنسبة لك :

رقم (١) تكون الأكثر أهمية ... (٢) مهمة نوعا ... (٣) الأقل أهمية

(١) أنا أفضل :

- قضاء الوقت مع أصدقائي .
- قضاء الوقت بمفردي .
- قضاء الوقت مع أسرتي .

(٢) أهم شيء في الصداقة هو :

- أن أجد من يرافقني .
- إيضاح مشاعري لشخص ما .
- أن أجد شخصا ما يدافع عني .

(٣) الثقة في أعر الأصدقاء تعني :

- أن أعرف أنه سيكون في صفي دائما .
- أن أؤمن أنه على حق .
- أنه سيكون أمينا نحوي .

(٤) الأصدقاء هامين جدا :

- ليكونوا معك عند الحاجة .
- ليشعروك أنك جزء من الشلة .
- لياخذوك خارجا عن نطاق المنزل .

(٥) مع أعر أصدقائي ، أنا :

- أسفر عن أعمق مشاعري و أسراري .
- أأعب .
- لا أشعر بالوحدة .

ثانيا : الصداقة وفاء و فداء

تحكى الأساطير اليونانية قصة (فينتاس) الذي حكم عليه الطاغية ديونسيوس بالإعدام . ولكنه أخذ منه انثا بان يذهب و يودع أسرته فوافق الطاغية على أن يبقى صديقه (دامون) مكانه كرهينة . و في يوم تنفيذ الحكم اجتمعت المدينة كلها في الأستاد و حضر ديونسيوس و جلس على العرش ، و أحضر الجلاد ، و تكن (فينتاس) تأخر في الحضور و كان (دامون) لا يزال محجوزا مكانه ، و بهدوء شديد صعد دامون أمام الجمهور و جلس في مكان الأعدام ليعطى حياته بدلا من صديقه .

و في هذه اللحظة ظهر شاب يهرون صاعدا المدرجات وسط الجمع لاهتا . و سمع صوتا من آلاف الحاضرين إنه (فينتاس) إنه (فينتاس) . و عندما شاهد الملك و الجمع هذان الصديقان يحاويان جاهدتين أن ينفذ أحدهما حياة الآخر عفوا عنهما كليهما . حينئذ أحر ديونسيوس التوافق على البراءة ، و الأكثر من هذا فقد عاهدتهما ليكونا صديقين شخصيين له

ثالثا ، قصة كتابية (داود و يونانان)

وسط بهو عظيم كان شاول الملك يجلس على العرش ، و الحسرة في عينيه لشعوره بالفشل كملك في قيادة شعب الله . و قد ملأ هذا الفشل

قلبه قسوة و صلف . فكان يجلس صامتا لساعات و ساعات ، ثم فجأة يشور و يزار ، فلا يستطيع أحد الاقتراب منه . و إلا عرض حياته لخطر محقق . و كان شاول في أوقات شروده يحدث نفسه قائلا " إن ما يثير غضبي و فرعي أكثر من الفشل هو نجاح داود ذلك الفتى الذي لم يكن أكثر من مجرد راع صغير حينما كنت أنا أول ملوك إسرائيل . و الآن يتجرأ و يخالب بالعرش لنفسه ، لا ، لا ، لا لن يناله ، سأناك منه قبل أن يحدث هذا سأمنعه مهما كلفني الأمر نعم ، سأقتنه أولا " .

و بالأمر دعى داود كالعتاد إلى القصر ليعزف على قيثارته للملك فيهدأ اضطرابه و روعه ، و للمرة الثانية يصوب شاول رمحاه نحو الموسيقى الصغير . و للمرة الثانية يخطف هدفه أيضا ، رغم أن شاول لم يكن يخطئ فن الرماية أبدا . هرب داود إلى بيته ، و هناك تساعده زوجته مكيل على الهروب من النافذة تحت جناح الظلام ، ثم تسرع بوضع تمثال لصنم كانوا يحتفظون به في البيت في السرير و تغطي رأسه بجلد الماعز يعنابة . و عندما وصل جنود شاول للقيض على داود أجابت مكيل ببراءة إنه مريض يرقد في السرير " .

عاد الجنود إلى شاول و أبلغوه بالأمر . فهاج و صاح و صرخ في وجوههم أمرا " أحضروه في الحال حتى استمتع بقتله بيدي هاتين ، أحضروه هنا حتى و إن اقتضى الأمر أن تحضروه في سريره " .

على هذا ذهب الجنود مرة أخرى لبيت داود و اقتحموا حجرة نومه لكن هل نظتهم ضحكوا عندما رأوا الصنم و هو فى السرير مغطى بجلد الماعز ؟ لهم لم يجرؤا حتى على الإبشامة . فهم يعلمون تماما شدة بطش ملكهم و خطورته عندما يعتل مزاجه .

هرب داود إلى يوناثان و سأله " أي خطأ فعلت ؟ و ماذا يريد الملك التخلص منى ؟ كان يوناثان هو أكبر أبناء شاول . و كان لديه من الأسباب و المبررات ما يفوق أبية بكثير كي يغار من داود . فقد كان يوناثان هو الوريث الشرعي للملك . و الرشح للعرش منذ صباه . لكن يوناثان أحب داود منذ أنتقي به لأول مرة ، و سريعا ما تعهدا على الصداقة و أقسما على عهدهما المقدس هذا أن يظلا صديقين إلى الأبد . بل و جعلنا الله نفسه شاهدا عليه .

فالحب الحقيقي لا يعرف حقا أو غيره . فإن أحببت شخصا ، فإنك تجد نفسك مندفعاً إلى العمل من أجله و من أجل سلامته ، دون أن تنتظر منه ما يفعله هو من أجلك . فالحب الحقيقي ليس حيا للذات ، بل بذلا لها ، ليس أنانية . بل عطاء . و قد آن الوقت لاختبار هذا الحب و حقيقته و مدى قوته . إنه اختبار يتلخص فى سؤال - من سيكون الملك الجديد يا ترى ؟ كان داود و يوناثان قانعين تماما بما سيفعله الرب حيال هذا الأمر واثقين فى اختياره ، حافضين للعهد الذى أقسما عليه أن يظلا صديقين بهما حدث - قال يوناثان لداود " غدا سيظهر القمر فى شهر

جديد . تعال و سوف تسعد كثيرا بهذا الإحتفال . و إذا سألك أبى أين كنت ؟ سأجيبه بأنك اضطررت للذهاب إلى بيت نحم لتقديم ذبيحة سنوية لكل العشيرة ، و سوف أستطيع أن أخبرك من خلال أسنويه فى الرد على ما إذا كانت حياتك معرضة للخطر أم لا " .

فسأله داود " و كيف ستخبرني بهذا ؟ " أجابه يوناثان " أختبئ هنا فى هذا الحقن و سوف أخرج فى يوم لأتدرب على الرماية هنا ، فإذا قلت للصبي الذى يحمل السهام "هناك سهام خلفك " فأعلم أن الرب سيرسلك بعيدا عن هنا إلى مكان أكثر أمنا على حياتك ، و الآن عاهدني أنه إذا حدث لي مكروها أنك سترعى أبنائي من بعدى " . و بالفعل أعطاه داود عهدا مقدسا و جعل الرب شاهدا عليه أنه سيكرم أبناءه .

و أثناء عقد الإحتفال كان مفعود داود خاليا ، فحملق الملك فيه و عيناه تملأهما نظرات الغضب دون أن ينطق بكلمة البتة . و أنتظر حتى صباح اليوم الثاني للعبء ، و إذا لم يجد داود جالسا صرخ قائلا " أين هذا المدعو داود " فأجابه يوناثان " لقد طلب منى أن آذن له بالذهاب إلى بيته من أجل التقديم الذبيحة السنوية يا أبى " .

عندئذ وقف شاول منتفضاً و صرخ فى وجه يوناثان قائلا له " إنك لست أفضل من ذلك الخائن . لقد أحببت ذلك الراعي الحقير أكثر من عرشك و ملكك ، ألا ترى إنك لن تكون ملكا أبدا مادام هذا الصبي على قيد الحياة ؟ " و بسرعة التقط شاول رمحا و صوبه تجاه ابنه لكن للصرة الثالثة

ناقش الأسئلة التالية :

- ١- كانت صداقة داود و يوثانان مثالا للصداقة الحقة . هل قابلت شخصا ما في حياتك شعرت معه بعقل هذه الصداقة صف مشاعرك ؟
- ٢- أذكر شيئا يساعدان الصداقة على النمو ؟
- ٣- أذكر أحد الأشخاص الذين تخلص لهم ؟ ولماذا ؟
- ٤- نحو من كان داود أمينا ؟
- ٥- أذكر أحد الأشخاص الذين يخلصون لك ؟
- ٦- من الأهم في نظرك الأسرة ؟ أم الأصدقاء ؟ ولماذا ؟
- ٧- إلى من انحاز يوثانان في النهاية ؟

خاتمة

آيات و أمثال كتابية عن الصداقة .

- ١- " رفيق أنا لكل الذين يبتغونك و لحافظي وصاياك " .
(مز ١١٩ : ٦٣)
- ٢- " الصديق يحب في كل وقت . أما الأخ فللشدة يولد " .
(أم ١٧ : ١٧)

يفتش . اضطرب يوثانان و استشاط غضبا لتصرف أبيه و رفض أن يجلس معه على مائدة الطعام .

و في اليوم الثالث للعيد ذهب يوثانان بعيدا إلى أن وصل إلى الحقل الذي يخبئ فيه صديقه داود ، و اصطحب يوثانان معه صبي صغير السن لكن طويل القامة لكي يساعده في إلقاء السهام .

و بالفعل ألقى يوثانان أول سهم ثم قال لصبيه " هيا سريعا ، لا تكن بطيئا هكذا فالسهم وراءك " ثم أعطى قوسه و السهام لصبيه قائلا له " هيا عد بهم إلى المدينة ثانية و سألحق بك " .

عندئذ خرج داود من مخبئه و عاتق يوثانان و قبله ، فادمعت عيناهما بدموع الفراق ، و قال يوثانان لصديقه داود بصوت خافت متهدج " اذهب الآن في سلام . و ليكن سلام الرب بيني و بينك إلى الأبد . و ليحل على أبنائك و أبنائي . و لنقسم الآن على عهد صداقتنا الأبدية " .

عاد يوثانان إلى المدينة ، بينما انطلق داود حيث الغابات يبحث عن مكان يخبئ به حتى يكون في مأمن بعيدا عن أعين الملك ، و أعين جواسيسه و معاونيه . لكن داود لم ينسى أبدا عهده المقدس مع يوثانان و أبنائه .

أنا و أصدقائي (٣)



تمهيد

أمثال شعبية عن الصداقة :

١. الصديق خبير رفيق .
٢. اختر الصديق قبل الطريق .
٣. عند الشدائد تعرف الإخوان .
٤. رب أخ لم تلده أمك .
٥. ربك و صاحبك لا تكذب عليه .

٣- " لا تترك صديقك و صديق أهلك و لا تدخل بيت أخيك فى يوم بليتك ، الجار القريب خير من الأخ البعيد" - (أم ٢٧ : ١٠) .

٤- " إنسان خير من واحد لأنه إن وقع أحدهما بغيره رفيقه . وويل لمن هو وحده إن وقع إذ ليس ثان ليقمه " (جا ٤ : ٩ : ١٠) .

٥- " الذهب و البخور يفرحان القلب . و حلاوة الصديق من مشورة النفس " (أم ٢٧ : ٩) .

٦- يوجد صديق ألقى من الأخ (أم ١٨ : ٢٤)

٧- إنسان خير من واحد و الخيط المثلوث لا ينتطع (جا ٤ : ٩ : ١٢)

٨- الصديق الأمين معقل حصين ، و من وجدته فقد وجد كنزا (يش ٦ : ١٤)

٩- الصديق الأمين دواء الحياة ، و الذين يتقون الرب يجدونه (يش ٦ : ١٦)

نشاط

نكتب الآيات على كروت و تقسم قسمين و توزع على التلاميذ ثم

يقوموا بتجميعها.

قصة كتابية (الصداقة تعاون):

اجتمع الأصدقاء الأربعة وهم متأثرون عند صديقتهم المغلوج ، محاولين إقناعه بأن يسمح لهم بحمله إلى يسوع ، إذ سمعوا كثيراً عن المعجزات التي يصنعها ، فكفروا في الحال أن يذهبوا بصديقتهم إليه كى يشفيه . و بالفعل حمله الأصدقاء الأربعة إلى المدينة التي يوجد بها يسوع . وهناك رأوا أهل المدينة وهم يتدافعون إلى المنزل الذي يجلس فيه الرب ، لكن عيناً حاول الأصدقاء الأربعة إدخال صديقتهم المريض . وهنا تبدأ المشكلة حين لا يستطيعون إدخاله ، فيضعوا مريضهم على الأرض وفكروا في إنزاله من السقف ، وهم يفكرون في مدى خطورة ذلك على الناس بالداخل ، و على المريض نفسه ، و ماذا سيحدث لو إنقطع حبل من الحبال ؟

هنا يأتي دور إيمانهم ، فيتركون المريض قليلاً و يتقربون السقف لإستكشاف ما بداخل المنزل أولاً . ثم يدنون المريض . يتراجع الجمصور الواقف أمام يسوع ليقتحموا مكاناً للمريض . أما يسوع فثبتت نظره على ذلك المغلوج .

كان الأصدقاء في إرهاق شديد و هم يحملون الحبال ، و يتصيب العرق منهم ، بينما يراودهم الأمل و الثقة و الخوف معاً . يخاطب الرب

المغلوج بكلمة " يا بني " و بصوت دافئ يقول له " مغفورة لك خطاياك " تتعال الهيمنة داخل المنزل . و يقول الأصدقاء لبعضهم البعض .

الصديق الأول : ماذا يعنى هذا ؟

ورد الثاني : أعل الرب قد تذكر خطاياها ؟

و قال الثالث : هل يعنى هذا إنه لن يشفى ؟

أجابه الرابع : إن الغفران أهم من الشفاء .

ثم قال الأول : لكننا نريده أن يقوم : ترى هل خاب رجائنا ؟

و يقطع صوت الرب يسوع هذا الضجيج و الهمس حين يقول " أحمل سريرك و امش " بينما ينظر إلى الفرسان الأربعة محيياً إيمانهم ، مشيراً برأسه الكريم بالشكر لهم . و بالتأكيد بأنه إن كان لهم إيمان كحبة الخردل فسوف ينتقون الجبال .

أولاً : قصة من واقع البيئة المصرية :

كان سامي و عادل صديقين حميمين يعملان معاً في أحد المصانع ، و ذات يوم دبت بينهما بعض الخلافات بسبب العمل ، وانقطعت صلتهما . و تمر الأيام و يصاب سامي بإصابة عمل بالغة الخطورة . فماذا كان رد فعل عادل ؟ أنتهز عادل هذا الموقف ليظهر مدى صداقته و محبته لسامي ، فصمم على أن يحمله فوق كتفيه ، و يذهب به إلى أقرب مستشفى . و لم يفارقه عادل لحظة واحدة ، حتى اضأن جميع الزملاء عليه .

و كانت ثمرة هذا الموقف النبيل من عادل تجاه صديقه القديم إن عادت المحبة بينهما إلى ما كانت عليه .

أسئلة :

١- لماذا انهم عادل يزيمله المصاب رغم وجود بعض الخلافات بينهما ؟

٢- ما هو شعور عادل بعد الخدمة التي أداها لزميله ؟ و ما شعور سامي أيضاً ؟

٣- إذا تعرض أحد زملائك المنافسين لك لحادث أليم ، هل تسرع إلى مساعدته أم لا ؟

٤- ماذا يفعل عادل لو كان زميله المصاب مختلف عنه في الديانة ؟

مبدأ :

+ كل ما تريدون أن يفعل الناس بكم إعملوا أنتم أيضاً هكذا بهم .
+ من يقدر أن يعمل عملاً حسناً و لا يفعل فذلك خطية له .

مناقشة أخلاقية :

- ما رأيك في المثل الفائل : ربك و صاحبك لا تكذب عليه .

- و ما رأيك في المثل العكسي :

من قفل بابه ارتاح باله .

أحذر عدوك مرة و صديقك ألف مرة .

ثانياً : أمثلة كتابية للصدافة و العلاقة بين شخصياتها

(١) داود و يونانان . (متنافسين)

١ صم ١٨ : ١ " و كان لما فرغ من الكلام مع شاول أن نفس يونانان تعلقت بنفس داود و أحبه يونانان كنفسه " .

(٢) راعوث و حماتها : (زوجة ابن و حماتها) .

را ١ : ١٦ " فقالت راعوث لا تلحى على أن أتركك و أرجع عنك لأنه حيثما ذهبت أذهب . و حيثما بت أبيت ، شعبي شعبي و إلهك إلهي " .

(٣) إيليا و أليشع : (تلميذ و معلم)

٢ مل ٢ : ٢ " فقال إيليا لإليشع أمكث هنا لأن الرب قد أرسلني إلى بيت إيل . فقال أليشع حتى هو الرب و حبة هي نفسك إني لا أتركك .

(٤) التلاميذ : (أتباع و معلم)

يو ١١ : ١٦ " فقال توما الذي يقال له التلاميذ رفقانه لنذهب نحن أيضاً لكي نموت معه " .

(٥) المسيح . (السيد و أصدقائه)

يو ١٥ : ١٣ " ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحيائه "

(٦) يولس و برسكيلا و أكيبلا : (الخدام معا)

رو ١٢ : ٤ " سلموا على برسكيلا و أكيبلا العادلين معي في المسيح يسوع ، الذين وضعوا عنقيهما من أجل حياتي ، الذين كنت أنا وحدى أشكرهما بل أيضا جميع كنائس الأمم "

(٧) يولس و تيطس : (خادم و تلميذ)

٢ كو ٢ : ١٣ " لم تكن لي راحة في روحي لأنني لم أجد تيطس أخي "

صديقي ليكن إختيارك دقيق
إن وقعت في محنة تحقق
فالصديق دائما قبل الطريق
إنه لك نعم الرفيق

ثالثا : الصداقة حب

سأل شيخ تلميذا كيف تستطيع أن تدرك أن نور الشمس قد أشرق لتوه في الصباح في هذه اللحظة؟ قال التلميذ عندما أستطيع أن أرى الأشجار واضحة أمامي ، فلم يقتنع الشيخ بالإجابة .
فقال التلميذ : عندما أستطيع أن أميز الحروف القادم من بعيد من القطر أو الكلب ، فلم يكتف الشيخ بالإجابة أيضا .

فقال التلميذ عندما تستطيع أن ترى وجه إنسان و تشعر إنه أخاك فقبل ذلك سواء أشرقت الشمس أم لا فهي لم تشرق في حياتك .

حوار مفتوح :

يخصص الخادم ١٠ دقائق من وقت الدرس لحل مشكلات الصداقة ، و يترك للتلاميذ حرية الحوار و طرح الأسئلة (و لكن حول موضوع الصداقة فقط) .

خاتمة

تأمل :

للقديس فرنسيس الأسيزي

- حينما يوجد الحب و الحكمة ، فلا مكان للخوف و الجهل .
- و حينما يوجد الصبر و الاقتران ، فلا مجال للغضب و الضيق .
- و حينما توجد القناعة و الشكر ، فلا مجال للطمع و الجشع .
- و حينما يوجد السلام و القامل ، فلا مجال للتوتر .
- و حينما يحل خوف الله ساكنا ، فلن يستطيع عدو الله أن يدخل .
- و حينما توجد الرحمة و التعقل ، فلا اندفاع أو عنف .

١ اقلب حروف كل كلمة من كلمات الجملة الأولى (في الجمل السابقة)
 واكتبها أسفراً، سنكتشف أن الجمل هي صلاة جميلة .
 + اختر الصورة المناسبة التي يمكن أن تصلي أمامها هذه الصلاة . اكتب
 الحرف الذي يسبق الجملة بجوار رقم الصورة .
 + كرر ذلك مع الجملة الثانية وأكتب حرفها بجوار رقم الصورة التي
 تناسبها . وهكذا مع بقية الجمل .
 + لكي تتأكد من صحة عملك ، ستجد أن الحروف التي كتبتها على الصور
 قد كونت جملة جميلة من كلمتين، اكتبها هنا

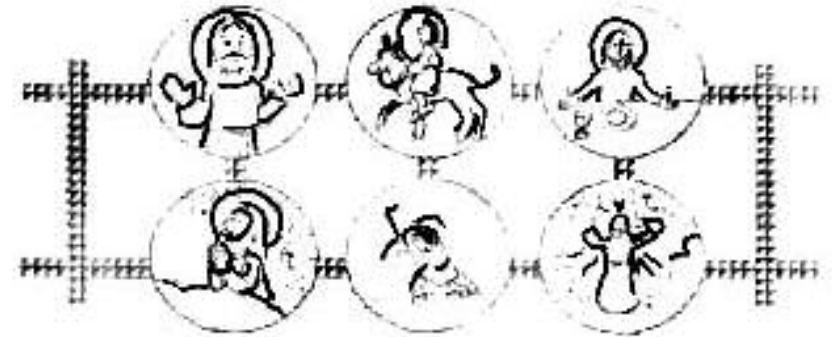
ملكي الوديع



كثيرون ياربي يظنون أنك نملكهم دون
 رضاهم أما أنا فقد اخترت دخولك الوديع إلي
 قلبي . ثقودتي أن أسلم لك غرائزي وحواسي دون
 أن تنزع مني ذلك عنوة .

لذلك أشكرك يا ملكي الوديع

أسبوع الآلام



اقلب الكلمات ورتب الصلوات

س- يكلماي عيدولا . . كلماو يلغ يتاسل يتبعو . نكو بيلق .

ي- دان يبراي يلغ ييراقا يثاقدصاو تيدلا مهل تدم تليوط مل اولوانتي .

ي- ينمغ نا يلصا كلثم . تجاجلب ميلستو .

ح- يتحرك يبراي يف يباطخ يثلا كنيغنا اريثك تناو لمحت اهباقع ينغ .

و- كدجما عوسياي يوقلا كنال تبغ نوملا ترهظو ذيبا لتلل نلعتل مهل

كتمايق

ع- كركشا يصلخماي كنال تدعص بلا بلاعلا يكل ينغفوت كعم بلا كانه

سبت لعازر :

وفيه احتفلوا بإقامة لعازر من الموت. و أقاموا عشاء للمسيح في بيت عنيا حضره جمع كبير لينظروا بأنفسهم الإنسان الذي أقامه يسوع من الأموات بعد ٤ أيام .

أحد الشعانين :

في صباح اليوم التالي لإقامة لعازر خرجت جموع وفيرة تستقبل يسوع وهو داخل إلى أورشليم كالبعث المنتصر وفي أيديهم سعوف النخيل وهم يهتفون "أوصنا مبارك الآتى باسم الرب".

صلاة الجنائز العام :

وتمتنع الكنيسة خلال هذا الأسبوع عن إقامة صلوات الجنائزات علي المنتقلين لإنشغالها بالرب وحده، لذا تقيم عوضا عن ذلك جنازا عاما بعد قداس أحد الشعانين . فبعد نهاية توزيع الأسرار المقدسة تغلق أبواب الهيكل وتسلك ستائره وتقام صلاة التجنيز.

صلوات البصخة المقدسة :

البصخة معناها عبور ، إشارة إلي عبور الملاك انهلك عن بيوت العبرانيين المرشوشة بدم خروف القصح ، الذي يرمز إلى ذبيحة الصليب ، وهي بالقبطية (بصخة) وبالعبرية (فصح) .

وهي تطلق علي الفترة من أحد الشعانين إلى الجمعة العظيمة ، لأن خروف القصح كان يعزل ويوضع تحت الحفظ من اليوم العاشر إلى الرابع عشر من نيسان ثم يقدم ذبيحة . لذلك تغلق أبواب الهيكل بعد قداس أحد الشعانين ، وتستمر مغلقة ٤ أيام بدون قداسات حتى يوم خميس العهد ، ثم تغلق ثانية حتى الاحتفال بالدفنة المقدسة يوم الجمعة العظيمة يقال في صلوات البصخة لحن لك القوة هذه التسبحة مأخوذة من سفر الرؤيا ٥ : ١٢ .

يوم الإثنين :

خرج يسوع من بيت عنيا صباحا وفي الطريق إلى أورشليم جاع ، ولعن التينة غير المثمرة. ثم دخل الهيكل وطهره من الباعة ، وقضى النهار كله في الهيكل يعلم ، وترك الرؤساء الحاقدين . ويات في بيت عنيا .

يوم الثلاثاء :

خرج يسوع من بيت عنيا في الصباح وفي الطريق رأى التينة قد يبست ، وحدث حوار بينة وبين رؤساء الكهنة وأنزل الويلات علي الفريسيين وذكر أمثالا كثيرة عن ملكوت الله .

يوم الأربعاء :

اعتزل رب المجد في بيت عنيا مختليا . وعقد مجمع الرؤساء السبعين ، وتأمر يهوذا معهم . ويسمى هذا اليوم أربعة أيوب لأجل الآلام الشديدة التي تعرض لها النبي وصبر كرمز لآلام المسيح .

يوم الخميس ،

- قدم السيد المسيح الفصح في العلية .

- غسل أرجل تلاميذه .

- رسم سر الشكر .

لذلك في ترتيب صلوات خميس العهد تعمل صلاة الثغان وغسل الأرجل ، ثم

صلاة القديس .

الجمعة العظيمة ،

- حوكم يسوع أمام قيافا واتهم بالتجديف لأنه قال أنه ابن الله الحي .

- حوكم يسوع أمام بيلاطس بتهمه أنه ملك ولكنه قال "مملكتي ليست من

هذا العالم " .

- صلب رب المجد وتقبل الموت نائفا عن البشر وصار هو فصحا وقد ذبح

لأجلنا ، وبدمه صار لنا خلاصا ابديا .

من صلوات الجمعة العظيمة:

"أنت أسست الأرض ، والسعوات هي عمل يديك قبل الشمس كان

أسك . هوذا أراك اليوم معلقا علي خشبة الصليب يا ضابط كل السكونة

كيف تجرا عليك المخالفون؟

"يا من زين الأرض بكثرة الأزهار أليسوك ثوبا أحمر . يامن السعاء

و الأرض في قبضك . وضعوا في يدك فصبة . يامن علقت الأرض بكلمة

فمك علقوك علي خشبة وصلبت من اجل خطايانا وأبطلت عز الموت "

"أخرجوا اليوم أيها الأبرار والصديقون ، إنه قد مضى إلى الجحيم

بالنفس التي اخذها من طبيعية آدم ثم امسك أولا به واجتذبتة وأصعده

وبنية معه . و أدخلوهم الي الفردوس مسكن الفرح والراحة "

تدريب :

+ احرص علي دخول الكنيسة وحضور صلوات البصخة وتبعتها في

كتاب دليل أسبوع الآلام .

+ نظم قراءاتك في الإنجيل المقدس خلال أسبوع الآلام حسب الجدول

الآتي :

الاثنين : مرقص ١١ : ١١-٢٤ ١ لو ٩ : ١٨-٢٧

الثلاثاء : يوحنا ٨ : ١٢-٢٠ ١ لو ٩ : ٢٨-٣٦

الاربعاء : متى ١ : ٢٦-١٦ ١ لو ١٣ : ٢٢-٣٥

الخميس لوقا ٧ : ٢٢-٢٣ ١ يو ١٦ : ١٢-٢٤

الجمعة متى ١ : ٢٧-٢٦ + ١ يو ١١ : ١-٤٥

السبت : مرقص ١٠ : ١٦-٢٠ + ١ يو ١٢ : ١-١٩

الأحد : لوقا ١٩ : ٢٨-٤٨

ثانيا : رتب الصور الآتية حسب تسلسل الأحداث :



الرب يسوع يهدى بطرس خارج بيت مسكوه

الرب يسوع يظلم من خمسة من سموروا



الرب يسوع يهدى بطرس خارج بيت مسكوه



يهودا يظلم الرب يسوع

محاكمة يسوع الدينية :

للقراءة داخل الفصل أو بالمنزل

الشاهد الكتابي : (متى ٢٦ : ٥٧ ، ٧٥ ، ٢٧ : ١٠)

(مرقس ١٤ : ٥٣ ، ٧٢) (لوقا ٢٢ : ٥٤ ، ٧٠) (يوحنا ١٨ : ١٢ ، ٢٧)

آية الديرسين : " ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تماق إلى

الذبح وكنسجة صامته أمام جازيها فلم يفتح فاه " (اشعيا ٥٣ : ٧)

أولا : أكمل الفراغات الموجودة في القصة التالية بالكلمات التالية :

قيافا يسوع يهوذا الأسخريوطى بطرس الذيك شهاداتهم حثان الخدم
شهود زور تجديفا ثلاث مستوجب الموت وشنق نفسه وبكى بكاه مرأ
أنكر ابن الله يسوع بطرس .

بعد أن تم القبض على تمت محاكمته أولا أمام

الذي أرسله إلى و السنودريم ، و هناك تم إحضار

كثيرين ، و لكن لم تتفق ، و عندما اعترف بأنه

..... اعترفوا ذلك ، فحكموا عليه بأنه

.....

و أثناء ذلك كان خارجا يستدفئ وسط

حيث سيده مرات ، و عندما صاح

ثالثا : ضع علامة صح أو خطأ أمام كل جملة مما يأتي :

١. اصطحب الرب يسوع معه في جشسيماثي تلاميذه الاثني عشر ()
٢. عندما قام الرب يسوع من صلاته وجد التلاميذ يصلون. ()
٣. طلب الرب يسوع من الذين قبضوا عليه أن يتركوا تلاميذه ()
٤. استل بطرس سيفه و ضرب عبد رئيس الكهنة فقتل أذنه ()
٥. كان الرب يسوع يعلس بأشد لجاجة و عرقه يتساقط منه كقطرات دم ()

كن شجاعا .

كان بيلاطس جبانا فإتساق وراء كلام الناس .
أما أنت فكن جريئا و أنقذ المسيح من أيديهم
هل تتساءل أين أجد المسيح لكي أنقذه ؟
إنه بيديه المقيدتين خلف ظهره يستنجد بك
و يقول " ما فعلتموه بأحد إخوتى هؤلاء ،
الأصغر في بي قد فعلتم " قد نجد :



- كل الشلة تهزئ إنسانا ، أما أنت فإسندة بكلمة تشجيع .
- كل الشلة تنبذ إنسانا ، أما أنت فإحترمه بلمسة تقدير .
- كل الشلة تظلم إنسانا ، أما أنت فدافع عنه بعحية جريئة .

محاكمة يسوع المدنية :

للقراءة داخل الفصل أو بانتزل

الشاهد الكتابية (متى ٢٧ : ١١ - ٢٦) (مرقس ١٥ : ١ - ١٩)

(لوقا ٢٣ : ١ - ٢٥) (يوحنا ١٨ : ٢٨ - ٤٠ ، ١٩ : ١ - ١٦)

..... و التفت إليه يسوع تذكر التحذير الذي
قدمه له ، فخرج أو خارج أما
لما رأى يسوع قد دين ذهب

محاكمة يسوع المدنية :

أولا . افترض أنك كنت واقفا أمام بيلاطس و هو يحاكم الرب يسوع
و سمعته يسأل اليهود قائلا لهم " ماذا أفعل بيسوع الذي يدعى المسيح "
فيماذا كنت ستجيبه ؟

(ضع علامة صح أمام الإجابات التي كنت ستجيب بها)

دعه يغير حياته فهو وحده الحار على نك	دعه يفكر خضارك به يحرك	اسلبه اصله إنه مستحق الموت
افتح له باب قلبك يخبر الله ويستحك الفرح وإسلام	سلم له حياته فقد هار إن بحرك من الخوف والجبن	أقله مخلصا لجارك لقد جاء من السما لأجل هذا
شده في السجون سره بلوبة		أبيه وأطعمه حرا

حاول أن تكمل المحادثات الآتية :

١. المحادثة بين بيلاطس و رؤساء اليهود : (يوحنا ١٨ : ٢٩ - ٣١)

(لوقا ٢٢ : ١ - ٢)

بيلاطس : أية شكاية تقدمون على هذا الإنسان ؟

رؤساء اليهود :

بيلاطس : خذوه أنتم و احكموا عليه حسب ناموسكم .

رؤساء اليهود :

بيلاطس :

رؤساء اليهود : إنه يفسد الأمة و يمنع أن تعطى جزية لقيصر

قائلًا إنه هو مسيح ملك .

٢. المحادثة بين بيلاطس و يسوع : (يوحنا ١٨ : ٣٣ - ٣٧)

بيلاطس :

يسوع : مملكتي ليست من هذا العالم .

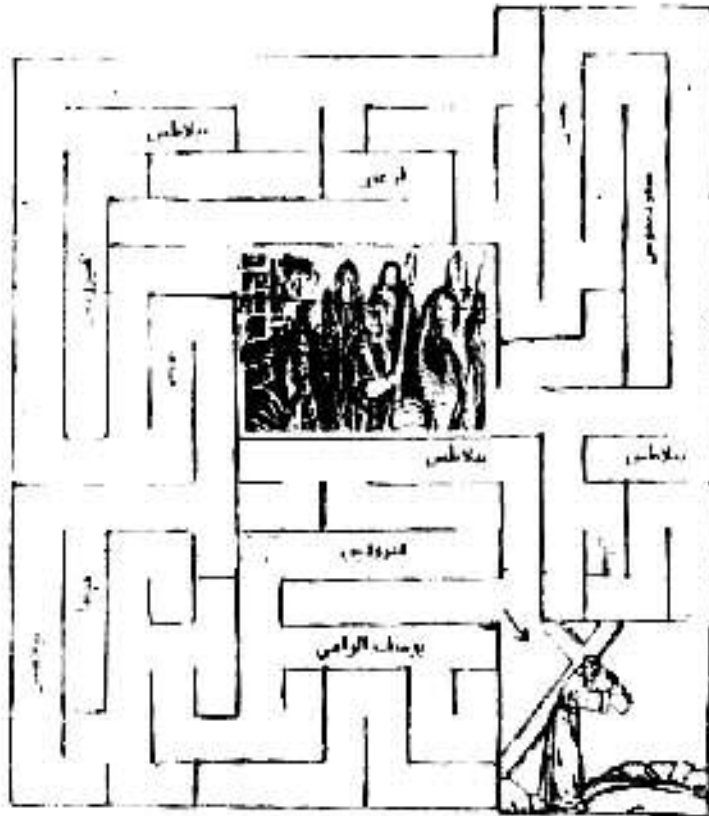
بيلاطس : أفأنت إذا ملك ؟

يسوع :

خاتمة :

ثانيا : سر في الطريق الصحيح ، و اكتب الكلمات التي ستقابلك بالترتيب

في الخانات الموجودة أسفل الرسم لتتعرف على رحلة آلام الرب يسوع :



بعد أن تم القبض على يسوع ذهبوا به إلى دار رئيس الكهنة حيث تمت
محاكمته الابتدائية أمام ثم ذهبوا به إلى
حيث صدر الحكم عليه بالموت . و أخذوه بعد ذلك إلى
ليستصدروا الحكم النهائي بالموت : إلا أن بيلاطس أرسله إلى
الذي احتقره و رده مرة أخرى إلى
الذي لم يستطع أن يحكم ببراءته رغم اقتناعه بها فأسلمه لهم ليصلبوه .
و هكذا حمل يسوع صليبه إلى الجلجثة .

صلاة :

يا من حملت الصليب من أجلى ، و احتملت الصليب من أجلى ها أنذا
أحمل صليبك عنى كنفى و صدري و قلبي لك القوة و المجد و العظمة إلى
الأبد أمين .

سيد الحياة و الموت :

جميع البشر يطلبون السعادة على هذه
الأرض

و جميعهم يخافون من ساعة الموت
الرهيبة ، و يحزنون لسماهم بوقاة
أحد معارفهم . فهل الموت نهاية كل
شيء ؟ و هذه السطور تبين أن العجبة
أقوى من الموت .



كان سامرعائدا معنا من الملعب، فصدته سيارة صدمة عنيفة كان له
من العمر ١٤ سنة . فنقلته سيارة الإسعاف إلى المستشفى . و لكنه ما لبث
أن فارق الحياة .

بعد شهر من هذا الحادث ، لا تزال ، نحن رفاقه ، مصعوقين من
شدة الألم . فقد حصل كل شيء بسرعة مدهشة . و كان سالم رقيقا مرحا

و لطيفا مع الجميع . لذلك نعتقد أنه لا يزال حيا بيننا . إنه لا يزال من
أعضاء شئتنا ، كما كان فى السابق . و قد رثاه ماجد، ليلة الدفن .
بكلمات مؤثرة . قال :

” عزيزنا سامر ، لقد فوجئنا بذهابك عنا ، و ها إن الألم يحز فى
نفوسنا لفراقك، و لكن ذكرك سيبقى حيا فى ما بيننا . لن ننساك أبدا
لأنك وهبتنا صداقتك و محبتك و فرحك . لقد كنت لكل منا الصديق الوفى
و الرفيق المخلص .

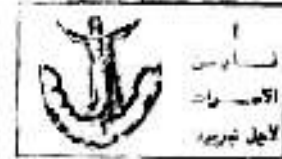
أيها الرب يسوع ، لقد عز علينا كثيرا ذهاب رقيقنا . عشنا معا
سنوات عدة كان لنا فيها نعم الأخ و الصديق ، و لكنك قلت يا يسوع إن من
يؤمن بك يحيا إلى الأبد . لقد آمن سامر بك و عاش حسب وصاياك و
تعاليمك . فاحفظه بالقرب منك و ألهم نويه الصبر و السلوان ، و لاسيما
أمه و إخوته ” .
(من يوميات طالب)

حوار :

كيف ينتصر المسيحى على أصعب المشكلات فى الحياة و الموت ؟
ما هو دور النسيح و قيامته فى ذلك ؟ اكتب قائمة بالمشكلات التى تواجه
الإنسان و بين كيف أمكن للمسيح الطافر الإنتصار عليها لحسابنا .

عيد القيامة

أهم أحداث العهد الجديد



هذا ما فعله يسوع لأجلك ، و أنت ماذا يا ترى فعلت من أجله ، الآن
تستطيع أن تكتب صلاة قصيرة فيها تعبير للرب يسوع عما تريد أن تفعله؟

.....

.....

.....

ثانياً : ضع علامة صح تحت نعم أو لا أمام كل جملة مما يأتي :

لا	نعم	١- القبر الفارغ:
...	...	(أ) هل تحقق الحراس الواقفين لحراسة القبر بان القبر أصبح فارغاً؟
...	...	(ب) هل اعترف رؤساء اليهود بان القبر أصبح فارغاً؟
...	...	(ج) هل شاهد بعض التلاميذ وبعض النساء هذا القبر الفارغ؟
		٢- أقوال رؤساء الكهنة بشأن سرقة جسد يسوع :
...	...	(أ) هل كان يمكن للحراس أن يناموا وهم في مهمة خطيرة كهذه؟
...	...	(ب) هل كان التلاميذ يجرؤون علي سرقة الجسد وهم يعلمون بوجود الحراس ؟
...	...	(ج) ألا يستطيع رؤساء اليهود أن يحضروا الجسد إذا كان قد سرق فعلاً؟
...	...	(د) هل عقاب الحراس علي اعمالهم وتومهم هو أعطاهم فضاة كثيرة؟
...	...	(هـ) هل كان الحراس يستطيعون وهم نيام أن يعرفوا من هم السارقون
		٣- شهادة التلاميذ :
...	...	(أ) هل أنكر أحد ما شهد به التلاميذ وغيروهم بان المسيح قد قام
...	...	(ب) لو لم يتأكد التلاميذ من قيامة المسيح هل كانوا يجرؤون علي مواجهة اليهود ؟

ثالثاً: من الإجابات السابقة يمكن أن نستنتج حقيقة هامة، حل

تريد أن تعرفها؟

(استخدم الشفرة في حل رموزها)

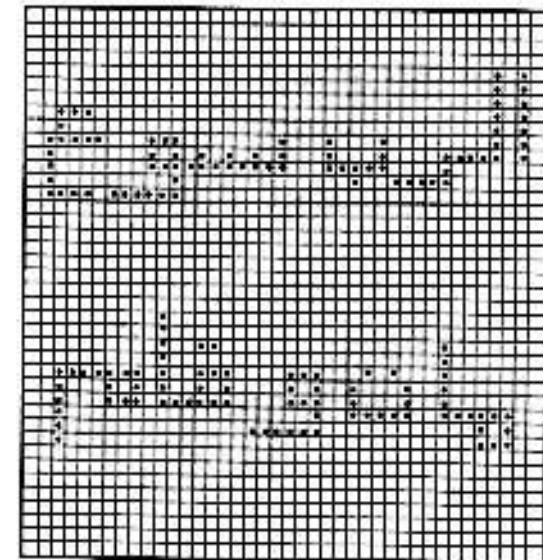
*	S	@	&
<hr/>			
م	ق	ح	ا

* & S & S @

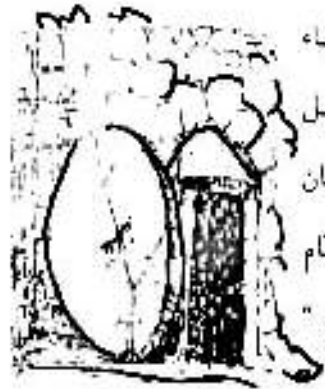
الحقيقة الهامة هي :

أولاً: ظل المربعات التي بها نقطة لتكتشف أهم حقيقة ترتكز عليها العقيدة

المسيحية : الرب يسوع مات وقام



أولاً: حقيقة القيامة :



لقد حاول أعداء السيد المسيح إخفاء حقيقة القيامة أو تجاهلها ، فالقيامة دليل لاهوت المسيح ، وبدونها يبطل الإيمان المسيحي والكرامة " أن لم يكن المسيح قد قام فيبطل إيمانكم انتم بعد في خطاياكم " (١كو ١٥ : ١٧) .

الأدلة الكتابية :

- + موته بالجسد موتاً حقيقاً ودفنه بالقبر ثلاثة أيام كاملة ،
- + الحجر الكبير الموضوع علي القبر الذي لم يكن ممكناً للمريمات أو التلاميذ دحرجته بسهولة ،
- + كان القبر جديداً لم يدفن فيه أحد غير المسيح ، فليس غيره إذا قد قام ،
- + ختم بيلاطس النوالي الذي أراد التأكد من عدم إحداث فتنة جديدة باشاعة خير القيامة ،
- + الحراس الذين كانوا ساهرين حول قبره و كأنهم خائفون من قوته معا يدعوهم للحراسة ،
- + حلول السبت الذي كان يمنع أي تحركات أو محاولة لسرقة الجسد من قبل التلاميذ .

الأدلة العقلية :

هناك أدلة أخرى علي حقيقة القيامة .

+ ترك الرب الأكفان وقد كانت شديدة الالتصاق بجسده بسبب الدم المتجلط
وما الداعي لهذه العملية (لو كان الجسد قد سرق) وخصوصا بسبب الخوف
من الحراس واليهود .

+ لازالت هذه الأكفان موجودة إلى يومنا هذا بكنيسة القديس يوحنا المعمدان
بقورينو بإيطاليا وقد فحصها العلماء فوجدوا آثار السمير والجراح مطبوعة
عليها . (اطلع علي هذا الفيلم الموجود بمرکز وسائل الايضاح بكنائس
كثيرة) .

+ لو كانت خدعة لكان ورائها مغنما ، في حين كانت الكرازة بالإنجيل
شاقة عقابها يصل إلى الموت .

+ لو كانت أسطورة لما صدقها التلاميذ أنفسهم ودفعوا دماءهم ثمنا لاثباتها .
+ كانت القيامة في قصد الله منذ الأزل وقد تحدث بها الانبياء .

ثانيا :شهود القيامة :

ولعل الدليل الأخير علي صدق القيامة هي شهادة الشهود الكثيرين
الذين رأوا وعابنوا وشهدوا لحدوث القيامة في حياة الرب وحياتهم .
ونستعرض الآن شهادة هؤلاء الشهود عيان ولكننا سنحاول أيضا أن يوضح
أثر القيامة في حياتهم .

ظهر الرب لمريم المجدلية- ثم للتلاميذ مجتمعين بدون توماس ثم
للتلاميذ علي بحر طبرية . ثم لتلاميذ عمواس كما ظهر ليعقوب ، وظهر
لخمسة أخ مرة واحدة . وأخيرا ظهر لشاول الطرسوسي .

هو الرب :

حين جاء يسوع إلى تلاميذه في العلية في العشية بينما مريم قد رأت
باكرا وسط أشجار البستان ، ان النفوس النشيطة المحية تلتقي بالرب باكرا ،
أما الضعفاء فان يسوع نفسه لا يتركهم بل يأتي هو إليهم .

للمناقشة :

الأبواب المغلقة :

+ قد تكون خطيئة محبوبة تعوق خطواتك لكي تخرج وترى نور القيامة .
+ المادية ومحبة الذات واعتزاز بالكرامة و الإبقاء عليها .
+ خوف من الماضي أو قلق على المستقبل يمنعك أن تفتح الأبواب .
+ الرب يدخل و الأبواب مغلقة ، إنه يستعد دائما أن يتجاوز ضعفك
ليعطيك نصرته .

أراهم يديه وجنبه:

+ ترى ماذا عندك يا لهي لنفوس مثقلة بالخوف والحزن والخطيئة
والسقوط والانكار والشك ؟

+ ليس تندى تعليم كثير و لا عظات ولا حتى توبيخ أو ملامة . ولكن عندي يدان مثقوبتان وجنب جريح ابسطها لديكم ، إنها جروح المحبة فجسولتي وانظروا .

توباً يحتاج الى لقاء خاص :

انه العضو القليل الإيمان الذي يتخلف عن حضور الاجتماعات أو يصل متأخراً ، هذا أيضا لا يتركه يسوع ، وان كان قد أنه تأنيباً رقيقاً ، ولكنه مستعد أن يظهر لك ثانياً لتضع إصبعك في جنبه ، وتؤمن بقوته ، وتسرى فيك الحياة من جديد فتصرخ معه " ربى و الهى "

طبرية والجليل :

لقد أراد المسيح أن يعود التلاميذ إلى الجليل حيث كانت معظم خدمهم وتعزياتهم الأولى ، وهكذا يرشد النفس أن تعود إلى محبتها الأولى كلما سقطت .

و حين كان تلميذ عمواس مكتئبين وساثرين في طريقهما العادى ظهر لهما أيضاً أما بطرس فقد ارتد إلى الخلف عائداً إلى عمله العلماني والشباك التي تركها قبلاً ناسياً تكريس حياته وخدمته الأولى .
لقد احتاج إلى حادثة قوية تذكره بحالته . فكرر له الرب معجزة صيد السمك الكثير ثم بدأ يسوع بهاتيه برقة بالغة .

انها فرصة نادرة لكل شاب يسقط في اليأس أو يطفى عليه الشيطان لكي يأتي معنا إلى طبرية ويرى كيف يعامل المسيح تلميذه الذي أخطأ ويأخذ مرة أخرى قوة القيامة .

مناقشة :

- ١ من هم أعداء القيامة وكيف واجههم المسيح ؟
- ١- قارن بين حالة التلاميذ قبل وبعد القيامة .
- + اذكر خمسة أدلة علي قيامة المسيح تستطيع أن تقنع بها الآخرين

أنشطة :

- + أقرأ قصص لقاءات السيد المسيح مع تلاميذه بعد القيامة من الكتاب المقدس وكذلك كتيبات المقالات الخاصة بعيد القيامة من مكتبة الاستعارة . (جوائز للقارئ الممتاز)

من أنا ؟

- ١- دخرجت الحجر من علي القبر وجلست عليه . (.....)
- ٢- سألت بطرس "ألست أنت أيضا من تلاميذ هذا الإنسان ؟" (.....)
- ٣- كنت أريد أن يصنع يسوع أمامي معجزة . (.....)
- ٤- تأكدت من براءة يسوع لكنى لم استطع أن أطلقه . (.....)
- ٥- خرجت من دار رئيس الكهنة وبكيت بكاء مرا . (.....)
- ٦- صلب يسوع بدلا منى فأطلقنى الوالى حرا . (.....)

- ٧ - عثت جسد يسوع في قهري (.....)
- ٨- أرسلت إلى زوجي رسالة أحذره فيها من صلب يسوع (.....)
- ٩- حملت الصليب خلف يسوع وهو في الطريق إلى الجلجثة (.....)
- ١٠- خربت عيد رئيس الكهنة بالسيف فقضت ذلك (.....)
- ١١- بعث يسوع بثلاثين من الفضة (.....)
- ١٢- قلت يسوع "ون شك فيك الجميع فأنا لا أشك أبدا" (.....)
- ١٣- لم اصدق أن يسوع صهر للتلاميذ عندما كنت غائبة عنهم (.....)
- ١٤- عندما رأيت يسوع ظننته أنه ثيستاتي (.....)
- ١٥- اعترفت لرؤساء الكهنة إنني سلمت نهم دعا برثي (.....)

